المقدمـــــــــة

تميز الموسم الفلاحي 2016/2015 بانخفاض ملحوظ في كميات الأمطار مما أثر سلبا على مراحل نمو الزراعات والغراسات وخاصة الزراعات الكبرى وعلى الحالة النباتية لغابات الزياتين والأشجار المثمرة وكذلك الكساء النباتي للمراعي.

بخصوص قطاع الزياتين فقد شهدت الولاية انتاجا بلغ حوالي 70 ألف طن مقابل 522 ألف طن خلال الموسم الفارط و عرف قطاع الخضروات تراجعا في الإنتاج بـــ7 % مقارنة بالموسم الفارط ويرجع ذلك إلى إنخفاض المساحات المزروعة.

بالنسبة للإنتاج الحيواني فإن حملات التلقيح لمختلف الحيوانات والمراقبة الصحية للمفارخ والمداجن والمسالخ ومراكز تجميع الحليب متواصلة وبصفة مستمرة كما يتم حث الفلاحين على مواصلة عمليات التأهيل للمحافظة على مكانة هذا القطاع.

بالنسبة لإنتاج الصيد البحري فهو في تراجع مستمر وقد شهد هذه السنة إنخفاضا بنسبة 17,5% مقارنة بسنة 2015 وقد تم صرف حوالي 5,5 مليون دينار في شكل منحة لتغطية مصاريف البحارة والمجهزين خلال فترة الراحة البيولوجية.

بخصوص حجم الإستثمـارات المصـادق عليها في قطاع الفلاحة والصيد البحري لسنة 2016 فقد بلغ حوالي 46,4 مليون دينار وبقيمة إمتيازات مالية مسندة في شكل منح حوالي4 مليون دينـار.

كما تواصل إنجاز البرامج والمشاريع التنموية والتي ساهمت في دفع التنمية بالجهة ومنها البرنامج السنوي للأشغال الغابية والمحافظة على المياه والتربة كما تواصل إنجاز أشغال برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب ومتابعة إستغلال المناطق السقوية .

المـــوارد المائيـــة

I- معطيـــات الأمطـــار ومميزات السنة

1 شبكة قيس الأمطار

تغطّي شبكة قيس الأمطار كامل الولاية، حيث تم تركيزها بمقرات المعتمديات وخلايا الإرشاد الفلاحي، وكذلك العديد من المناطق الأخرى، وتحضى هذه الشبكة بالعناية والمتابعة المستمرة وهو ممّا مكن من تجميع معطيات حول كميات الأمطار بصفة مدقّقة على كامل أنحاء الولاية.

تميّزت السنة الهيدرولوجية المنقضية 2015 -2016 بانخفاض ملحوظ في كميات الأمطار، حيث يبرز الجدول التالي التراجع المسجل في كميات الأمطار على جميع انحاء الولاية باستثناء محطة طينة وذلك مقارنة بالسنة الهيدرولوجية السابقة وقد تراوحت نسبة التساقطات مقارنة بالمعدلات السنوية بين 21 % بطينة و 68 % بمنزل شاكر.

جدول كميات الأمطـار المسجلـة بالمعتمديات خلال سنة 2015 -2016

المعتمدية	المعّدل السنوي	كمية الأمطار المسجلة	الفارق	نسبة الفارق (%)
صفاقس المدينة	241,1	163,4	- 77,7	67
عقـارب	205	135,5	- 69,5	66
بئر علي	186,1	81,5	- 104,6	43
المحرس	197,9	101,5	- 96,4	51
الغريبة	154,3	83	- 71,3	53
الصخيرة	175	96	- 79	54
قرقنة (العطايا)	243,83	139	104,83	57
العامرة	215,6	100	- 115,6	46
منزل شاكر	193,5	132	- 61,5	68
جبنيانة	232	149	- 83	64
الحنشة	278,7	154	- 124,7	55
ساقية الزيت	213,7	93,5	- 120,2	43
ساقية الدائـر	213,7	76	- 137,7	35
طينة	202,1	42,5	- 159,6	21
صفاقس الجنوبية (وادي المعو)	241,1	111,4	- 129,7	46

2 - شبكـــة قيـــــس سيـــلان الأوديـــــة

تحتوي ولايـة صفاقس على 5 محطات لقيس سيلان المياه مركزة على أهم الأوديـة بصفاقس: ودران، الشفار، المعو، سيدي صالح وبئر الشعبة ثلاثة منها في حالة استخدام (الشفار – المعو- سيدي صالح).

خلال السنة الهيدرولوجية 2016/2015 لم نسجل سيلان للمياه بالأودية المذكورة أعلاه.

3 - شبكة مراقبة الموائد السطحية

تقع مراقبة الموائد المائية السطحية بواسطة 77 بئر مراقبة "بيزومتر" من بينها 7 آبار مجهزة بمعدات (limnigraphe) و45 بئرا مجهزة بمعدات SEBA (29 لقيس تغيرات المنسوب و16 لقيس تغيرات المنسوب ونوعية المياه).

في ما يخص آبار المراقبة للموائد المائية نلاحظ أنه هناك عدد كبير من التجهيزات لهذه الآبار قد تعطبت وخاصة منها المجهزة بواسطة SEBA Mono-paramètre (25 معطبة) وأن عملية صيانة هذه الآبار معطلة تماما نظرا إلى النقص في الاعتمادات وفي الأعوان.

4 - نتائج مراقبة الموائد السطحية

تتمثّل مراقبة الموائد المائية السطحية في متابعة منسوب مياهها بصفة دورية وأحيانا شهريا لبعض آبارالمراقبة. وقد تم خلال سنة 2016 تسجيل انخفاض في منسوب بعض الموائد وهو ما يتماشى مع التراجع الواضح المسجل في كميات الأمطار التي سجلت خلال السنة الهيدرولوجية 2016/2015.

5 - إستغلال المائدة العميقة

يقدر مخزون الموارد المائية بالمائدة العميقة بولاية صفاقس بـ 25,5 مليون متر مكعّب. أما معدل الكميات المستغلة لهذه المائدة خلال سنة 2016 قدر بـ32,26مليون متر مكعب أي بنسبة 126,5 % من الموارد المتاحة. تستغل حاليا هذه المائدة بواسطة 66 بئرا عميقة لفائدة عدة قطاعات منها 17 بئرا ارتوازية و49 بئرا تعمل بواسطة الضخ لفائدة عدة قطاعات:

القطاع	عدد الآبار المستغلّة والمجهزة	الاستغلال سنة 2016		
		الكمية بالم ^{3}	الصبيب ل/ث	النسبة المئوية
الماء الصالح للشرب	20	15,32	485,80	47,49
الفلاحي	32	9,45	299,7	29,29
الصناعي	14	7,49	237,50	23,22
المجموع	66	32,26	1023,0	100

يشهد استغلال المياه من الآبار العميقة بالنسبة لقطاع الصناعة ارتفاعا طفيفا في الاستغلال بـ0,11 مليون م^3 وبالنسبة لقطاع الفلاحة فالاستغلال عرف ارتفاعا في الاستغلال بـ1,76مليون م^3 وأما بالنسبة لقطاع الماء الصالح للشرب فإن الكميات المستغلة خلال سنة 2016 فاقت الكميات المستغلة خلال سنة 2015 بـ2,23 مليون متر مكعب.

6 - إحداث الآبار العميقة

بالنسبة للمائدة العميقة، تمّ خلال سنة 2016 إنجاز بئرين عميقتين لفائدة الشركة الوطنية للإستغلال وتوزيع المياه (SONEDE) الأولى بسيدي بوكثير من معتمدية عقارب والثانية بالرملة من معتمدية قرقنة تم إنجازهما من طرف وكالة التنقيب عن المياه (R.S.H).
كما تم خلال سنة 2016 إنجاز البئر التعويضية بالشعال 7 (أم الشوشة) من معتمدية بئر علي بالمائدة المتوسطة .

7 - شبكة مراقبة المائدة العميقة

وتتكون شبكة المراقبة للمائدة العميقة من 12 بئرا من بينها بئرين ارتوازيتين، و4 آبار مجهزة بآلات (SEBA) لقيس المنسوب من بينهم آلتين تسجلان أيضا الناقلة الكهربائية (الملوحة).

ولقد أبرزت مراقبة منسوب المائدة العميقة خلال سنة 2016 انخفاضا طفيفا في فترة المياه المنخفضة يتراوح بين 1,2 و0,26 م وانخفاضا ما بين 1,62 م و0,10 م خلال فترة مياه المرتفعة وذلك مقارنة بمنسوب السنة الفارطة 2015.

8 - شبكة مراقبة المائدة المتوسطة أو شبه العميقة

بالنسبة للمائدة المتوسطة والمتواجدة على عمق يتراوح بين 70 و 450 مترا، يوجد بها عدد 5 آبار مراقبة وهي بئر علي و بئر زليانة و بئر فستقية التبن وبئر سيدي الظاهر والحاج قاسم وهي غير كافية لمراقبة كامل المائدة. أغلب الآبار التي وقع حفرها في هذه المائدة هي تابعة إلى الفلاحين الخواص لذلك فإن وضعية هذه الآبار تكون دائما في طور الاستغلال ويصعب التنسيق مع هؤلاء الفلاحين لقياس المنسوب المائي بها حيث انه في أكثر الحالات لا يمكننا قياس منسوب المائدة المائية (Niveau statique) ولكن يقع قياس المنسوب المتحرك للمائدة (Niveau dynamique). وهذه الوضعية لا تمكن من مراقبة المائدة على أسس صحيحة.

9 - شبكة مراقبة نوعية المياه ومواد النيترات

تتكوّن شبكة متابعة نوعية المياه الجوفية من 35 نقطة مراقبة موزعة كالآتي:

- 30 بئرا سطحية تهم مراقبة الموائد المائية السطحية
- 5 آبار لولبية تهم مراقبة المائدة العميقة

تتم مراقبة نوعية المياه الجوفية بولاية صفاقس مرة واحدة خلال السنة وذلك في شهر جوان .

أما فيما يتعلق بالتحاليل المخبرية لسنة 2016 فقد أظهرت أن الموارد المائية بالموائد السطحية بولاية صفاقس تتميز جلها بملوحة مرتفعة حيث أن 63 % من الآبار المراقبة تفوق ملوحتها 3غ/ل من بينها 36% تتجاوز 5 غ/ل. أما في ما يخص نسبة النيترات بها(teneur en nitrate) بها فهي متغيرة ومتباينة عبر المكان.

وبالنسبة للمائدة العميقة فإن ملوحتها متغيرة بين 3غ/ل و 4,4 غ/ل ولكنها ترتفع بصفة مشطة بجهة الصخيرة في جنوب الولاية وتصل إلى 9,3غ/ل. أما في ما يخص نسبة النيترات بها (teneur en nitrate)، فإن التحاليل المخبرية قد بينت أنها مستقرة من سنة إلى أخرى (اقل من 2 مغ/ل).

10 - الملك العمومي للمياه

9-1/ استغلال رمال الملك العمومي للمياه

إن إستخراج الرمال من الأودية بولاية صفاقس قد نفذ وذلك نظرا لكثافة الإستغلال في السنوات الفارطة من ناحية وإلى أن هذا المخزون من هذه المادة غير متجدد من ناحية أخرى.

9-2/ دراسات وإعطاء التراخيص

تمت دراسة 24 ملفا لتحديد الملك العمومي للمياه ومن أهم الإجراءات التي تم اتخاذها احداث لجنة فنية خاصة بكراء الآبار العمومية.

9-3/ استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه

خلال سنة 2016 وقع استخلاص معاليم استغلال المياه لـ335 ملف متعلقة أساسا بكهربة الآبار السطحية والأنبوبية،بتقوية عداد فلاحي وببعث مشاريع فلاحية سقوية.

توزيع الآبار السطحية حسب المعتمديات
لسنة 2016

المعتمدية	العدد الجملي	التجهيز		غير مجهز	بالدلو
		كهربائي	آلي		

الحنشة	1691	1309	122	244	16
جبنيانة	1941	1507	75	356	3
العامرة	1787	1195	128	420	44
المحرس	1013	592	96	310	15
عقارب	856	518	44	273	21
طينة	39	28	2	08	1
صفاقس الجنوبية	1392	989	38	338	27
صفاقس	32	20	2	9	1
ساقية الزيت	129	80	4	40	5
ساقية الدائر	322	168	27	120	7
منزل شاكر	886	555	61	264	6
بئر علي	816	577	56	170	13
الصخيرة	2724	1338	782	583	21
الغريبة	283	71	101	106	5
قرقنــة	80	10	0	67	3
الجملـــــة	13991	8957	1538	3308	188

تجهيز الآبار السطحية بالتيار الكهربائي خلال سنة 2016
توزيع حسب الموائد المائية

المائدة	التجهيز الحالي					الموافقة
	غير مجهز	آلي	كهربائي منزلي	مولد كهربائي	كهربائي مرخص	
سيدي صالح	01	02	07			10
الحنشة	06	14	48			68
جبنيانة		02	08			10
العامرة			08			08
الصخيرة	02	14	29			45
نوال		05				05
بئر علي- ودران		08	33	01		42
المحرس	02	02	14	01		19
الشفار	01	01	17		01	20
صفاقس – عقارب		04	10			14
متوسطة صفاقس	21					21
بوجمل	02	03	02			07
المدلية	01	02	11			14
المشيقيق	01	01				02
بوثدي		01	11			12
المجموع	**37**	**59**	**198**	**02**	**01**	**297**

قطـــــاع الفـــلاحـــــة : قـــائمـــــة الآبـــــار المجهّـــــزة سنة 2016

ع/ر	اســـم البئـــر	رقم التسجيل /5	المعتمدية	سنـــــــة		العمق (م)	دفق الاستغلال (ل/ث)		الملوحة (غ/ل)	المستعمل	وضعية البئر
				الاحداث	الاستغلال		الإحداث	الحالي			
1	شقـــران	19686	الحنشـــة	1991	1993	680	35	29,5	3,47	الجمعيـة	مستغل
2	بير لحمر	20015	"	1995	1995	526	45	35,0	3,2	" "	مستغل
3	قصر الريح	19789	منزل شاكر	1992	1995	763	40	30	3,22	" "	مستغل
4	بو جمـل	20012	"	1994	1997	702	30	29	2,45	" "	مستغل
5	شعلاب	20170	"	1995	1999	670	35	35,6	3,2	" "	مستغل
6	التربـــة 1	19857	عقـــارب	1993	1996	650	70	72	2,9	الجمعيـة	مستغل
7	التربة 3	20405	"	1996	1999	420	25	42,9	3,15	الجمعية	مستغل
8	بلتـش	20171	جبنيانة	1995	1997	473	40	42	3,5	الجمعيـة	مستغل
9	ذراع بولايش	20401	العامرة	1997	2000	509	50	38	3,8	الجمعيـة	مستغل
10	منـاصريـة	19856	جبنيانـة	1992	1996	452	35	31,7	3,6	الجمعيـة	مستغل
11	جليدية 1 مكرر	19822	الغريبة	1991	1992	525	70	58	4	الجمعية و ديوان الشعال	مستغل
12	مركز مصباح	20398	الحنشـة	1997	2002	573	40	0	3,9	الجمعيـة	غير مستغل
13	الرحاحلة	19512	الحنشـة	1997	-	444	30	0	4	الجمعيـة	غير مستغل
14	الأعشـاش	20399	منزل شاكر	1996	2005	802	35	20	4,2	الجمعية	مستغل
15	التربة ديوان	20693	عقـــارب	1999	-	523	20	19	3,1	الجمعية	مستغل
16	ذراع بن زياد	20402	العامـرة	1998	2005	520	30	32	3,4	الجمعيـة	مستغل
17	محمد الحشيشة	21159	الحنشة	2003	2003	480	37	58,8	3,3	خـواص	مستغـل
18	بئر الملولي	21324	منزل شاكر	2004	2006	424	20	18,6	2,7	الجمعية	مستغل
19	بوجربوع	20690	منزل شاكر	1999	-	580	25	28,6	3	الجمعية	مستغل
20	شركة العينة الفلاحية	21658	المحرس	2008	2009	418	30	35	3,9	خواص	مستغل
21	تربة 2 مكرر	21519	عقارب	2005	2010	299	35	32	2,9	الجمعية	مستغل
22	محمد الفراتي	22369	عقارب	2010	2011	388	47	34	3,8	خواص	مستغل
23	هنشير الطاووس مكرر	-	منزل شاكر	2012	2013	340	39,3	13	3	معهد الزيتونة	مستغل

قطـــــاع الفلاحـــــة : قـــائمـــــة الآبـــــار الارتـــوازيـــــة سنة 2016

ع/ر	اســـم البئـــر	رقم التسجيل 5/	المعتمـديـة	سنـــــــة		العمق (م)	دفق الاستغلال (ل/ث)		الملوحة (غ/ل)	المستعمل	وضعية البئر
				الاحداث	الاستغلال		الإحداث	الحالي			
1	بليانـة	20468	العامـــــرة	1999	2000	518	30	30	3,7	الجمعيـة	مستغل
2	الرملة 3	20092	قـــرقنـــة	1994	-	450	60	22	3,6	الجمعية	مستغل
3	ملّيتـــة	20177	"	1995	-	500	40	36	3,4	الجمعية	مستغل
4	بطريـة	20691	جبنيانـــة	1998	1999	510	25	25,6	3,7	الجمعية	مستغل
5	نقطة 5 مكرر	19670	المحـــرس	1989	1989	605	30	9	3,6	ديـوان الاراضي الدولـيـة	مستغل

6	الحـزق 4	21262	جبنيـــانـــة	2003	2005	557	39	18	3,8	الجمعية	مستغل
7	العامرة 2	21330	العامـــــرة	2006	2006	500	25	27	3,6	الجمعية	مستغل
8	الحزق 5	21772	جبنيانـــــــة	جانفي 2008	أفريل 2008	510	45	30	3,9	الجمعية	مستغل
9	أولاد عز الدين	21840	قرقنـــــة	ديسمبر 2009	2013	395	40	33	3,3	الجمعية	مستغل
10	حزق 6		جبنيانة	2014	أوت 2015	502	46	13	3,9	الجمعية	مستغل

قطاع الفلاحـة : قـائمـة الآبـار الغيـر مجهّـزة سنة 2016

ع/ر	اســـم البئـر	رقم التسجيل 5/	المعتمـديـة	سنـة الاحداث	العمق (م)	دفـق الاستغلال (ل/ث)	الملـوحة (غ/ل)	منســـوب الاحـداث (م)
1	عيشـة الشلايـا	20406	المحرس	1998	520	30	3,5	-33
2	زليانـــــة 2	21234	عقـــــارب	2003	650	27,7	4	-113,46
3	بن سهلـــون	20404	عقارب	1997	700	30	4	-65,2
4	سيدي ظاهر	19790	بئر علي	1991	680	5	2,7	-33,45
5	المدليـــــة	19855	منزل شاكر	1992	697	35	3,8	-65,9
6	سيدي غريب	20098	المحرس	1995	611	35	4,1	- 7,28
7	المهارة الجنوبية	21041	العامـــرة	2002	500	20	3,5	- 45,14
8	المهارة	20158	العامرة	2001	500	20	3,1	- 50,72
9	بوتليلـــة	20403	عقـارب	1997		35	3,8	- 77,88
10	الحوض مكر		جبنيانة	2014	375	35	3,4	- 45,70
11	الخشارمة مكرر		العامرة	2015	478	25	3,33	- 26,70
12	العجانقة مكرر		جبنيانة	2015	330	40	3,8	- 24,89

قـائمـــة الآبـــار المراقبة للمائدة العميقة سنة 2016

ع/ر	اســـم البئـر	رقم التسجيل /5	المعتمـدية	سنـة الاحداث	العمق (م)	دفـق الاستغلال (ل/ث)	الملـوحة (غ/ل)	منســـوب الاحـداث(م)
1	دخان	21235	الحنشة	2002	525	33,8	3,2	-48,53
2	مبروكة	21261	منزل شاكر	2003	706	23	3,2	-88,69
3	الحاجـــب	20770	طينـة	1999	580	27	3,6	-14,5
4	ترابسا 6	19710	الصخيرة	1989	243	25	8	- 5,25
5	بوغرارة	20765	منزل شاكر	2000	539	8	2,9	-97,29
6	القندول	19858	بئر علي	1992	490	-	10,85	-77,20
7	صبيح	19726	الصخيرة	1990	606	-	17,8	-22,40
8	بطرية	20691	جبنيانة	1998	510	25	3,7	+22,40

9	بليانة	20468	العامرة	1999	518	30	3,7	+23,70
10	طواهرية	19830	بئر علي	1991	523	50	4,7	-22,50
11	الربايع	19729	بئر علي	1991	602	38	5,15	-95,90
12	سياب II رقم 7	20277	الصخيرة	1997	327	68,5	11,5	-16,20

قائمة آبـار الشركـــة الـوطنيـة لاستـغلال و تـوزيـع الميـاه سنة 2016

ع/ر	اسم البئر	رقم التسجيل /5	المعتمدية	سنة الاحداث	منسوب الاحداث (م)	دفق الاستغلال (ل/ث)	الملوحة (غ/ل)	العمق (م)	ملاحظات
1	الرّملة 1	56115	قرقنة	1951	+ 24,1	18,29	3,5	702	مستغل
2	الرّملة 2	16693	قرقنة	1979	+ 24,1	23	3,9	363	مستغل
3	بئر كلم 11 (مكرر)	18805	صفاقس الجنوبية	1978	- 21,1	52	3,03	570	مستغل
4	بئر كلم 10	19059	صفاقس الجنوبية	1982	- 20,35	55	3,16	497	مستغل
5	بئر كلم 14	19706	صفاقس الجنوبية	1990	- 42,6	55	3,2	482	مستغل
6	سيدي صالح	20729	ساقية الزيت	2000	- 48	50	3,1	471	مستغل
7	العوابد	20740	صفاقس الجنوبية	2000	- 33,75	55	3,1	500	مستغل
8	الحنشة	21365	الحنشة	2003	- 32,54	30	3,58	512	مستغل
9	بئر سيدي عبد الله	21366	صفاقس الجنوبية	2003	- 57,6	55	3,06	580	مستغل
10	الرملة 4	21340	قرقنة	2004	+ 19,00	28,30	3,62	370	مستغل
11	أولاد يوسف	21518	جبنيانة	2006	- 42,6	16,3	3,6	360	مستغل
12	الرملة 5	21800	قرقنة	2009	+ 18,00	28	3,7	360	مستغل
13	بئر الشعبة	20397	الحنشة	1998	-40,75	25	4	505	مستغل
14	بلتش سان لوي	20549	جبنيانة	1998	-43,2	21	3,7	406	مستغل
15	المحروقة	-	الحنشة	2013	-108,1	25	3,75	415	مستغل
16	PK15	-	صفاقس الجنوبية	2013	-54,20	50,5	2,99	465	مستغل
17	وادي العلوش	-	عقارب	2013	-86	25	3,2	345	مستغل
18	وادي البطحة	-	عقارب	2013	-59,60	30	5,2	382	مستغل
19	سيدي بوكثير مكرر	-	عقارب	2016	- 111,59	32	3,6	412	مستغل
20	الرملة 2 مكرر	-	قرقنة	2016	+ 5	27,78	3,7	375	مستغل

قطـــــاع الصنـاعـــــة : قـائمـــة الآبـــــار سنة 2016

ع/ر	اســـم البئـــر	رقم التسجيل 5/	المعتمدية	سنـة الاحـداث	العمق (م)	منســـوب الاحـــداث (م)	دفـق الاستغلال (ل/ث)	الملـوحة (غ/ل)	مـــلاحظات
1	بئـر نـ.ب.ك 4	19472	صفـاقـس المدينة	1987	592	+ 27,38	49	3,1	غير مستغل
2	بئـــــر س.ف.ت.ب	19658	منـزل شاكر	1988	332	- 120	12,5	2,9	مستغـل
3	بريتش - قـاز Bis 1	21743	المحرس	2007- 2008	539	+ 1,04	5,14	3,5	مستغـــــل
4	سياب 15		صفـاقـس الجنوبية	2012	560	+ 12,8	37	3,39	مستغـــــل
5	ترابسا 7	19765	الصخيرة	1997	240	- 6,79	8,5	8	مستغـل
6	سيـاب II عـدد 7مكـرر	20671	الصخيرة	1999	315	- 27,49	50	10,3	مستغـــــل
7	ســابت	21104	الصخيرة	2002	263	- 10,53	7,8	9,26	مستغـل
8	سيـاب 14	21342	صفاقس الجنوبية	2004	555	+ 15,60	37	3,46	مستغـــل
9	ترابسا 6 مكرر	21521	الصخيرة	2004	242	- 11,19	9,3	8,3	مستغـل
10	سياب II عدد 1 مكرر	21798	الصخيرة	2008	260	- 24,65	57,5	8,1	مستغـل
11	TIPAP Poulina	21702	عقارب	2008	326	- 59	31	3,8	مستغل
12	سياب II عدد 3 مكعب	21794	الصخيرة	2008	274	- 26,04	41,7	9,6	مستغل
13	سياب II عدد 2 مكعب		الصخيرة	2011	283	-18,4	50	10	مستغل
14	سياب II عدد7	20277	الصخيرة	1997	327	-16,20	50	11,5	مستغل
15	شهية		عقارب	2015	322		22,2	3,14	مستغل

المناطـــق السقويـــة

1- الإستـغـــــــــلال

تبلغ المساحة الجملية للمناطق السقوية بولاية صفاقس 14550 هكتار موزعة بين 11168 هكتار مناطق سقوية خاصة و3382 هكتار مناطق سقوية عمومية حول الآبار العميقة وبالمياه المعالجة.

1-1 / المناطق السقوية الخاصة حول الآبار السطحية ومتوسطة العمق:

بلغت مساحة المناطق السقوية حول الآبارالسطحية بولاية صفاقس خلال موسم 2016/2015 حوالي11168 ألف هك مستغلة بنسبة 79,4% وتتميز بنسبة تكثيف تبلغ 122 % وتميزت المواسم الأخيرة بتكثيف الإستغلال للآبار السطحية خاصة بعدما مكنت المندوبية العديد من الفلاحين من تراخيص لكهربة هذه الآبار.

2-1 / المناطق السقوية المروية بالمياه المعالجة

تميز الموسم بتحديد المساحات المزروعة نظرا لقلة الموارد المائية المتوفرة والتي يمكن ضخها في الفترة الصباحية وتوفر كميات هائلة في الفترة الليلية لا يمكن إستغلالها (الخاصة بإستغلال الطاقة الكهربائية) التي تمتد من الساعة السابعة مساءا لعدم تواجد الفلاحين بأراضيهم في الفترة الليلية وغياب خزان كبير لتجميع المياه المعالجة لضخها عند الحاجة.

و قد تواصلت خلال سنة 2016 المشاكل بمحطة الضخ التي تعرضت إلى الأعطاب عديد المرات من جراء نوعية المياه المتردية وارتفاع مستوى الحماءة بحوض تجميع المياه بمحطة الضخ مما يؤدي إلى انخفاض ضخ المياه من 100 ل/ث لكل مضخة إلى 50 ل/ث والتوقف للمضخات إلى حين تنظيف الحوض من طرف الديوان الوطني للتطهير والذي لا يستجيب غالبا إلى طلبات الإدارة وذلك لعدم توفر المعدات .

كما تجدر الاشارة الى أن متابعة تحاليل المياه من الناحية الكيميائية والبكترولوجية في إطار اتفاقية تم إبرامها مع مجمع الصحة الأساسية و المدرسية والوطنية للمهندسين بصفاقس قد توقفت منذ سنة 2011 ولم نتحصل على التحاليل البكترولوجية إلا في آخر سنة 2012 و التي قامت بانجازها الإدارة الجهوية للصحة.

هذا وقد سعت دائرة المناطق السقوية المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية لإعادة تفعيل الاتفاقية التي تم إبرامها مع مجمع الصحة الأساسية و المدرسية و الوطنية للمهندسين بصفاقس للقيام بالتحاليل الكيميائية والبكترولوجية وذلك بصفة دورية لمراقبة نوعية المياه ومدى مطابقتها للمقاييس إعادة استعمال المياه المعالجة في الري الفلاحي بداية من جانفي 2016.

و قد بلغت المساحة الجملية المستغلة خلال سنة 2016 المروية بالمياه المعالجة بالحاجب والحنشة 290,3هك من 502 هك أي بنسبة استغلال 57,8 % أما كمية المياه المعالجة فقد بلغت حسب مصالح الديوان الوطني للتطهير بصفاقس 14,78 م م^3 خلال سنة 2016 و قد تم ضخ 1,9 م م^3 لفائدة الفلاحين المنخرطين بالمجمع وقدرت الكمية الموزعة و التي وقعت فوترتها1,8م م^3 أي بنسبة ضياع 22 %.

3-1 / إستغلال المناطق السقوية العمومية حول الآبار العميقة

يبلغ عدد المناطق السقوية العمومية حول الآبار العميقة بولاية صفاقس 32 منطقة مجهزة تغطـــي 2880 هك مهيئة بصفة نهائية الى جانب مساحات حول آبار عميقة مجهزة بصفة وقتية (المهارة 1، المهارة 2) .

وبلغت المساحة الجملية المستغلة حول الآبار العميقة 1254,4 هك أي بنسبة استغلال حوالي44 % وتراوحت هذه النسبة من (8 %) بالمنطقة السقوية بوجربوع إلى (100 %) مثل المنطقة السقوية حزق1 والتربة ديوان والتربة 3 ومليتة..

وتجدر الاشارة الى أن بعض المناطق السقوية بقيت دون استغلال لعدم اقبال الفلاحين على ري مستغلاتهم أو لوجود عطب في البئر أو لعدم خلاص فاتورة استهلاك الكهرباء (الرحاحلة – مدلية – سيدي غريب ومركز مصباح) .

ويبقى إستغلال ببعض المناطق السقوية حول الآبار العميقة بولاية صفاقس دون المستوى المطلوب وذلك لعدة أسباب نذكر منها :

- إهمال المالكين الأصليين لضيعاتهم لعدة أسباب منها عقارية ، ضعف إمكانيات مادية، مديونية لدى البنوك وصعوبة في الحصول على قروض و ملوحة الماء.
-إرتفاع كلفة مياه الري نتيجة لعمق منسوب الماء واستعمال محركات حرارية وارتفاع تكاليف الصيانة وقلة إستغلال الماء.
- عدم قيام مجامع التنمية الفلاحية بالصيانة الوقائية السنوية لمحطات الضخ وشبكات توزيع المياه في الفترة الشتوية مما يكون سببا في أعطاب مفاجئة أثناء فترة الذروة يمكن أن يكون لها إنعكاس سلبي على الإنتاج الفلاحي.
- إرتفاع نسبي في درجة الملوحة جعلت الدراسات المنجزة لإحداث مناطق سقوية حول الآبار العميقة التي تم إحداثها مخصصة في الغالب لإنتاج الأعلاف غير أن المستغلين توجهوا لإنتاج الخضر التي لم توفر النتائج المرجوة فعزفوا عن الإستغلال عوضا عن إتباع النصائح المقدمة من طرف خلايا الإرشاد الفلاحي التي تحثهم لإنتاج العلف الأخضر وتربية الماشية و تكثيف غراسة الزياتين.
- عدم مراجعة تعريفة بيع ماء الري من طرف المجامع بالرغم من ارتفاع تعريفة الكهرباء.

- الخطوط العريضة لتنمية القطاع السقوي والأهداف المرجـوة

تم وضع خطة جهوية للعمل على تنشيط المناطق السقوية العمومية بدعوة المتغيبين للقيام باستغلال اراضيهم أو القيام بكراءها والعمل على تطبيق الفصل 19 من قانون عدد 30 لسنة 2000 المتعلق بتنقيح وإتمام قانون الإصلاح الزراعي والإسراع بإصدار المناشير التطبيقية بعد أن قام عدد 7 مهندسين بأداء اليمين بالمحكمة والحصول على بطاقة معاين.

- إدماج زراعة الأشجار المثمرة و خصوصا الزيتون وتكثيفه بالمناطق السقوية العمومية
- إدماج البقر الحلوب والتوسع في الزراعات العلفية المروية
- تكوين الفلاحين وأبناؤهم وأصحاب الشهائد العليا في تربية البقر الحلوب والزراعات المروية وحثهم على بعث مشاريع.

1-4- مجامع التنمية الفلاحية بالمناطق السقوية

يمر إستغـلال المناطق السقوية عبر مجامع التنمية الفلاحية لكن أغلبيتـها لاتقوم بدورها على الوجه الأكمل حيث :

- لا تقوم بدفع فاتورة استهلاك الطاقة الكهربائية مما ينتج قطع الماء على المستغلين ويؤثر على الزراعات
- لا تنظم الجلسات العامة السنوية بصفة دورية ولا تجدّد أعضاء هيئاتها.
- تجد صعوبة في استخلاص معاليم بيع الماء ولا تقدر على التدخل لإصلاح أبسط الأعطاب مع محدودية الإعتمادات المتوفرة لديها.
- لا تمتثل لتوصيات المندوبية عند تحديد تسعيرة بيع الماء أثناء إعداد الميزانية السنوية للمجمع و تقوم بتغيير التسعيرة بمفردها و لاتواكب الزيادة في الطاقة الكهربائية و المحروقات.

بالنسبة لمجمع التنمية بالفيض فإن سوء التصرف الهيئة المخلوعة نتج عنه تراكم ديون المجمع لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز إنجر عنه قطع التيار الكهربائي وفي الأخير أضطرت المندوبية لرفع المضخة لعدم صيانتها خوفا من أن تسقط في البئر وبقي المجمع يستغل البئر بصبيبه الإرتوازي الذي لا يتعدى 17 ل/ث في الوقت الذي توجد عدة طلبات من الفلاحين الأجوار للإنتفاع الوقتي بمياه الري خارج المنطقة السقوية.

وفي هذا الصدد نشير إلى أن المندوبية قد مكنت العديد من الفلاحين بعدة مناطق من الإنتفاع الوقتي بمياه الري خارج المناطق السقوية إثر إمضاء التزام في الغرض في محاولة لتنشيط إستغلال المياه بهذه المناطق وقد بينت هذه التجربة جدواها إذ قام العديد من هؤلاء الفلاحين بإستثمارات في ضيعاتهم كانت في أغلب الأحيان تتمثل في غراسة زياتين مكثفة مروية و بلغ عدد التراخيص الوقتية الممنوحة سنة 2016، 12 لري 27,7 هك .

كما أن المندوبية تولت برمجة أشغال ربط مناطق سقوية بالكهرباء في محاولة للضغط على المصاريف باعتبار أن كلفة المتر مكعب من مياه الري باعتماد مضخات كهربائية تقل بكثير عن تكلفة ضخ الماء باعتماد الوقود. وهذا التدخل يهم كل من المنطقة السقوية الرحاحلة و وادي الرقة و مركز مصباح من معتمدية الحنشة وكذلك بوجربوع من معتمدية منزل شاكر وتجدر الاشارة إلى أن أغلب طلبات التمتع بمياه الري خارج المناطق السقوية العمومية كانت لري وتكثيف الزياتين.

2- الصيانة

لقد قام فريق الصيانة بأكثر من 48 عملية تدخل في جميع المناطق السقوية العمومية بولاية صفاقس على إثرها قام بعديد التدخلات تمثلت في:

- إصلاح مضخات ومعدات هيدروميكانيكية بمحطات ضخ.
- متابعة ومراقبة أشغال الصيانة لمحطات الضخ المنجزة من طرف المقاولين.
- متابعة إنجاز مشروع تحسين المسالك الفلاحية.
- متابعة إنجاز مشروع تأهيل محطات المياه الصالحة للشرب والمناطق السقوية.

1-1 /توزيع تدخلات الصيانة والإصلاح

قام فريق الصيانة بـ 23 تدخلا للإصلاح والصيانة بالنسبة لشبكات الماء الصالح للشرب و48 بالنسبة لمحطات الضخ وشبكات المياه بالمناطق السقوية إلى جانب مراقبة أشغال الصيانة المنجزة عن طريق الشركات على حساب المجامع مبينة حسب المعتمديات.

المعتمدية	ماء صالح للشرب		المناطق السقوية		الجملة
	محطة الضخ	شبكات	محطة الضخ	شبكات	
عقارب	-	9	1	3	13
بئر علي	5	4	-	-	9
منزل شاكر	-	2	1	5	8
جبنيانة	-	-	-	2	2
العامرة	-	-	-	4	4
الحنشة	-	-	-	2	2
المحرس	-	-	2	2	4
الغريبة	1	2	-	-	3
قرقنة	-	-	1	2	3
محطة المياه	-	-	12	3	15

المعالجة بالحاجب					
محطة المياه المعالجة بالحنشة	-	-	4	4	8
المجموع	**6**	**17**	**21**	**27**	**71**
الجملة	**23**		**48**		

2-1- برنامج الصيانة الوقائية لسنة 2016

بعـــــد تشخيص أشغال الصيانة المنجزة سنة 2015 الشاملة لمشاريع تزويد المناطق السقوية بمياه الري وتزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشراب التي قامت بها المندوبية والمجامع و ذلك بالطريقة المباشرة وعن طريق المقاولات والشركات المختصة، نستنتج من ذلك برنامج للصيانة الوقائية للتجهيزات الكهربائية والهيدروميكانيكية لمحطات الضخ و المنشآت المائية بشبكات التوزيع و المسالك الفلاحية لسنة 2016.

و عليه، فإنّ الصيانة الوقائية تشمل كل الأطراف ، حيث لمجامع التنمية الفلاحية دورا مهما لتفادي الأعطاب وتحسين ظروف توزيع المياه للمنتفعين.

كما ستتواصل خلال سنة 2016 تأهيل وصيانة محطات الضخ وشبكات التوزيع بعد تشخيص وتحديد الأهداف.

2-2 برنامج الصيانة الوقائية عن طريق مصلحة الصيانة

- صيانة شبكات توزيع الماء الصالح للشرب: وذلك بتخصيص إعتمادات لإصلاح الأعطاب وآلإنسداد بشبكات الماء.
- صيانة المولدات الكهربائية لمحطات الضخ بالمناطق السقوية
- صيانة المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية
- تركيز مضادات الصواعق لحماية خزانات الماء ومحطات الضخ :برمجة إقتناء وتركيز مضادات الصواعق
- صيانة المعدات التي تشتغل بالطاقة الشمسية :برمجة صيانة هذه المعدات التي تم تركيزها بالمناطق السقوية بمليتة والرملة.
- صيانة محطات الضخ وتأهيل محطة الضخ للمياه المعالجة بالحاجب.

2-3 برنامج الصيانة الوقائية عن طريق مجامع التنمية الفلاحية

- صيانة محطات الضخ بالمناطق السقوية: تم التدخل بعدد من الآبار
- صيانة الشبكات المائية بالمناطق السقوية العمومية: تم التدخل لفائدة 13 مناطق سقوية
- صيانة محطات الضخ للماء الصالح للشراب
- صيانة وقائية للشبكات المائية للماء الصالح للشراب

2-4 الصعوبات المعترضة لتحقيق برنامج الصيانة

كثير من الصعوبات يمكن أن تتسبب في تأخير الإنجاز أو في سرعة التدخل و نذكر بالخصوص الأهم منها:

- صعوبات في التشخيص و تحديد الأهداف بسبب عدم توفر الموارد البشرية اللازمة و الوسائل المادية، خاصة نقص وسائل النقل التي هي في حالة متادعية وتبقى في الورشة للإصلاح مدة طويلة .
- سوء تصرّف مجامع التنمية الفلاحية في الميزانية المخصّصة للصيانة و بالتالي يقع التخلي على تطبيق الأشغال المبرمجة في الآجال. و في معظم الأحيان، تقوم مجامع التنمية الفلاحية بالقيام بأشغال الصيانة بدون تنسيق مع مصالح المندوبية و بالتالي تجد مصلحة الصيانة صعوبة توفر المعلومات لديها كأنواع الأشغال وتاريخ انجازها.
- عدم استخلاص فواتير الصيانة لنتمكن من متابعة الأشغال المطلوبة من المجامع حيث بلغت الديون الى موفى شهر ديسمبر 2016، 98 ألف دينار.
- عدم القيام بالتلقيح اللازم لفريق الصيانة ضد جراثيم المياه المعالجة.
- عدم الحصول على الملفات الفنية لمشاريع الماء الصالح للشراب من دائرة الهندسة الريفية و ذلك لتمكين مصلحة الصيانة القيام ببرمجة التدخلات و إعداد برامج الصيانة للشبكات .

- عدم قيام مجامع التنمية الفلاحية بالصيانة الوقائية المبرمجة من طرف مصالح الصيانة بالمندوبية.

3- المشـــاريـــع والـدراســـــات

✓ برنامــج 2012

- تعبيد 15,4 كلم من المسالك الفلاحية بمعتمدية منزل شاكر ومعتمدية المحرس: تم الإستلام النهائي بتاريخ 2015/08/06

✓ برنامــج 2014

* تجهيز الآبار العميقة (عيثة الشلايا، العجانقة، التربة3، التربة ديوان، الخشارمة)
* تعهد شبكات الري (العجانقة، التربة 1)
* تجهيزمحطات الضخ بالتيار الكهربائي(عيثة الشلايا)
* صيانة محطات الضخ (الصبيح الخضراء، صبيح الكوشة).
* تعبئة 3 كلم من المسالك الفلاحية داخل المنطقة السقوية بئر الملولي من معتمدية منزل شاكر.
* أشغال تعهد وصيانة شبكات الماء الصالح للشراب بولاية صفاقس.
* أشغال دعم المجامع التنموية في مجال صيانة منظومات الري بالمناطق السقوية العمومية بالولاية.
* أشغال تحويل قنوات قطر 90 من مجال أراضس المجمع الكيميائي التونسي بالفريشات معتمدية الصخيرة.
* أشغال تحويل منشآت الري بالمنطقة السقوية بالمياه المعالجة بالحاجب من معتمدية طينة.

✓ برنامــج 2015

* تجهيز الآبار العميقة بولاية صفاقس
* أشغال صيانة محطات الضخ بولاية صفاقس.
* أشغال تعهد شبكات الري بالمنطقة السقوية العمومية بطرية من معتمدية جبنيانة.
* أشغال تجهيز آبار عميقة بولاية صفاقس.
* أشغال تعهد شبكة الري بالمنطقة السقوية العمومية العجانقة من معتمدية جبنيانة.
* تهيئة المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية العمومية.
* اقتناء وتركيز خط التحكم الآلي الرابط محطة الضخ بالمنطقة السقوية والخزان ببلتش الحمازة بجبنيانة.

✓ برنامــج 2016

* تجهيز الآبار العميقة والآبار العميقة التعويضية
* تجهيز محطات بمعدات الطاقة الشمسية محطتي الشويكات والمغذية بالصخيرة وسيدي غريب بالمحرس.
* صيانة محطات.
* أشغال تهيئة المسالك الفلاحية داخل المنطقة السقوية العمومية حزق 2 جبنيانة والتربة 1 بعقارب.
* أشغال تعهد وصيانة شبكات الري بالمناطق السقوية العمومية (ذراع بن زياد، قصر الريح، الخشارمة).

3- الإقـتصـــاد فـــي ميـــاه الـــري

بلغت المساحات المجهزة بمعدات الإقتصاد فـــي مياه الري بولاية صفاقس منذ إنطلاق البرنامج الوطني فـــي 12 ماي 1995 إلى نهاية سنة 2016 : 12845 هك .

بلغت المنح المصروفة في هذا المجال لنفس الفترة حوالي 12 مليون دينار وبذلك تبلغ نسبة التغطية بالمعدات المقتصدة في مياه الري 97,3 % على مساحة سقوية جملية مقدرة بـ 13200 هكتار.

بلغت المساحة المجهزة بالري السطحي المحســن 7975 هك أي ما يعادل 60 % من المساحات السقوية.

بلغت المساحة المجهزة بالري الموضعي 4729 هك أي ما يعادل 35 % من المساحات السقوية بولاية صفاقس.

3-1 - دراسة المطالــب

- **<u>عن طريق الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية (</u>**<u>صغـــار الفلاحيـــن صنف أ</u>**<u>):</u>** بلغ عدد الملفات الواردة على دائرة المناطق السقوية و المتعلقة بالحصول على منح الري قطرة قطرة 03 ملفات سنة 2016، بلغ عدد الملفات التي تم عرضها على اللجنة الجهوية لاسناد الامتيازات خلال سنة 2016 ، عدد 05 ملف و تمت المصادقة على 2 ملفات وتم رفض البقية لعدة أسباب نذكر منها خاصة عدم ثبوت الملكية، مديونية، ملوحة مرتفعة.

- **عن طريق وكالة النهوض بالإستثمـارات الفلاحية:** <u>متوسطي الفلاحين – صنف ب</u>**<u>:</u>**

ورد على دائرة المناطق السقوية 65 ملف من وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية لإبداء الري الفني بخصوص عنصر الاقتصاد في مياه الري وقامت الدائرة بـدراسة جميع هذه الملفات وقد تم عرض 42 ملف على أنظار اللجنة الجهوية لإسناد الامتيازات حضيت جميعها بالموافقة بعد أن تم رفع النقائص أو تعديل الدراسة وبلغ عدد الدراسات المعدلة 5 كما تمت دراسة 4 ملفات لتغيير مزود. و قد بلغ عدد الملفات المصادق عليها و التي تم صرف منحها 30 ملف جميعها لتجهيز 151 هك بمعدات الري قطرة قطرة بمنحة قدرت بـ 216 ألف دينار .

2-3- المساحـات المنجـزة سنة 2016

بلغت المساحات الجملية المنجزة و المجهزة بمعدات الاقتصاد في مياه الري سنة 2016 : 151 هك و تمّ صرف منحة تقدر بـ 216 ألف دينارا منها تجهيزات ري موضعي لمساحة جملية 241 هك كما هو مبين بالجدول التالي :

معدات الري	المناطق الخاصة		المناطق السقوية العمومية		الجملة	
	مساحة (هك)	المنحة (أ د)	مساحة	منحة (أ د	مساحة (هك)	المنحة (أ د)
1- صغار الفلاحين FOSDA ري موضعي						
أ - قطارات مندمجة	-	-	-	-	-	-
ب- قطارات جانبة	-	-	-	-	-	-
المجموع 1	-	-	-	-	-	-
2- متوسطي و كبار الفلاحين APIA ري موضعي						
أ - قطارات مندمجة	-	-	-	-	-	-
ب- قطارات جانبة	151	216	-	-	151	216
المجموع 2	151	216	-	-	151	216
أ- معدات رش	-	-	-	-	-	-
ب- الري السطحي المحسن	-	-	-	-	-	-
المجموع 3	-	-	-	-	-	-
مجموع 2+3	151	216	-	-	151	216
المجموع العام	151	216	-	-	151	216

ج- تطور الانجازات في الاقتصاد في مياه الري فـــي السنـــــوات الأخيـــرة

	سنة 2010		سنة2011		سنة 2012		سنة 2013		سنة 2014		سنة 2015		سنة 2016	
	المساحات (هك)	المنح (أد)	المساحات (هك)	المنح (أد)	المساحات (هك)	المنح (أد)	المساحات (هك)	المنح (أد)	المساحات (هك)	المنح (أد)	المساحات (هك)	المنـــح (أد)	المساحات (هك)	المنح (أد)
ري سطحي محسن	2	2.9	20	13.9	4	3.3	-	-	-	-	-	-		
ري بالرش	4.75	3.3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
ري موضعي	411.3	347	246,3	272.400	176	192	98	93	142	107	241	221	151	216
المجموع	416	353	266,3	290.000	180	195.3	98	93	142	107	241	221	151	216

د/ أهم الاشكاليات والصعوبات التي تعترض تطور الإنجازات في الاقتصاد في مياه الري

- ضعف إمكانيات الفلاحين و خاصة الصغار منهم رغم النسبة المغرية للمنحة الخصوصية و عدم توفر قروض و صعوبة توفير التمويل الذاتي.
- تشكي الفلاحين من السرقات المتكررة نظرا لتدهور الوضع الأمني
- عدم دراية بعض الفلاحين أنّ المنحة تصرف بعد إتمام الإنجاز و ليس قبله.
- حرص الإدارة على ضمان جودة المعدات لضمان ديمومتها 7 سنوات على الأقل.
- تطبيق المنشور الوزاري الخاص بتوحيد مقاييس ملوحة المياه و التربة عدد 172 بتاريخ 03 سبتمبر 2005 نتج عنه حصول أغلب الملفات المدروسة على عدم الموافقة نظرا لخصوصية الموارد المائية بولاية صفاقس التي تتميز بالملوحـة أو لارتفاع نسبة الطين بالتربة و قد تمّ رفض مطالب الفلاحين بالمناطق السقوية العمومية و التي قامت الدولة بتهيئتها ممّا يؤثر على الاستغلال الأمثل لها خصوصا و أنّ عديد الفلاحين يتعاطون زراعة الخضر من بطاطا و طماطم و لا يمكنهم التمتع بامتيازات الدولة في الإقتصاد في مياه الري قصد تكثيف الإنتاج و المحافظة على الموارد المائية وتثمينها باستعمال الري المخصب و قد تم إصدار مذكرة من طرف السيد المندوب في الغرض لتذليل الصعوبات.

معطيات فنية عن المناطق السقوية العمومية بولاية صفاقس

ع/ر	المنطقة السقوية العمومية	المعتمدية	المساحة الجملية (هك)	عدد المستغلات	عدد القطع	عدد المستحقين	مساحة أصغر مستغلة (هك)	مساحة أكبر مستغلة (هك)	الصبيب ل / ث	الملوحة غ / ل
1	التربة 1	عقارب	149	59	87	85	0.26.60	10.59.70	70	2,7
2	التربة 2	عقارب	76	57	76	64	0.17.00	9.37.78	36	2,8
3	التربة 3	عقارب	73	32	56	45	0.18.36	10.00.00	45	3,15
4	التربة ديوان	عقارب	48	19	19	19	1.00.00	8.00.00	20	3,1
5	بئر لحمر	الحنشة	85	65	88	87	0.09.77	8.27.39	45	3,2
6	مركز مصباح	الحنشة	111	38	54	43	0.05.53	25.09.85	40	3,9
7	الرحاحلة	الحنشة	53	19	56	31	0.16.70	10.91.73	30	4
8	المياه المعالجة	الحنشة	50	15	15	15	0.76.61	6.46.06	8	2
9	مدلية	منزل شاكر	52	25	28	29	0.26.15	5.59.63	35	35
10	قصر الريح	منزل شاكر	65	45	58	50	0.20.93	8.47.46	40	3,2
11	بوجمل	منزل شاكر	71	26	30	26	0.47.08	7.57.66	30	2,7
12	شعلاب	منزل شاكر	87	26	26	58	0.24.70	10.08.26	36	3,2
13	الأعشاش	منزل شاكر	70	57	91	89	0.09.74	9.06.23	35	4,2
14	بئر ملولي	منزل شاكر	74	23	28	29	0.53.00	7.42.63	20	2,8
15	بوجربوع	منزل شاكر	74	55	74	70	0.08.72	10.42.10	25	3
16	سيدي غريب	المحرس	70	40	52	56	0.48.51	5.19.69	36	4
17	العجانقة	جبنيانة	103	108	143	133	0.08.96	4.74.10	50	3,5
18	المناصرية	جبنيانة	99	82	107	109	0.13.25	5.58.88	35	3,6
19	بلتش الحمازة	جبنيانة	88	51	86	60	0.05.33	8.63.45	40	3,5
20	الحزق	جبنيانة	117	67	78	80	0.37.15	5.85.48	48	3,8
21	الحوض	جبنيانة	80	73	107	86	0.14.81	5.28.42	35	3,5
22	بطرية	جبنيانة	68	51	58	55	0.18.89	8.86.31	25	3,7
23	ذراع بن زياد	العامرة	48	36	59	44	0.18.19	5.16.03	30	3,4
24	بلي&انة	العامرة	88	89	109	100	0.17.14	3.75.72	30	3,19
25	الخشارمة	العامرة	82	75	120	101	0.19.30	3.86.62	25	3,8
26	ذراع بولايش	العامرة	102	100	128	130	0.09.52	6.07.38	50	3,8
27	الفيض	العامرة	83	61	72	91	0.19.23	4.14.31	30	3,35
28	الجليدية	الغريبة	175	85	132	87	0.16.03	15.25.94	70	4
29	الرملة	قرقنة	180	1945	2862	1945	0.00.60	8.42.36	60	3,6
30	مليتة	قرقنة	74	243	335	243	0.03.72	4.79.15	40	3,4
31	الحاجب	طينة	452	16	17	31	2.40.00	70.00.00	347	3
	الجملـــــــــــة		**3047**	**3683**	**5251**	**4091**				

الهندســـــة الريفـيـــة

تـــــــوطئـــــة

شهد برنامج العمل السنوي لدائرة الهندسة الريفية بصفاقس إنجاز العديد من الأنشطة الرامية إلى دعم المجهود الوطني في تحقيق التنمية المستديمة بالجهة وتحسين ورفع المستوى المادي والاجتماعي للمنتفعين بهذه الأنشطة.

تقوم الدائرة بعديد المهام شملت القطاعات التالية:

- قطاع الماء الصالح للشرب و يتناول دراسة، إنجاز وتأهيل مشاريع الماء الصالح للشرب.
- قطاع المناطق السقوية وبالتحديد إنجاز مناطق سقوية وتدعيم مشاريع المناطق السقوية القديمة.
- قطاع الأشغال البحرية و تخص صنع وإغراق حواجز اصطناعية بحرية بسواحل جزر قرقنة.
- الإحاطة بمجامع التنمية.

1 - المـــــاء الصالـــح للشـــرب

1-1 / نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بالوسط الريفي

يبلـغ عدد السكان الجملي بالوسط الريفي لولاية صفاقس حوالي 372,4 ألف ساكن وقد شهدت سنة 2016 إنجاز العديد من المشاريع الرامية إلى تحسين ظروف التزويد من جهة وتوفير الماء الصالح للشرب لبعض المناطق من جهة أخرى.

ويبلـغ عـدد المتزودين بالماء عن طريق الشبكة المائية لدائرة الهندسة الريفية قرابــة 122,174 ألف مواطن وتكون نسبة التزود 32,81% من عدد السكان الجملي بالوسط الريفي. والمعلوم أن طريقة التزود تتم عن طريق نقاط مياه جماعية تتمثل في حنفيات جـرار، إلا أنه وخلال السنوات الأخيرة تم تمكين ألف عائلة من التزود بالماء بإعتماد طريقة الربط الخاص بالشبكة المائية للهندسة الريفية كلما توفرت الإمكانية الفنية والمادية وبهذا بلغت النسبة 62,25 % من المزودين بالماء الصالح للشرب لفائدة حوالي 15144 عائلة.

2-1 / المشاريع الجديدة للتزود بالماء الصالح للشرب

أ / الدراســـات:

شهدت سنة 2016 اتمام إنجاز عدّة دراسات ذات صبغة وطنية عن طريق مكاتب دراسات بكلفة جملية بلغت 42 ألف دينار و تهم إعادة تهيئة مشروع الماء الصالح للشراب أم الشوشة وانطلاق دراسة مشروع الربايع ببئر علي، كما تم انطلاق دراسات إعادة تهيئة منظومات الماء الصالح للشراب بالمناطق الريفية النصر وأولاد ميارة وهنشير الزبدة والموريج وعيثة الشلايا في إطار البرنامج الوطني لتزويد المدارس بالماء الصالح للشرب. كما تم الشروع في دراسة إعادة تهيئة منظومتي الماء الصالح للشرب الانطلاقة أولاد عمر وسيدي غريب المدرجتين بالمخطط 2016-2020.

ب / أشغال التزويد بالماء الصالح للشرب

- **البرنامـج الوطني**

تواصل اعتناء الدائرة بتطوير وتعهد شبكات الماء الصالح للشرب بالجهة وذلك بتخصيص الاعتمادات اللازمة.

- **الدراســـات**

إسم المشروع	المعطيات الجغرافية	المعطيات السكانية	كلفة	ممول	نسبة الانجاز

	المنطقة	العمادة	المعتمدية	عدد التجمعات	عدد العائلات	عدد المنتفعين	الدراسة (أ.د)	الأشغال	(%)
ا م شوشة	بئر علي		بئر علي	5	250	750	23.5	الميزانية	% 100
الربايع	الربايع	سيدي الضاهر	بئر علي	65	823	3458	17.908	الميزانية	% 100
الانطلاقة أولاد عمر	الانطلاقة أولاد عمر	حشيشينة شمالية	الغريبة	32	633	2581	33.040	الميزانية	% 50
النصروأولاد ميارة وهنشير الزبدة	ودران الجنوبي	ودران الجنوبي	بئر علي			4500	31.416	الميزانية	% 30
الموريج (قسط عدد3)			المحرس		300	1500	26	الميزانية	% 20
عيثة الشلايا (قسط عدد4)			المحرس		180	1000	22.680	الميزانية	% 20
سيدي غريب (قسط عدد2)			المحرس		322	2000	25.396	الميزانية	% 30

▪ البرنامـج الجهـوي للتنميـة

شهدت سنة 2016 إتمام المشاريع المدرجة للسنوات السابقة وانطلاق انجاز مشاريع الماء الصالح للشرب عن طريق البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2015.

تزويد مناطق ريفية بالماء الصالح للشرب

نوع المشروع (2)	اسم المشروع (المنطقة)	المعتمدية	الكلفة (أ.د)	مصدر المياه (3)	تقدم الانجاز الشهر الحالي			
					الدراسة (4)	نقطة الماء (4)	الشبكة (4)	نسبة الانجاز الجملي
إحداث	سيدي عبد الكافي	صفاقس الجنوبية	305	ر.ش.ش	تمت	sonede	تمت	%100
	الحنشة (أولاد الطاهر , بئر الشعبة , الغرابة)		550	ر.ش.ش	تمت	sonede	تمت	%100
	جبنيانة (بطرية, بلتش, الحزق, الحوض)		392,5	ر.ش.ش	تمت	sonede	تمت	%100
	العامرة (ذراع بن زياد، أولاد مسلم، دوا الشط ، أولاد بن محمد) **تكملة PRD 2012**		183.950	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%100
	منزل شاكر(بئر الملولي, الرواضي، الاعشاش، العوادنة، ليماية، الحاج قاسم، منزل شاكر)		175,6	ر.ش.ش	تمت	sonede	تمت	%100
	حصة 7 **PRD 2012-**	الغريبة		ر.ش.ش	تمت	sonede	تمت	%100
	2016/18 تكملة **PRD 2012et 2013**	جبنيانة	937	ر.ش.ش	تمت	sonede	تمت	%100
طلب عروض عدد 20152016/06 PRD								
إحداث	حصة 1	المحرس	1276,998	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%75
	حصة 2	المحرس	707,999	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%95
	حصة 5	بئر علي	818,396	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%90
	حصة 6	ساقية الزيت ساقية الداير العامرة	603,369	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%100
	حصة 7	الحنشة جبنيانة	780,074	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%90

	حصة 8	منزل شاكر	357,504	ر.ش.ش	تمت	sonede	-	%90
طلب عروض عدد PRD 20152016/20								
إحداث	حصة 1	الغريبة		ر.ش.ش	تمت	sonede	-	**بصدد طلب العروض**
	حصة 2	الصخيرة		ر.ش.ش	تمت	sonede	-	
	حصة 3	طينة صفاقس الجنوبية		ر.ش.ش	تمت	sonede	-	

2- إحداث مناطق سقوية عمومية

واصلت دائرة الهندسة الريفية متابعة إحداث المناطق السقوية المرسمة ضمن برنامج سنة 2013 وكذلك تحيين دراسة إحداث منطقتين سقوية بالمياه المستعملة و المعالجة بكل من الحاجب و سيدي منصور:

المنطقة	المساحة(هك)	مبلغ الصفقة(اد)	مكتب الدراسات	نسبة التقدم %
الحاجب	400	59	Hydroplante	70
سيدي منصور	400	45	Beataplus	70

- إحداث مناطق سقوية حول الآبار عميقة:

أشغـــــال تهيئـــــة المنطقـــــة السقويـــــة

إسم المشروع	المعتمدية	المساحة (هك)	محتوى المشروع	التكلفة (أ- د)	نسبة الإنجاز%
المهارة 1	العامرة	50	إقتناء ومد قنوات وإنجاز المنشآت المائية	520.113	95
			اقتناء تجهيزات ضخ		100
المهارة2 المهارة2 (تكملة المشروع)	العامرة	64	إقتناء ومد قنوات وإنجاز المنشآت المائية	530.814	60
					في طور إعلان طلب العروض
			اقتناء تجهيزات ضخ		100
الحزق2	جبنيانة	80	إقتناء ومد قنوات وإنجاز المنشآت المائية	285.545	100
			اقتناء تجهيزات ضخ		100
			كهربة محطة الضخ		100
بوطليلة	عقارب	70	إقتناء ومد قنوات وإنجاز المنشآت المائية	461.887	85
			اقتناء تجهيزات ضخ		100
			كهربة محطة الضخ	78	100

3- برنامج تزويد المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب للفترة من 2016 إلى 2017

✓ **برنامج 2015**

يضم 05 مدارس ابتدائية بكلفة جملية بلغت 203,25 ألف دينار تم في شأنها إعداد 04 أذون تزود تم تسليمها للمقاولات و انطلقت الأشغال في موفى ديسمبر 2015 .

✓ **برنامج 2016**

يضم 02 مدرسة ابتدائية :إعدادية بئر صالح وابتدائية بئر صالح ، الكلفة 51,35 أد لفائدة 684 منتفع بين تلاميذ وإطارات وانجاز الصرف الصحي لفائدة 19 مؤسسة تربوية بكلفة 114 أ.د

✓ **برنامج 2017**

يضم 04 مدارس ابتدائية : الموريج و عيثة الشلايا بالمحرس و النصر أولاد ميارة و هنشير الزبدة ببئر علي بإعتمادات مخصصة بلغت 3235 أد.

4- استعدادات المندوبية لمجابهة حاجيات الماء الصالح للشرب خلال صائفة 2016 و2017

- الحرص على إتمام المشاريع المتواصلة و المتعلقة بإعادة تهيئة المنظومات المائية ، لتحسين أدائها كما تم اعتماد طريقة التزويد بالربط الفردي المجهز بعداد مائي حيث أحدثت هذه المشاريع نقلة نوعية على مستوى تحسين التصرف في المنظومات المائية من طرف المجامع المائية و تعصير طريقة التزود بالوسط الريفي على غرار الوسط الحضري .
- أغلب المشاريع سيقع تسليمها إلى المجامع المائية لفائدة 5050 مشترك بكلفة جملية بلغت16521 أد، ما عدى مشروعين سيقع تبنيهما من قبل الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه .
- -الحرص على إتمام الدراسة المتعلقة بمشروع تهيئة منظومة الماء الصالح للشرب أم شوشة من معتمدية بئر علي وقد توقفت الدراسة في انتظار إتمام انجاز البئر العميقة المزودة للمشروع .
- الحرص على معالجة وضعية منظومات الماء الصالح للشرب المعطلة و الحرجة والتي تعد حوالي 17 منظومة مياه تزود حوالي 8344 ساكن و تقوم خلية المجامع المائية بمجهودات وبمساعي حثيثة لـــ :
- حث المجامع على خلاص الديون و جدولتها مع شركة SONEDE قصد إرجاع المياه للشبكات المائية منها 12 مجمع بذمته ديون لفائدة الصوناد بلغت حوالي 750 أد.
- برمجة جلسة عمل مع الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه خلال شهر مارس من سنة 2016 ، لحل الإشكاليات المرتبطة بالنقص الحاصل في كميات المياه والضغط بعديد المناطق بجنوب ولاية صفاقس و بالخصوص في معتمدية الصخيرة.
- إعادة تشغيل 04 منظومات متوقفة بسبب المديونية مع الشركة الوطنية والتي تقدر بحوالي 132 ألف دينار.

5- خلية مجامع التنمية الفلاحية

تعتبر مجامع التنمية للماء الصالح للشرب ومياه الري ،من الهياكل التي تلعب دورا هاما في تزويد المواطنين بالمناطق الريفية بمياه الشرب و تنمية وتطوير قدرات الفلاحين بالمناطق السقوية في مجال الإنتاج الفلاحي، وقد وضعت الدولة استراتيجية للنهوض بالمجامع المائية ترمي أساسا الى تحقيق الأهداف التالية:

- انجاز أنظمة مائية في المناطق الريفية قادرة على الاستمرار.
- تحديد دور الدولة في انجاز الأنظمة المائية.
- تكريس مبدأ الاعتماد على الذات لاستغلال المشاريع من طرف المجامع.

5-1/ الوضعية العامة للمجامع المائية

بلغ عدد مجامع التنمية للماء الصالح للشرب بولاية صفاقس 99 مجمعا موزعة كما يلي:

المعتمدية	عدد المجامع
الحنشة	10
محرس	6

الصخيرة	8
الغريبة	5
بئر علي	27
عقارب	16
منزل شاكر	19
طينة	2
جبنيانة	1
صفاقس الجنوبية	1
ساقية الداير	1
ساقية الزيت	2
العامرة	1
المجمـــــوع	**99**

تعتمد المجامع في تزويد المنتفعين بالماء الصالح للشرب على الموارد التالية :
7 مجامع تتزود من الآبار السطحية - 7 مجامع تتزود من الآبار العميقة و85 مجمع تتزود من الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه. وتقدر الكميات الموزعة على المنتفعين بحوالي 2,8 مليون متر مكعب .

تقوم المجامع بتزويـــد حوالي 24,327 ألف عائلـة منها 15,144 ألف ربط خاص أي بنسبة تناهز 62,25 % من العائلات المنتفعة وتشغل 17 إطارا من حاملي الشهائد العليا إلى جانب توفير حوالي 100 موطن شغل.

5-2/ الزيارات الميدانية وجلسـات الـعمـل

خلال سنة 2016 قام أعوان خلية المجامع بالعديد من الزيارات الميدانية الهدف منها تحسيس المسؤولين على هذه الهياكل إلى ضرورة خلاص الديون و دعوة المنتفعين إلى خلاص معاليم استهلاكهم للماء وحث المجالس الإدارية على ضبط الحسابات السنوية و الاستعداد لعقد الجلسات العامة. و قد تميز الوضع بمجامع الماء الصالح للشرب خلال صائفة 2016 بعدم الاستقرار على مستوى تزويد المنتفعين بالماء من جراء الانقطاعات المتكررة للماء من طرف الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وذلك لأسباب تهم الشركة من ناحية وكذلك ارتفاع ديون المجامع من ناحية أخرى، و قد خلقت هذه الوضعية مناخا من التوتر في صفوف المنتفعين، و تم في الغرض عقد عدة جلسات بمقر الولاية لمعالجة بعض المشاكل المتعلقة بالتزود بالماء وخاصة بمناطق جنوب الولاية، وقد أفضت هذه الجلسات إلى إيجاد أرضية تفاهم بين الشركة والمجامع والتزام مسيري المجامع باحترام الجدولة المقترحة للديون لتفادي انقطاع الماء خلال فصل الصيف.

5-3/ التأطيـــر والمتابعة

في إطار متابعة إنجاز برنامج العمل التشاركي المتعلق بالمجامع المشاركة في المرحلة الأولى من مشروع استراتيجية ديمومة المشاريع المائية بولاية صفاقس تمت برمجة أيام تكوينية قام بتنشيطها خبراء مكتب الدراسات IGIP في مجال اعداد الموازنات المالية والميزانيات السنوية للمجامع المعنية وتنظيم اجتماعات بالمسيرين للنظر في مدى تنفيذ برامج العمل التشاركية التي تم ضبطها في الزيارات السابقة وتقييم الوضعية والوقوف على الصعوبات التي اعترضت المجامع وحالت دون تنفيذ هذه البرامج ثم و قعت إعادة برمجة بعض الأنشطة و إضافة أخرى تهم خاصة تحسيس المنتفعين بتسديد الديون، بإمكانها إعطاء دفع جديد للمجامع و تحسين أدائها مع الأخذ بعين الاعتبار للوضعية التي تمر بها المجامع في الوقت الحالي خاصة من الناحية المالية والمحيط الاجتماعي .

5-4/ انجاز وتأهيل ودراسة المشاريع

شهدت سنة 2016 دخول 2 مشاريع حيز الاستغلال وهي :
مشروع الماء الصالح بسيدي عبد الكافي من معتمدية صفاقس الجنوبية
مشروع المنطقة السقوية بوطليلة من معتمدية عقارب
في إطار تجديد وتحسين المنشآت المائية ، ورغم الصعوبات والإشكاليات الموجودة بالمناطق الريفية ، قامت دائرة الهندسة الريفية بالتعاون مع مصلحة الصيانة بالمندوبية ، بانجاز وتأهيل وتوسعة جزئية لبعض الشبكات.

5-5 /الإشكاليات المطروحة

يبقى دور وأداء المجامع لمهامها محدودا وغير مرضي و يعود ذلك أساسا للأسباب التالية :

- عدم تلاؤم القوانين الحالية للمجامع مع طبيعة المرحلة وانعدام الثقة بين المنتفعين والمسيرين انجر عنه عزوف المواطنين عن الترشح لتسيير المجامع ورفض العمل التطوعي .
- عدم وجود قوانين تحمي مسيري المجمع وتردع المخالفين وتضع حدا للتجاوزات والاعتداءات المتكررة على الشبكات المائية والممتلكات العامة .
- الربط العشوائي و عدم السماح لأعوان المجمع برفع العداد و الاعتداء عليهم لفظيا و ماديا .
- شبكات مائية معقدة يصعب التحكم فيها و تسييرها من طرف المجامع و مطالبة المنتفعين المتكررة بإحالتها الى الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه.
- النقص الكبير في كميات الماء المضخوخة من طرف شركة المياه و خاصة مجامع جنوب الولاية والتي تؤثر سلبا على عملية استخلاص الديون واسترجاع الثقة في منظومة التزود عن طريق المجمع .
- شبكات مائية مهملة"تفتقر إلى الصيانة " من طرف الفلاحين و مسيري المجامع و استغلال مياه الشرب للري وبصفة مفرطة في بعض الأحيان وارتفاع ملحوظ في نسبة ضياع كميات هامة من الماء.
- سوء تصرف في الموارد المالية ،ديون مرتفعة متخلدة بذمة المنتفعين ،ديون مرتفعة متخلدة بذمة المجامع لفائدة الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه و الشركة التونسية للكهرباء و الغاز إضافة إلى الإمكانيات المالية المحدودة التي تحول دون قيام المجامع بوظائفهم.

6-5/ الاقتراحات

لمزيد تحسين الدور الذي تلعبه هذه الهياكل في تقديم الخدمات وتوسيع دائرة نشاطها فانه لابد من :
- العمل على تفعيل عناصر الاسترتيجية الوطنية للتصرف المستديم في الأنظمة المائية بالوسط الريفي .
- تطوير المنظومة القانونية للمجامع باتجاه اصدرا قانون خاص بالمجامع المائية
- توحيد الإشراف على المجامع و الاقتصار على وزارتي الفلاحة و المالية
- تطوير الفصول المتعلقة بالمراقبة المالية الملزمة دوريا و إيجاد هيكل للمراقبة المالية خاص بالمجامع لمزيد الشفافية و كسب ثقة المنتفعين و حماية المسيرين و تفعيل الجانب الردعي لحماية المنظومات المائية والممتلكات العامة .
- تأهيل الشبكات المائية التي تعترضها صعوبات فنية و إحالة المشاريع المعقدة إلي شركة المياه.
- تمكين المجامع من مصادر تمويل و أنشطة تجارية تتماشى مع طبيعة عملها بالمناطق السقوية و التي يمكن أن تساعدها على تجاوز صعوباتها المالية و توفير الإعتمادات الضرورية للتسيير .
- تفعيل دور اللجان المحلية لمتابعة المجامع المائية واللجنة الجهوية للهياكل المهنية لمزيد تحسين التصرف المالي وإضفاء الشفافية في عمل المجامع المائية.
- العمل على معالجة المديونية التي اصبحت تمثل عبئا ثقيلا وعائقا لتنمية المجامع المائية .

المـحافظـة على الميـاه والتربـة

تركزت جهود دائرة المحافظة على المياه والتربة خلال سنة 2016 حول مضاعفة النشاط كما وكيفا وذلك طبقا للمخططات التي وضعت في هذا الشأن حتى يتسنى الوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة والتي تتمثل في:

- ✓ الحد من تدهور الأراضي الزراعية
- ✓ إعادة تأهيل الأراضي التي تدهورت جزئيا
- ✓ تعبئة المزيد من مياه السيلان

و على هذا الاساس تمت معالجة حوالي 2670 هك من أحواض الأودية من ذوات الأولويات المختلفة بمنشآت تحفظ المياه والتربة وتحد من آفة الانجراف، إضافة إلى العديد من الأشغال اليدوية الأخرى التي تهدف إلى صيانة وترميم المنشآت القديمة وتثبيت المنشآت بالغراسات. وقد استعملت العديد من آليات التمويل لإنجاز هاته الأشغال، نذكر منها بالأساس البرنامج الوطني للمحافظة على المياه . إضافة إلى تدخلات الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية ووكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية.

1- برامج القطاع العام

1-1/ الأشغـال عن طريـق المقـاولات:

خـلال سنـة 2016 تمـت برمجـة المشاريـع التـاليـة :

- ✓ تهيئة حوض وادي الشعال بمنطقة سيدي بالعابد من معتمدية بئر علي على مساحة 260 هك.
- ✓ تهيئة حوض وادي المرجين على مساحة 150 هك بمعتمدية عقارب.
- ✓ تهيئة حوض وادي السعادة من معتمدية منزل شاكر على مساحة 150 هك.
- ✓ إحداث 4 منشآت لفرش المياه على وادي السعادة بمعتمدية منزل شاكر.
- ✓ إحداث 9 منشآت لتغذية المائدة على وادي المرجين بمعتمدية عقارب.

قدرت كلفـة هـذه المشاريـع بعـد إعـداد تقريـر فـرز العـروض وانتقـاء المقاولين ب 387.311 أد وقد تم الاستلام الوقتي لكل هذه المشاريع في شهر نوفمبر 2016.

2-1/ الأشغـال اليدويـة

❖ **إحـداث مصـاطـب يـدويـة**

يشمـل هـذا المكـون علـى تهيئـة 222 هـك بمصاطـب يدويـة تـم إنجازها بالكامل عبـر مختلـف معتمـديـات الـولايـة .

❖ **أشغـال الصـانـة والتعهـد**

تـمت صيانـة حـوالـي 940 هـك بأشغـال يـدويـة في المنـاطـق و الأراضـي القزميـة ضمـن برنـامـج سنـة 2016 شملت على صيانة المنشآت بمساحة تقدر بـ 635 هك فيما قدرت مساحة صيانة الغراسات بـ305 هـك.

التهيئة الفلاحية والرعوية

يشتمـل البـرنـامـج تثبيـت 266 هك مـن أشغـال المحـافظـة علـى الميـاه والتـربـة بغـراسـات غـابيـة و رعويـة حيـث تم إنجـازها بالكـامل.

2- بـرامـج الـقـطـاع الـخـاص

1.2 برنامج الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية (FOSDA)

فـي نطـاق تشجيـع الفـلاحيـن علـى القيـام بـأشغـال المحـافظـة علـى الميـاه والتـربـة بـأنفسهم ومسـاعـدتهـم، تمـت دراسـة 23 مطلـب قـرض ومنحـة خـلال سنـة 2016 و حضـي 20 مطلبـا بمـوافقـة اللجنـة الجهـويـة لإسنـاد الإمتيـازات لمعـالجـة 166 هـك مـوزعـة علـى عـدد المنتفعيـن وتقـدر جملـة المنـح بـحوالي 26 أ.د عبـر الصنـدوق الخـاص للتنميـة الفـلاحيـة والصيـد البحـري.

2.2 برنامج وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية (APIA)

تمـت دراسـة 19 مطالـب استثمـار عـن طـريـق وكـالـة النهـوض بـالاستثمـارات الفـلاحيـة وحضي 15 مطلب بالموافقة علي القيام بأشغال المحافظة على المياه و التربة في حين تم انجاز 9 مطالب لمعـالجـة 616 هك بمنحة جملية تقدر بحوالي202 أ.د.

3 - الـصعوبـات والاقـتـراحـات لـتـقـدم الـبـرنـامـج

1.3 الموارد البشرية:

تتكون دائرة المحافظة على المياه والتربة من إطارات فنية عددها 6 وإطارات إدارية عددها 2 من بينهم 1 متعاقد أما التأطير العمالي فعدده 26 عاملا من بينهم 3 متعاقدين بمختلف الاختصاصات كما هو مبين بالقائمات المفصلة. وتجدر الإشارة إلى أن الإحالات المستمرة على التقاعد للإطار التقني كما هو الشأن بالنسبة للإطار العمالي تجعل من الصعب تغطية كل نشاطات الدائرة. وتبعا لذلك نرى من الضروري التفكير في دعم الإطار الفني والعمالي بالدائرة.

2.3 التجهيزات والمعدات

- تعتبر المعدات والتجهيزات الموضوعة على ذمة الدائرة محدودة لذلك وجب تدعيمها بإضافة وسائل نقل جديدة كفيلة بضمان حسن سير متابعة تنفيذ المشاريع.

4- برامج عمل السنة الموالية

1.4 اشغال عن طريق المقاولات

يشتمل على برمجة ثلاث مشاريع و المتمثلة في تهيئة أحواض الأودية و التحكم في مياه السيلان و هي كالآتي :

- ✓ تهيئة حوض وادي الخروبة على مساحة 260 هك (معتمدية صفاقس الجنوبية).
- ✓ تهيئة حوض وادي المرجين على مساحة 260 هك (معتمدية عقارب).
- ✓ تهيئة حوض وادي بوفارس على مساحة 260 هك (معتمدية صفاقس الجنوبية).

2. اشغال عن طريق الحضائر

تمت برمجة الاشغال الآتية:

- ✓ مصاطب يدوية : 200 هك
- ✓ اشغال الصيانة والتعهد على مساحة 900 هك
- ✓ التهيئة الفلاحية والرعوية على مساحة 190 هك

5- استمارة حول الوضعية الحالية و الرؤية المستقبلية للقطاع

يمكن إعتبار الوضع الحالي لقطاع المحافظة على المياه و التربة إيجابي مقارنة بالإمكانيات المتوفرة ؛ فالإنجازات عديدة و متنوعة سواء كانت الخاصة بأشغال التهيئة للحد من خطورة الإنجراف أو المتعلقة بإحداث منشآت لإحكام إستغلال الموارد المائية فضلا عن أشغال الصيانة و التعهد ؛ إلا أنه لا يزال يشكو العديد من النقائص التي تستوجب حلولا جذرية لضمان حسن المردودية و سير الأشغال و منه دفع عجلة التنمية .

و فيما يلي جدول يلخص أهم المشاكل المطروحة و الحلول المقترحة :

المشاكل المطروحة	الحلول المقترحة
المشاكل التنموية حيث أن الميزانية المخصصة للدائرة سنويا لا تغطي المشاريع الممكن إنجازها	الترفيع في الميزانية المخصصة لهذا القطاع بالنسبة لولاية صفاقس .

في الولاية .	
مشاكل تخص عملة الحضائر حيث تخصص سنويا لخلاص عملة الحضائر ميزانية هامة وفي المقابل فإن مردوديتها ضعيفة و تكاد تكون منعدمة خاصة المركزة قرب مناطق العمران.	- توجيه هاته اليد العاملة للقيام بأشغال ضمن المواسم الفلاحية (حصاد ؛ جني زيتون ؛ جني تمور ...) و بالتالي إيقاف الحضائر و الحد من قلة تواجدها و التأثير السلبي على المردودية و الإنتاجية الفلاحية . - تحويل حيز هام من هذه الميزانية لإنجاز المشاريع عن طريق المقاولات و ذلك نظرا لنجاعة مردوديتها. - الإعتماد على نظام الحضائر المتنقلة حسب المتطلبات الفنية للقطاع و الإستغناء عن الحضائر القارة ذات صبغة إجتماعية.
مشاكل تخص تشجيعات الفلاحين حيث أن المبلغ الأقصى للمصاريف المعتبرة لمختف مكونات أشغال مقاومة الإنجراف لا تتماشى و القيمة الحقيقية لكلفتها و دون الأخذ بعين الإعتبار نسق إرتفاع الأسعار .	إعادة مراجعة و تعديل المبالغ القصوى للمصاريف المعتبرة المعمول بها حاليا لمواكبة تطور نسق إرتفاع الأسعار و لمزيد تشجيع الفلاحين .

برنامج المحافظة على المياه و التربة
تقدم انجاز برنامج سنة 2016 إلى غاية 31 ديسمبر 2016

ولايـة صفـاقس

البرنامج	الوحدة	البرنامج الوطني بقايا2014	البرنامج الوطني		م.ت.إ.ت.أ.أ		التنمية الفلاحية المندمجة		FOSDA + APIA		برامج أخرى		المجموع	
نوع الأشغال			مبرمج	منجز	مبرمج	منجز	مبرمج	منجز	مبرمج	منجز	مبرمج	منجز	مبرمج	منجز
1- تهيئة المصبات														
-1- المنشآت														
مصاطب يدوية	هـك		200	222					616	166			200	222
مصاطب ميكانيكية	هـك		560	560			أشغال عن طريق المقاولات						560	560
إصلاح مجاري	هـك													
أحواض فردية	هـك													
أشرطة حجرية	هـك													
مجموع فرعي(1)	هـك		760	782					616	166			760	782
2- تهيئة فلاحية														
تثبيت الأشغال	هـك		150	194									150	194
غراسات رعوية	هك													
غراسات مثمرة	هـك		-										-	
استزراع مراعي	هـك		-										-	
تشجير الأخاديد	هـك		50	72									50	72
تشجير غابي	هـك													
مجموع فرعي(2)	هـك		200	266									200	266
1- التقنيات التقليدية														
احداث جسور	هـك													
احداث طوابي	هـك													
احداث مسقاة	هـك													
مجموع فرعي(3)														
مجموع تهيئة المصبات (1+2+3)			960	1048									960	1048
2- الصيانة و التعهد														
صيانة المنشآت	هـك		600	635									600	635
صيانة الجسور	هـك													
صيانة الغراسات	هـك		300	305									300	305
مجموع الصيانة و التعهد			900	940									900	940
3- التقنيات اللينة	هك													
5- م.إصلاح مجاري														
الأودية	وحـدة													
م.حجرية للأخاديد	وحـدة													
جدران ساندة حجرية	وحـدة													
م.تعديل الإنعراجات	وحـدة													
م.تعديل المجاري														
مجموع م.إصلاح المجاري														
6- التحكم في مياه السيلان														
ب.الحماية والتغذية	وحـدة													
ب.للإستغلال الفلاحي	وحـدة													
منشآت فرش المياه	وحـدة	2	4				أشغال عن طريق المقاولات							
منشآت تغذية المائدة		2	9											
مجموع التحكم في مياه السيلان														

أشغال المحافظة على المياه والتربة

تقدم استعمال اعتمادات برنامج سنة 2016 إلى غاية 31 ديسمبر 2016

ولاية صفاقس

مصادر التمويل	البرنامج الوطني	الاتحاد الأوروبي	ص خ ت ف / و ن إ ف	التنمية الريفية	البرامج الجهوية	البرنامج الإيطالي	المجموع
1- فواضل الإعتمادات في 31 ديسمبر 2015 - اعتمادات التعهد - اعتمادات الدفع	227958 179779						227958 179779
2 – اعتمادات مفتوحة خلال سنة 2016 - اعتمادات التعهد - اعتمادات الدفع	1158400 1281400						1158400 1281400
3 – جملة الإعتمادات المتوفرة - اعتمادات التعهد - اعتمادات الدفع	1386358 1461179						1386358 1461179
4 – الإعتمادات المستعملة - اعتمادات التعهد - اعتمادات الدفع	1199899 1376835						1199899 1376835
5 – فواضل الاعتمادات 31 ديسمبر 2016 - اعتمادات التعهد - اعتمادات الدفع	186459 84344						186459 84344

ص. خ. ت. ف. : الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية الصيد البحري
و.ن. إ. ف. : وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية

الأشغـال الغابيــة

ترتكز تنمية قطاع الغابات بالولاية على أهم المكونات التالية: التشجير الغابي وتهيئة المراعي وحماية الثروة النباتية والحيوانية البرية. وتهدف في مجملها إلى تحسين نسبة الغطاء الغابي التي لم تتجاوز 1,92% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة الغطاء الغابي على الصعيد الوطني.

1 - تقـدم الأشغـال الـغـابـيـة لـسـنـة 2016

في إطار تنفيذ برنامج الأشغال الغابية لسنة 2016، بلغت جملة الإعتمادات المرسمة لإنجاز برنامج الأشغال 1415 ألف دينار.

- الإنجـاز المـادي

يهدف برنامج الأشغال الغابية لسنة 2016 الى تنفيذ العناصر التالية:

	العـنـاصر	الوحدة	برنامج الأشغال			الملاحظات
			بقايا 2015	برنامج 2016	المجموع	
	التشجير الغابي					
1	عن طريق الحضائر	هك	0	50	50	
	عن طريق المقاولات	هك	0	50	50	بصدد الإنجاز
	التشجير الرعوي					
2	عن طريق الحضائر	هك	34	0	34	
	عن طريق المقاولات	هك	100	100	200	
3	**صيانة الغراسات**	هك	0	800	800	
4	**جمع البذور**	طن		0.5	0.5	
5	**انتاج المشاتل**	شتلة	650000		650000	
6	**صيانة المسالك**	كلم		5	5	
	مقاومة الحشرات	هك		50	50	
6	**تهيئة محمية القنة**	هك		5000	0005	بصدد الإنجاز

ملاحظة : تم إستهلاك 54050 يوم عمل خلال سنة 2016 موزعة كما يلـي :

- عملة قارون: 22792 يوم عمل.
- عملة ظرفيون: 31258 يوم عمل.

2- الأشغـال الـمـنـجـزة سـنـة 2016

أ- الأشغـال عن طريـق المقـاولات

تعهدت دائرة الغابات بمتابعة وتنفيذ برنامج التشجير الغابي والرعوي عن طريق المقاولات على مساحة جملية 250 هك وبكلفة جملية قدرت بـحوالي 477 ألف دينار ويخص هذا البرنامج:

المقاول	عدد طلب العروض	منطقة التدخّل	المساحة (هك)	نوع الأشغال	التكلفة (أ.د)
مكتب دراسة ***SigmaIngenierie***	2015/10	محمية القنة :	5000	انجـــــاز مثال	59,8

		عقارب		التهيئـــــة و التصرف	
صـــالح الكـــرّاي	اسنشارة عدد 2015/01	ودران : بئر علي بن خليفة	100	تشجير رعوي	168,6
النوري بوجلبان	2016/8 حصة 1	الشوكات – الصخيرة	75	تشجير غابي و رعوي	131,25
النوري بوجلان	2016/8 حصة 2	الشوكات – الصخيرة	75	تشجير غابي و رعوي	118,12

4- الإشكاليات والصعوبات

1 / عامل الجفاف:

تقع ولاية صفاقس ضمن الجنوب الشرقي التونسي ذات مناخ جاف لا تتعدى كمية الأمطار السنوية 200 مم بالمناطق الشرقية و150 مم بمناطق جنوب الولاية وبالتالي فإن نسق التشجير الغابي والرعوي بالجهة يتعرض إلى معوقات ذات الصلة خاصة بالجفاف (إنحباس الأمطار أو نزولها بكميات قليلة).

2/ الإعتمادات المخصصة لتنفيذ برنامج الأشغال الغابية :

مازالت الإعتمادات المخصصة لتنفيذ الأشغال الغابية دون المؤمل للترفيع في نسق التشجير الغابي بالجهة والعناية بالمحميات الطبيعية وكذلك ترشيد التصرف في المنظومات الغابية والرعوية .

هذا وأن الإعتمادات المرسمة لإنجاز برامج الأشغال الغابية مازالت تتضمن جانبا كبيرا منها خاصا بخلاص عملة الحضائر الظرفيين (مسترسلون) يثقل الميزانية ويحد من التصرف في الإمكانيات المالية بصفة أجدى حيث تبلغ قيمة المصاريف لتغطية أجور هذا الصنف من العملة قرابة **62 %** بالنسبة لسنة 2015 وبالتالي فإن حجم الإعتمادات المالية لا تنسجم والأهداف المرتقبة .

3/ الحلـول:

1/ الترفيع في الميزانية لتحقيق الأهداف المؤملة مع الحرص على تسوية وضعية عملة الحضائر وخاصة منهم العملة المسترسلون .

2/ دعوة كل الأطراف المعنية للنظر في أراضي المرعى وخاصة منها أراضي المرعى الخاضعة لنظام والكائنة بمنطقة الحاج قاسم من معتمدية منزل شاكر وكذلك أراضي الإنزال بنجد سيدي مهذب من معتمدية الصخيرة .

3/ دعم الدائرة بالإطارات الفنية واليد العاملة الكافية لتنفيذ البرامج .

4/ دعم الدائرة بوسائل النقل لكل المسالك .

5/ تفعيل برامج التكوين لمختلف الإطارات بالدائرة التي تتقدم بها سنويا الدائرة ضمن برنامج التكوين السنوي بالمندوبية .

دراســة مركبـــات التربـة

تميز موسم 2016/2015 بقلة الأمطار حيث تراوحت بين 137 مم بمعتمدية منزل شاكر و48 مم بمعتمدية طينة و241 مم بمعتمدية صفاقس المدينة الشيء الذي كان له تأثير غير ايجابي خاصة على غابة الزيتون حيث تراوحت التغطية بين 24 % إلى 71 % بمنزل شاكر.

1 - دراســـة الـتربـــة

تقوم دائرة التربة بالمعاينات الميدانية للطلبات الواردة من الفلاحين أو عن طريق وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية لضبط الموقع الجغرافي والمحيط العام للمستغلّة الفلاحية وكل المعطيات المورفولوجية للمقاطع وإن إقتضى الأمر أخذ العينات وتحليلها، وبعد تجميع المعطيات يقع إسناد شهادة في إختبار التربة تحتوي على الخصوصيات الفيزيائية والكيميائية للتربة وكذلك صلوحيتها للزراعات المطرية والسقوية مع الأخذ بعين الإعتبار نوعية مياه الري.

شملت عملية إختبار التربة سنة 2016 كل المعتمديات حيث بلغت مساحة التدخل 3895 هك وذلك بدراسة 410 ملفا. وهي موزعة كالآتي:

المعتمدية	عدد الإختبارات	المساحة (هك)
عـقـارب	29	371
الصخيـرة	95	229
الغـريبة	12	49
المحـرس	24	125
صفاقس الجنوبيــة	11	33
بئر علي	49	379
جـبـنـيـانـة	11	39
الـعـامرة	17	43
منزل شاكر	76	1180
الحنشــة	68	391
ساقيـة الدائـر	12	41
ساقية الزيت	4	9
طينـــــة	02	6
الجملـــــــة	**410**	**3895**

2 - حمـايـة الأراضي الـفـلاحيـة :

تطبيقا لقانون حماية الأراضي الفلاحية عـدد 87 لسنة 1983 المؤرخ في 11 نوفمبر 1983 وكلّ القوانين والأوامر المنقّحة له وبالإعتمـــاد على خريطة حماية الأراضي الفلاحيــة الصادرة بالأمـــر عـــدد 2740 بتاريخ 31 أكتوبر 2007، تقوم الدائرة بالإجابة على كلّ الطلبات الخاصّة بالبناء بالأراضي الفلاحية وكذلك المطالب الخاصّة بتحديد الصبغة أو تغييرها وكلّ ما له علاقة بإستغلال الأراضي الفلاحية كأمثلة التهيئة العمرانية أو المقاطع.

وقعت الدراسة الميدانية وإبداء الرأي في 717 ملفا بكامل معتمديات الولاية موزعة كما يلي:

ع/ر	الملفـــات	العـــدد	المساحة
01	إقامــة مساكــن	138	129
02	مشاريـــع فلاحيـــة	62	95
03	مشاريـــع غيـــر فلاحيـــة	7	3
04	شهـــادة في صبغـــة أرض	375	1125

05	تغييـــر صبغـة أراضـــي فلاحيـة	19	126
06	دراسة مراجعة أمثلة تهيئة عمرانية	5	
07	تحريـــر محاضـــر	22	
08	إحـــداث مقاطـــع	15	25
09	الانتفـــاع بامتيـــاز جبائـــي	38	992
10	عمليـــات عقاريـــة تتعلـــق ببيـــع شـــقق وأراضي بيضاء	15	
11	دراسة عرائض تتعلق بمسائل مختلفة	21	
المجمـــــــــــوع		**717**	2502

كما قامت الدائرة كذلك بدوريات مراقبة وتحسيس بكامل الولاية والحضور كعضو قار في الجلسات الخاصّة برخص البناء والمقاسم والتي تنعقد 6 أيام في الأسبوع وكذلك في اللجنة الفنيّة الإستشارية الخاصّة بحماية الأراضي الفلاحية.

3 - أنشطة الدائرة بمختلف اللجان :

تمثل دائرة التربة المندوبية في عدة لجان كعضو قار، وهذه اللجان هي :

- لجنة رخص البناء : تجتمع هذه اللجنة لمدة 4 أيام في الإسبوع ما يعادل 200 جلسة في السنة.
- لجنة التقاسيم : تجتمع هذه اللجنة مرتين في الإسبوع.
- لجنة المقاطع: تجتمع هذه اللجنة حسب الطلب لدراسة المطالب الخاصة بإحداث مقاطع تقليدية حسب الطلب.
- اللجنة الفنية الإستشارية لحماية الأراضي الفلاحية : تجتمع هذه اللجنة حسب الطلب للنظر في مطالب الأراضي الفلاحية حسب الطلب.
- لجنة الإستقصاء والمصالحة الخاصة بملف الإنتزاع للمصلحة العامة: تنظر فب ملفات الانتزاع لفائدة المصلحة العامة.
- لجنة إستقصاء ملك الدولة الخاص.
- اللجنة الجهوية الإستشارية للتهيئة العقارية
- اللجنة الوطنية الإستشارية العقارية.
- لجنة إقامة المشاريع المرتبطة بالنشاط الفلاحي
- لجنة تجهيز الآبار المائية الكهربائية ولجنة رخص التنقيب عن المياه الجوفية.
- لجنة فنية دراسة الملفات المتعلقة بالاتفاع بالتسجيل بالمعلوم القار.

4 - مراقبة الملوحة بالمناطق السقوية

هذا النشاط يكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى دائرة التربة بإعتباره يمثل جهاز إنذار مبكر لحالات التملح الثانوي الذي ينجر عن إستعمال المياه المالحة والشبه المالحة بالمناطق السقوية العمومية وقد تركزت الأولوية في عملية المراقبة في السنوات الأخيرة على أربعة مناطق سقوية وهي التي تختصّ تربتها بنسيج طيني (منطقة الحزق من معتمدية جبنيانة ومنطقة الفيض من معتمدية العامرة) أو التي توجد بها مائدة مائية سطحية (منطقتي الرملة وملّيتة من معتمدية قرقنة).

المناطق السقوية التي شملتها عملية المراقبة

المناطق السقوية	عـــــدد نقاط المراقبة	المساحـة	عدد العينات	الملاحظـــــــات

مليتـــــة معتمدية قرقنة	5	128 هك	25	نسبة الملوحة تساوي أو أقل من 6 مليموز وبالتالي فهي مقبولة مقارنة بالحالة الأولية للمنطقة.
الرملـــــة معتمدية قرقنة	6	180 هك	15	تملح أولي + تملح ثانوي في بعض المقاطع جراء عدم الري وكذلك لوجود مائدة مائية قريبة من سطح الأرض.
حـــــزق معتمدية جبنيانـة	6	117 هك	20	ملوحة التربة تبقى أقل من 7 مليموز رغم النسيج الطيني للتربة.
الفيـــض معتمدية العـامرة	5	83 هك	15	ملوحة التربة أقل من 7 مليموز رغم النسيج الطيني للتربة.

5- التحاليل المخبرية

قامت دائرة التربة خلال سنة 2016 بالتحاليل المخبرية الخاصة بالتربة والماء لفائدة الفلاحين باعثي المشاريع وكذلك لفائدة دائرة الموارد المائية بصفاقس، وكانت التحاليل مفصّلة كما يلي :

ع/ر	التحاليـــل	عـدد العينات	نـــوع التحليـــل	المداخيـــل (د)
01	التربـــة	462	نسبة الطين (خواص 6,5 د /عينة	3003
		75	مراقبة المناطق السقوية (عدد 04)	(مجانـــي)
02	المـــاء	476	الناقلـــة الكهربائيـــة (خـــواص) 2 د عينة	952
		610	الناقلـــة الكهربائيـــة (دائرة الموارد المائية)	(مجانـــي)
المجمـــوع		1623		3955

6- الإشكاليات والصعوبات

أهم الإشكاليات والصعوبات التي تواجهها دائرة التربة تتلخص في :

*** الموارد البشرية**

- النقص في الموارد البشرية وهو ما أثّر سلبا على أداء الدائرة لمختلف أنشطتها بحيث لم تعد دائرة التربة تتواجد بعدّة لجان كما وقع التقليص من برنامج مراقبة الملوحة بالمناطق السقوية سواء بإيقاف المراقبة لبعض المناطق السقوية أو التقليل من وتيرتها, ونقترح تعزيز الدائرة على الأقل بعدد 2 أعوان للقيام بدراسات التربة وملفات حماية الأراضي الفلاحية ومراقبة الملوحة بالمناطق السقوية.

*** طرق تسيير الأنشطة**

- عدم الإجابة على مختلف المطالب في الآجال القانونية نظرا لتقاعس بعض الطالبين في انجاز المقاطع ومتابعة ملفاتهم.
- وجود بعض الغموض في تطبيق القوانين الخاصّة بحماية الأراضي الفلاحية وعدم تناسقها مع مجلّة التهيئة الترابية والتعمير.
- نقص في آبار المراقبة (Piézomètres) وكذلك في المعدّات الخاصّة بجهر وتنظيف هذه الآبار.
- النظر في إمكانية مساهمة مشروع Piseau2 في تجهيز المخبر والحصول على بعض المعدات الخاصّة بمراقبة المائدة السطحية بالمناطق السقوية بجزيرة قرقنة (Piézomètres).
- النظر في إمكانية دراسة المناطق الغير مغطاة بدراسات تربة بالولاية والمقدرة بحوالي 200 ألف هك.

- إقتراح تنظيم يوم إعلامي كلّ سنة بالتنسيق بين الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية والإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية لدراسة بعض المسائل الخصوصية التي تظهر بين الحين والآخر والمتعلّقة بكيفيّة تطبيق قانون حماية الأراضي الفلاحية ومراجعة محتوى بعض الوثائق التي تمنحها الإدارة في هذا الباب.
- إعادة النظر في القوانين والتراتيب الخاصّة بحماية الأراضي الفلاحية من البناء الفوضوي والإنتصاب العشوائي للمقاطع، ونقترح تركيز مصلحة في كلّ دائرة تعنى بالمراقبة وتضمّ إختصاصي في القانون والتشريع، مع توفير وسائل عمل ميداني متطورة مثل السيارات رباعية الدفع، كما نقترح تكوين لجنة مراقبة جهوية متكونة من جميع الإدارات (فلاحة، داخلية، تجهيز، بيئة ...) تقوم برفع المخالفات وتحرير المحاضر.
- تشتت الملكية والتجزئة في المستغلات الفلاحية الشيء الذي يساهم بدرجة كبيرة في نقص مردوديتها (اسناد منابات الورثة) حيث نقترح التشجيع على تكوين شركات ذات صبغة عائلية تضم الورثة وذلك لتفادي تجزئة المستغلات وتقديم الدعم واللوجستيكي للوكالة العقارية الفلاحية لانجاز البرامج الخاصة بالتنظيم العقاري في المناطق السقوية والبعلية.

الدراسات و الإحصاء الفلاحي

1- الإستقصاءات الإحصائية الفلاحية

في نطاق المنظومة القارة للإستقصاءات الفلاحية تم خلال سنة 2016 إنجاز العديد من الإستمارات الأساسية والتي تتمحور حول تجميع وتحليل معلومات تتعلق بسير الموسم الفلاحي وفيما يلي أهم النتائج:

1-1/ الإستقصاء الخاص بمتابعة الموسم الفلاحي

هاته الإستمارة شملت عينة من المستغلات الفلاحية موزعة على كامل تراب الولاية وأنجزت على مرحلتين:

- ❖ المرحلة الأولى (جانفي– مارس 2016) وإهتمت أساسا بدراسة طرق إستغلال الأراضي خلال الموسم الفلاحي.
- ❖ المرحلة الثانية (أفريل– نوفمبر 2016) وشملت تحيين إستعمالات الأراضي وتعداد القطيع المنتج واليد العاملة.

قدرت مساحة الأراضي الفلاحية خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 بحوالي 704 ألف هك منها أراضي صالحة للحراثة (حوالي 518,350 ألف هك) وتحتل الأراضي المشجرة النصيب الأكبر من حيث المساحة بـ 432,3 ألف هك والبقية مراعي وغابات على مساحة حوالي 185,65 ألف هك.

أ - الزراعات السنوية

الزراعات المروية: بلغت المساحات المروية خلال موسـم 2016/2015 حوالي 10,41 ألف هك جلها مستغلة عن طريق الآبار السطحية (78 %) وتمثل الخضر حوالي 40 % من هاته الزراعات والبقية موزعة بين مساحات علفية والحبوب وأشجار مثمرة.

الزراعات الغير مروية :نظرا لأهمية التساقطات المسجلة خلال موسم 2016/2015 فقد بلغت مساحة الحبوب 9250 هك مقابل 2260 هك خلال الموسم الفارط. تم حصد المساحة المزروعة بالكامل بمردودية 4 ق/هك.

ب - الغراســـات

تبلـغ المساحات المشجرة بالولايــة 420 ألف هك أي نحو 80 % من المساحـات المحترثـة، وتحتل شجرة الزيتون حوالي 77,6 % من هاته المساحة ثم اللوز بـ14 % والبقية أشجار مثمرة مختلفة.

ج - الماشيـــة

إن نمــو القطيع المنتج (الأبقار, النعاج والماعز) مرتبطا بحالة المراعي وتوفير الغطاء النباتي الطبيعي وبلغ العدد الجملي للقطيع لهذا الموسم 338500 رأس موزعة بين :

- الأبقار حوالي 23,5 ألف رأس منها 15,96 ألف رأس بقر حلوب
- الأغنام حوالي 280 ألف رأس منها 194 ألف رأس نعــاج
- الماعزحوالـي 35 ألف رأس منها 16,9 ألف رأس عنزات

د - المـوارد البشريـة

بلغ عدد المعينين العائليين القارين حوالي 1928 شخصا والوقتيين حوالي 37581 شخصا، في حين قدر عدد الأجراء القاريين 3937 شخصا والظرفيين حوالي 14805 شخصا.

أما عدد أيام العمل في مجموع النشاطــات الفلاحيــة فقد بلغ 10326919 يوما موزعــة كمــا يلـي:

- أيام العمل المنجزة من طرف المستغلين الفلاحيين : 27425535 يوما.
- أيام العمل المنجزة من طرف المعينين العائليين القارين : 413180 يوما.
- أيام العمل المنجزة من طرف المعينين العائليين الظرفيين :4608803 يوما.
- أيام العمل المنجزة من طرف الأجراء الفلاحيين القارين : 795427 يوما.
- أيام العمل المنجزة من طرف الأجراء الفلاحيين الظرفيين : 1663028 يوما.
- أيام العمل المنجزة بالأراضي الدولية الفلاحية : 835239 يوما.
- أيام العمل في الأشغال الغابية و الرعوية : 54050 يوما.
- أيام العمل في الأشغال المحافظة على المياه و التربة : 49896 يوما.

أمـا في قطاع الصيد البحري، فقد بلغ مجموع اليد العاملة المباشرة والناشطة على متن أسطول الصيد البحري حوالي 13119 نفرا وبلغ عدد العمال الموسميين الذيـن يتعاطون الصيد على الأقدام خلال موسم صيد القفالة 1680 عامل وهو ما يرفع العدد الجملي لليد العاملة البحرية لــ 14799 عاملا.

2-1 / الإستقصاء الخاص بالمناطق السقوية

يشمل الإستقصاء المناطق السقوية العمومية والخاصة ويرتكز على طريقة العينة المساحية بالنسبة لمجمل المناطق السقوية الخاصة وعلى طريقة القائمة الإسمية بالنسبة للمناطق السقوية العمومية، وقد إنطلقت أشغاله خلال شهري جويلية وأوت 2016.

أ - المناطق السقوية العمومية

تشمل كل المناطـق التي بهـا شبكة ري جماعية وتروى عن طريـق الآبـار التي أنجزت في نطاق البحث والدراسة على المائدة العميقة وتوجد 34 منطقة سقوية ممتدة على مساحة 3382 هك منها منطقتين سقويتين مرويتين بالمياه المعالجة والتي تغطي 502 هكتارا.
تبلـغ المساحات المهيأة للري 3382 هك، أما المساحات المروية فقد بلغت 1544,7 هك بنسبة إستغلال حوالـــي 45,6 %.
و تمثل مساحة الزراعات المروية 2076 هك لتبلغ نسبة التكثيف 61,3 %, أما أهم الزراعات فهي:

- الأعـــــلاف بنسبة 20 % .
- الخضـــــر بنسبة 14 %.
- الغراســـات بنسبة 66 %.

ب - المناطق السقويـة الخاصــة

تتكون هاته المناطق من المساحات المروية عن طريق الآبار السطحية والتي يقدر عددها بحوالي 7754 بئرا مستغلة بنسب مختلفة الى جانب المنطقة السقوية التابعة لديوان الأراضي الدولية وباعثين خواص.
بلغت المساحات المجهزة للري 11168 هك أما المساحة المروية فقدرت بـ 8870 هك لتبلـغ نسبة الإستغلال 79,4 %.
أما فيما يخص الزراعـات بلغت المساحة الجملية 13641,5 هك بنسبة تكثيف قـدرت بـ 122 % من بين أهم الزراعات :

الزراعات	النسبة
الأعلاف	% 15
الغراسـات	% 40
الخضر	% 44,7
الحبوب	% 0,3

بالنسبة لزراعة الخضر يمثل الدلاع النوع الأكثر تواجدا إذ يحتل مساحة 677,5 هك ثم الطماطم بـــ1202 هك ونجد كذلك زراعة الفلفل بـــ1215 هك وغالبا ما يحتل صنفا الفلفل والدلاع نفس القطعة 12 هك حيث يعتبر هذا النوع من الإستغلال طريقة جيدة على مستوى تدعيم مردودية الأرض والإستغلال الأمثل للموارد المائية والأسمـدة.

ويتوزع نمط الإستغلال لزراعة الخضر كما يلي:

نمط الزراعة	المساحة(هك)
زراعات بدرية	100
بيوت محمية	265
أنفاق	1693
زراعات فصلية(شتوية وصيفية)	2912
زراعات آخر فصلية	1500

1-3/ الإستقصاء حول تسويق المنتوجات الفلاحية

يهدف هذا الإستقصاء إلى تجميع ومعالجة المعطيات الخاصة بكميات وأسعار أهم المنتوجات التي تعرض في الأسواق البلديـة وشملت هاتـه المتابعـة خاصـة الخضـر والغـلال وزيتـون الزيـت واللحوم الحمراء. وفيمـا يلـي حوصلـة لنتائـج هذا النشـاط.

- تسويق الخضر والغلال

بلغت كميات الخضر والغلال المروجـــة عن طريـق السـوق المركزيـة خـــــلال الفترة الممتدة من 1 جانفي إلـى 31 ديسمبر 2016 حوالي 82 ألف طنا.
و في ما يلي أهم الأنواع المروجة و معدلات الأسعار:

الوحدة: الكمية (طن)- معدل السعر(د/طن)

الخضر	الكمية	معدل السعر
بطاطا	6061	531
طماطم	9793	340
بصل	9194	350
فلفل	6592	820
مختلفات	22020	-
الجملـة	**53660**	**-**

الغلال	الكمية	معدل السعر
قوارص	7366	1150
دلاع + بطيخ	4876	650
تفاح + إجاص	3881	1700
عنـــب	3416	1450
غلال أخرى	12890	681
الجملـة	**32429**	**-**

- الحيوانـات المعدة للذبـح

يتـم مراقبـة المسالخ الموجودة بالجهة من طرف المصالح البيطرية، وتم خلال هذه السنة تجميـع ومعالجة المعطيات الخاصة بالذبائح وأسعار اللحوم التي تم رصدها بـ 13 مسلخا بالجهة وفيما يلي وضع الإحصائيات للحيوانات المذبوحة:

نوع الحيـوان	العدد الجملي للحيوان (رأس)	الوزن الجملي بعد الذبح (طن)	معدل وزن الحيوان بعد الذبح (كلغ)
أبقـار	31402	5851	186,3
أغنـام	74116	1119	15
ماعـز	11138	93,8	8,4

كما تمت مراقبة ذبائح أخرى: - 391 رأس من الخنازيـر .
- 20 رأس من الإبـل .

مراقبـة مذابـح الدواجـن

نوع الدواجن	عدد الدواجن المذبوحة	الميزان الصافي (كلغ)	معدل الميزان الصافي (كلغ)	كميات اللحوم المحجوزة (كلغ)
دجاج لحم	4603033	6104533	1,33	61168
ديك رومي	551437	4392002	7,98	78729

2/ الـمـيـــزان الاقـتـصـادي

يمثل الميزان الاقتصادي دراسة فنية اقتصادية لنتائج النشاط الفلاحي بالولاية خلال الموسم، وبذلك يعتبر خلاصة لتحليل المعطيات الإحصائية المتحصل عليها من خلال نتائج الاستقصاءات السنوية. كما يهتم الميزان الإقتصادي بإجراء الحسابات الضرورية المؤدية إلى التقييم المالي السنوي لمختلف المنتوجات الفلاحية والصيد البحري بالولاية.

بلغت القيمة الجملية لإنتـاج الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2015، بالأسعار القـارة لسنة 1990 ما قدره 369 مليون دينار.

وفي ما يلي ملخص لقيمة أهم المنتوجات لسنة 2015 :

- الغـلال و زيتون الزيت : 160 مليون دينار.
- الخضـر : 45 مليون دينار.

- الماشية و الدواجن : 118,4مليون دينار .
- الصيد البحري : 45,7 مليون دينار .
- الحبوب : 0,112 مليون دينار

- المجمـــوع : 369 مليون دينار.

3/ - متابعة المقاسم الفنية الفلاحية

يتم سنويا متابعة الأراضي الدولية الفلاحية المسوغة من طرف الفنيين الفلاحيين وعددهم 47 فني يستغلون مساحة 5303,8 هك و30 فلاح شاب على مساحة 1374,5 هك و31 عامل على مساحة 529 هك لتبلغ المساحة الجملية 7207,3 هك، 90 % منها زيتون والبقية أشجار مثمرة و مراعي.

وقد بلغت قيمة الإستثمارات المنجزة من طرف الفنيين الفلاحيين لتحسين مردودية الإنتاج حوالي 9,2 مليون دينارا علما وأن بعض العناصر أنجزت بتمويل ذاتي.

والملاحظ هنا أن جل الفنيين أنجزوا استثمارات بتمويل ذاتي ولم يتقدموا بعد بمطالب للحصول على الامتيازات المتعلقة بها عن طريق وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية.

تعاني المقاسم بولاية صفاقس من المضايقات المتعددة من طرف عصابات منظمة لسرقة ونهب صابة الزيتون إضافة إلى اشكاليات أخرى نذكر منها:

- القيمة الكرائية للمقاسم والبناءات التي لا تتماشى مع سعر الزيتون
- غلاء مستلزمات الانتاج واليد العاملة واشكاليات ترويج الزيتون والزيت وتصديره وخاصة البيولوجي منه.
- تخلي الفنيين عن تعاطي الفلاحة البيولوجية (من 23 فني يتعاطون الفلاحة البيولوجية بقي4 فنيين فقط يتعاطون هذه الفلاحة) وهذا راجع بالأساس لعدم انتظام أسعار الزيتون والزيت وصعوبة تصدير هذا النوع من الانتاج مع لجوء البعض لبيع المنتوج على رؤوس الأشجار (خصارة) نظرا للمضايقات والتهديدات بالسرقة والنهب.
- الجفاف المتواصل لجهة صفاقس في السنوات الأخيرة قلص المنتوج بصفة عامة وبهذا تعتبر جهة صفاقس في حالة إجاحة ولكن لم يقع نشرها في الرائد الرسمي وتصنيفها على هذا النحو .

. **<u>المقترحـــات لتجـــاوز الصعوبـات</u>**

1- تخصيص إعتمادات مالية عاجلة لمجابهة المصاريف الحياتية المستعجلة وتمكينهم من تصريف شؤونهم العائلية و حفظ كرامتهم في انتظار أخذ القرار المناسب بصفة نهائية اعتمادا على التقارير المنجزة من طرف خبراء عدليين والتي تم إحالتها على وزارتي الفلاحة وأملاك الدولة والشؤون العقارية تبيّن حجم النهب والاتلاف المسجّل بهذه المقاسم.

2- إعطاء الطابع ألاستعجالي لمعالجة الوضعية المهنية والاجتماعية لهؤلاء الفنيين باعتبارهم أصحاب عائلات ولا مورد رزق لهم.

3 – التعويض عن الخسائر المادية و المعنوية التي لحقت الفنيين والمقاسم مع العلم أن المرسوم عدد 40 المتعلق بالتعويض لفائدة المتضررين نتيجة اعمال الشغب منذ اندلاع الثورة لا يتماشى عمليا مع وضعية أصحاب المقاسم باعتبار أن عملية النهب لم تتوقف بعد 28 فيفري بل تواصلت إلى حد الآن.

4- توفير جميع الضمانات الضرورية الكافية والدائمة للعمل في أمن لكل من يرغب في العودة إلى المقسم.

5- إعادة إدماج من يرغب من هؤلاء الفنيين بالوظيفة العمومية.

وزيادة على ما ذكر فإن أصحاب المقاسم يتعرضون إلى صعوبات أخرى وينادون بما يلي:

- ✓ الإعفاء من دفع معاليم كراء المقاسيم للمواسم الفلاحية: 2009/2008 و2009/ 2010 و2011/2010 و2012/2011 نظرا لحالة الجفاف التي مرت بها جهة صفاقس مما أدى إلى نقص فادح في إنتاج الزيتون مع ارتفاع تكلفة الإنتاج وارتفاع القيمة الكرائية من سنة إلى أخرى وذلك طبقا للفصل 815 من مجلة الالتزامات والعقود.

- ✓ التدخـل لدى البنك الوطني الفلاحي قصد إعـادة جدول القروض التي حل أجلهـــا لمـدة لا تقــل عـن 5 سنوات مع حذف فوائض التأخير ومد الفنيين بقروض موسمية .

- ✓ التدخل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قصد إمهال الفنيين من دفع معاليم الإنخراط في الصندوق إلى حين تحسن وضعيتهم المادية.
- ✓ مطالبة الدولة بحراسة المقاسم من كل أنوع الاعتداءات وخاصة قص الأشجار و إن الفنيين غير مسؤولين عن كل ما حدث وما عساه أن يحدث لهذه المقاسم وإلى حين التوصل إلى حل جذري لهذه الوضعية فإن مسؤولية صيانة هذه الثورة الوطنية تبقى على عاتق السلطة وحدها إلى حين تحسن الأوضاع الأمنية.
- ✓ نظرا لارتفاع قيمة المحروقات وضعف المنحة المرصودة للفلاحة البرية: فالمقترح هو اسناد المنحة بنسب مضبوطة حسب النشاط على غرار نشاط الصيد البحري.
كما يجب مراجعة المنحة بمختلف الزراعات وأهمها بالنسبة للزيتون السقوي والأعلاف السقوية وكذلك الزيتون المطري.
- ✓ مراجعة القيمة الكرائية للمقاسم:
  - إن القيمــة الكرائية المحتسبة حسب ثمن قنطار القمح الصلب المضبوطة سنويــا لا تتلاءم مع طبيعة النشاط الفلاحي بالمقاسم الفنية بولاية صفاقس والمشجرة زيتونا. وتؤدي هذه الطريقة إلى الترفيع في معلوم التسويغ تماشيا مع ارتفاع ثمن القمح حتى في السنوات التي يشهد فيها ثمن بيع منتوج هذه المقاسم وهو الزيتون تراجعا. ويستدعى هذا الأمر إعادة النظر في طريقة تحديد معلوم التسويغ لملاءمتها مع نوعية الغراسات.
  - إن القيمة الكرائية للبناءات الموجودة بالمقاسم الفلاحية مشطة وهذه البناءات أغلبها لا تصلح للسكن ولا لاستغلال لنشاط آخر وهي متداعية وتتطلب كثير من العناية والتكاليف، والمقترح هو مراجعة القيمة الكرائية لهذه البناءات مع العقود التكميلية الجديدة.

خليـــة الإعلاميـــة

- إنجـــازات خلية الإعلاميـــــة خلال سنة 2016 تمثلت في:

- ✓ الزيادة في عدد المآخذ لتمديد الشبكة المعلوماتية للمندوبية
- ✓ إقتناء 18 حاسوب و5 آلة طابعة في إطار استشارة
- ✓ إحداث موقع واب خاص بالمندوبية. Crda-sfax.agrinet.tn
- ✓ تحيين التطبيقات المعدة من طرف خلية الإعلامية للمندوبية.
- ✓ في مجال السلامة المعلوماتية، إقتناء وتركيز 45 مضاد للفيروسات في الحواسيب المرتبطة بالإنترنات لحماية المعطيات والشبكة.
- ✓ متابعة إستغلال المنظومات المركزة بالمندوبية.
- ✓ تكوين 24 عون في مجال WINDOWS , INTERNET و ACCESS
- ✓ تحديث منظومة الراحة البيولوجية
- ✓ التدخل للقيام بعديد عمليات الصيانة للمعدات و البرمجيات الإعلامية لدى مختلف دوائر المندوبية
- ✓ تحيين منظومة "التصرف في الوقود المدعم "
- ✓ اقتناء 3 آلات GPS و منظومات لفائدة دوائر المحافظة على المياه و التربة، الإحصاء و التربة.
- ✓ اقتناء 4 آلات تصوير في إطار استشارة

الفلاحـــة البيولوجيـــة

تمثل قطاعات الزيتون والأشجار المثمرة والنباتات العطرية والطبية والتين الشوكي من أهم المنتجات الفلاحية التي يمكن تحويلها إلى النمط البيولوجي نظرا للتقاليد المعمول بها في منظومة الانتاج بالجهة.

1- الوضـع الحالـي بالولاية

شهدت المساحات الفلاحية البيولوجية فعليا بولاية صفاقس سنة 2000 تطورا كبيرا حيث بلغت المساحة المصادق عليها حوالي 70200 هك من الزراعات غير أن هذه المساحات تقلصت كثيرا منذ بداية سنة 2011 لتبلغ خلال سنة 2016 حوالي 48664 هك.

هذا التقلص الهام في المساحات يعود خاصة إلى تخلي المركبات الفلاحية على منظومة الفلاحة البيولوجية وشهدت المساحة تقلصا خلال سنة 2015 بحوالي 1000 هك .

مساحة الفلاحة البيولوجية 2016

نوع الزراعة	المساحة (هك)
زياتين	25345
لوز	470
أشجار مثمرة	9
مراعي طبيعية	22835
نباتات طبية	5
الجملة	**48664**

2- الإنتـاج البيولوجـي

تتميز ولاية صفاقس خاصة بغابات الزيتون الشاسعة والمؤهلة بأن تتحول بسهولة لنمط الإنتاج البيولوجي ولكن يبقى الاقبال على الانخراط في هذا النمط من الانتاج مرتبط بالتنسيق المحكم بين المنتجين أنفسهم بالدرجة الأولى وكذلك بين بيقية الأطراف المتدخلة في المنظومة بأكملها من محولين ومصدرين.

ولمزيد تحقيق التطور المنشود للقطاع لا بد من العمل على حث المنتجين على العمل في صلب هياكل مهنية منظمة تتحكم في عمليات الانتاج والتحويل والتصدير.

2-1 إنتاج الزيتون

خلال موسم 2016/2015 قدرت صابة الزيتون البيولوجي بحوالي 12500 طن أي ما يقارب 2500 طن زيت أي ما يقارب 2500 طن زيت بيولوجي. وقد تم خلال السداسية الأولى لهذا الموسم تجفيف حوالي 1,5 طن من أوراق الزيتون البيولوجي من قبل متعاملين اثنين.

2-2 إنتـاج اللـوز

خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 قدرت صابة الوز بـ2 طن وقد تم تصدير 8,2 طن (انتاج 2015) من اللوز البيولوجي من قبل متعاملين اثنين خلال السداسية الأولى للموسم نفسه.

تطور انتاج اللوز البيولوجي بولاية صفاقس

الموسم الفلاحي	انتاج اللوز (طن)

16	2014/2013
31	20142015
2	2016/2015

3- الارشـــاد والتكويــن

في إطار السعي إلى تطوير المساحات البيولوجية واستقطاب مزيد من المنخررطين سعت دائرة الارشاد والبرمجة في الفلاحة البيولوجية إلى مواصلة عمليات تحسيس صغار المنتجين بضرورة التعاون والانضمام في شكل مجامع تنمية أو تعاونيات فلاحية لتسهيل عملية المصادقة والترويج للمنتوج البيولوجي.

كما سعت الدائرة إلى إرساء مفهوم للمنظومة البيولوجية خاصة المتعلقة بضمان التنمية المستدامة ودعم الاستثمار والمحافظة على التوازن البيئي وضمان صحة المستهلك.

في هذا الإطار نظمت الدائرة يوما اعلاميا ويوما تحسيسيا ، كما نظمت حوالي 66 زيارة ميدانية ضمت العديد من المنتجين والفنيين قصد تبليغ أسس الفلاحة البيولوجية وأهدافها وسعت الدائرة إلى تكوين إطارات ودعم قدراتهم الفنية في ميدان الفلاحة البيولوجية حيث تم تشريكهم في عديد الأيام الإعلامية والملتقيات العلمية ونذكر منها:

- دورة تكوينية في مجال اجراءات إعداد الدورة التكوينية
- دورة تكوينية حول المحافظة على التربة وحماية النباتات
- حضور المؤتمر الوطني "الانتاج الحيواني البيولوجي"
- دورة تكوينية في مجال السلامة الصحية للمنتوجات البيولوجية.
- حضور ورشات عمل منها:

+ ورشة عمل حول استرتيجية تنمية منظومة الزياتين البيولوجية بتونس
+ ورشة عمل حول "استراتيجية تنمية منظومة الخضروات المحمية البيولوجية بتونس "

كذلك في إطار الاحتفال بالأسبوع الوطني للانتاج البيولوجي نظم قسم الفلاحة البيولوجية البرنامج التالي

- زيارة الصالون الدولي للفلاحة البيولوجية " BIO EXPO 2016 "
- تنظيم ورشة عمل وزيارات ميدانية حول "المنتوج البيولوجي"

4- إسناد منحة تغطية تكاليف المراقبة والتصديق

تم خلال سنة 2016 عرض أربعة مطالب على أنظار اللجنة الجهوية لإسناد الامتيازات قصد الحصول على المنح الخاصة بتغطية تكاليف المراقبة والتصديق على الانتاج البيولوجي والمسندة عن طريق صندوق وتنمية القدرة التنافسية في القطاع الفلاحي والصيد البحري كما هو مبين بالجدول التالي:

اسم المنتفع	كلفة المراقبة والتصديق	منحة المراقبة والتصديق
مجدي الجموسي وكيل شركة	**2300.500**	**1610.350**
عبد الرزاق قوبعة وكيل شركة	**1667.620**	**1167.334**
محمد الفراتي وكيل شركة	**3052.646**	**2136.852**
مركز التكوين المهني الفلاحي ببوغرارة	**1193.360**	**835.352**
الجملة	**8214.126**	**5749.888**

الإرشـــاد و التكويـــن

1 - الإرشـــــــــــــاد

يساهم الإرشاد في إكساب الإنتاج الوطني القدرة التنافسية من خلال تثمين نتائج البحث العلمي الفلاحي في مستوى المستغلات الفلاحية وكذلك في تأمين الحاجيات الغذائية للمجموعة الوطنية ويتم إعداد برنامج إرشادي تشاركي مع فلاحي النخبة والهياكل المهنية الفلاحية إنطلاقا من التوجهات العامة للدولة وخصوصيات الجهة وتطلعات الفلاحين.

وتقسم الأنشطة الإرشادية إلى مواضيع ذات أولوية مرتبطة بخاصيات الجهة وحملات مكثفة تعالج المنظومات الإسترتيجية التالية:

- تنمية وتحسين قطاع الزياتين لإنتاج زيوت جيدة.
- تنمية وتحسين الزراعات المحمية (الباكورات) لإنتاج باكورات جيدة قابلة للتصدير.
- الإقتصاد في مياه الري وترشيد إستعماله للحفاظ على المخزون المائي والحد من تفاقم الآفات الزراعية ومن خلاله الضغط على التكلفة والمحافظة على البيئة.
- تنمية قطاع اللحوم والألبان لتحسين الإنتاج كما وكيفا وذلك بتقديم عليقة متوازنة للأبقار الحلوب وإحترام القواعد الصحية عند الحلب وتوفير آليات التبريد في مستوى الضيعة.
- تكثيف إستغلال المناطق العمومية والتوسع في مساحات الأعلاف لتغطية أقصى ما يمكن من حاجيات القطيع من الأعلاف الخضراء.

هذه الأنشطة المكونة للبرنامج الإرشادي يتم تدعيمها بزيارات ميدانية منظمة موجهة للفلاحين.

كما يقوم قسم الإرشاد بتأهيل جهازه المشرف على تنفيذ هذا البرنامج من خلال تشريكه في التظاهرات والورشات والأيام التكوينية والتربصات التي تنظمها وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ومختلف مؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي.

وتقوم مصالح الإرشاد بمساعدة مختلف الدوائر الفنية المختصة التابعة للمندوبية على تنفيذ برامجها ومتابعة مشاريعها.

1 - الأنشطة الإرشادية المنجزة في الميدان الفلاحي لموسم 2016/2015

أيام إعلامية		حصص تطبيقية		التدخلات على الضيعة	قطع مشاهدة وتدعيمية	مجموع المشاركون والمنتفعون
العدد	المشاركون	العدد	المشاركون	المنتفعين	العدد	
42	356	7	49	8008	2	8413

3 - التكويـــــــن والرسكلـــــــة

3-1/ تكوين الفنيين العاملين بجهاز الإرشاد

يهدف هذا التكوين إلى التأهيل المستمر للإطار المشرف على عمليات الإرشاد بالمشاركة في التربصات والأيام الإعلامية التكوينية ومواكبة أهم نتائج البحث العلمي الفلاحي. وفي هذا الإطار تمت مشاركة 54 فنيا من قسم الإرشاد والنهوض بالإنتاج الفلاحي خلال 21 يوما تكوين في مواضيع مختلفة.

3-2/ تكوين الفلاحين وأبنائهم وأصحاب الشهائد الطبا واليد العاملة الفلاحية المختصة

تم تكوين 87 شخصا وهي مفصلة كالآتي:

الصنف	الميدان	العدد
تكوين اليد العاملة المختصة	تقليم الزياتين	57

	تطعيم الأشجار المثمرة	14
تكوين أصحاب الشهائد العليا	تربية الأبقار	12
	تربية الأرانب	3
	الأشجار المثمرة	38
المجمـــــوع		124

3-3/ النهـوض بالمــرأة الريفيــة

تدخل قسم الإرشاد والنهوض بالإنتاج الفلاحي خـلال موسم 2016/2015 لفائدة المرأة الريفية في مختلف الأنشطة الإرشادية والتكوين الفلاحي وبلغت مشاركات المرأة في مختلف هذه الأنشطة 2461 إمرأة مفصلة طبقا للجدول التالية:

	أيـام إعلامية	التدخلات على الضيعة	تكوين فلاحين وأبنائهم	الحصص التطبيقية
عدد المشاركات	10	2439	12	0

الإنتـــاج النباتـــي

1 - قطـاع الأشجـار المـثمـرة والـزيـاتـين

يعتبـر قطــاع الأشجـار المثمرة ذا أهمية بالغـة في إقتصاد الولاية حيث تبلغ مساحة الغراســات 418,7 ألف هكتارا منها 341,2 ألف هكتـارا زيتون زيت تشمل 6,6 مليون شجرة من بينها حوالي 598 ألف أصل حديثة الغراسة و69,5 ألف هك لوز والباقي أشجار مثمرة.

1-1 / الـزيـاتـيـــــن

يعتبر قطاع الزياتين ذا أهمية في التنمية الإقتصادية لولاية صفاقس حيث تغطى غابة الزيتون مساحة حوالي 341 ألف هكتار والتي تمثل حوالي 81 % من مساحة الغراسات بالجهة و20 % من المساحة على المستوى الوطني وقد بلغ معدل حجم إنتاج الزيتون 233 ألف طن وهو يمثل 28% من مجموع الإنتاج الوطني.

أ - الإنتـــاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 حوالي 70 ألف طن أي ما يعادل 16 ألف طنا من الزيت مقابل 522 ألف طن من الزيتون و100 ألف طن من الزيت خلال الموسم الفارط .

ب / الأسعـــار

تراوحت أسعار بيع الزيتون 1,400 د و2,100 للكغ الواحد وكان السعر الأكثر تداولا 1700 د وقد ورد على سوق قرمدة 6802 طن زيتون منها 4615 طن من جهة صفاقس و1561طن من جهة الوسط و46 طن من جهة الساحل و76 طن من الشمال و204 طن من الجنوب.وتراوحت أسعار بيع الزيت في السوق الوطنية بين 6,5 و7 د للكلغ الواحد.

ج / التحويل

بلغ عدد المعاصر التي إشتغلت خلال هذا الموسم 112 وحدة، من مجموع 400 معصرة منتصبة بالجهة وقد تم إفتتاح الموسم في 8 نوفمبر 2015 وإنتهى مع 12 أفريل 2015 حيث تم عصر حوالـي 100 ألف طن من الزيتون منها 70 ألف طن متأتية من صفاقس والبقية الجهات المجاورة، وتقدر كمية الزيـت المستخرجـة بحوالي 29 ألف طن منها 70 % زيوت رفيعة.

اعتبارا للكميات المحولة من الزيتون بالولاية تقدر كمية المرجين المنتجـة بحوالـي 100 ألف م^3 طن وقد تم رش كمية كبيرة منها داخل غراسـات بالطرق الفنية علـى مساحة تقدر بـ1500 هـك (68371 أصل زيتون) لفائدة حوالي 36 فلاح والبقية تم تجميعها بمصب المرجين بعقارب.

1 -2/ الأشجـار المثمـرة

يحتل قطاع الأشجار المثمرة بجهة صفاقس أهمية أقل مقارنة بقطاع الزياتين حيث بلغت المساحة الجملية للغراسات 70 ألف هك منها 65 ألف هك لوز.

بلغ إنتـاج الأشجار المثمرة 7,317 طن مسجلا انخفاظا مقارنة بالموسم الفارط.

إنتـاج الأشجار المثمرة

الوحدة (ألف طن)

	موسم 2011/2010	موسم 2012/2011	موسم 2013/2012	موسم 2014/2013	موسم 2015/2014	موسم 2016/2015
اللـوز	11,06	9,1	3,23	7	9,34	5
التفـاح	1,53	1	0,55	0,56	1	0,45
التيـن	0,23	0,35	0,76	0,38	1,48	0,84
أنواع أخرى	2,04	1,5	2,26	2,54	4,35	1,46
المجمـوع	**14,86**	**11,95**	**6,8**	**10,48**	**16,17**	**7,75**

الغراســات الجـديدة

*** الزيتون والأشجار المثمرة**

نوع الزراعة	البرنامج (هك)		الانجاز (هك)	
	سقـوي	بعلـي	سقـوي	بعلـي
زيتون زيت	250	350	445	363

زيتون طاولة	-	-	3	-
لـــوز	20	150	44	238
أشجار مختلفة	11	35	43	17
الجملة	**281**	**535**	**535**	**618**

تم خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 معاينة حوالي 42 مطلب للحصول على منحة غراسة زيتون أو أشجار مثمرة وكذلك متابعة 132 مطلب لصرف أقساط متبقية لفائدة الفلاحين.

نوع الأشغال	الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري			الصندوق الخاص للنهوض بقطاع الزياتين			وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية	
	عدد المنفعين	المساحة (هك)	الاعتمادات (أ.د)	عدد المنفعين	المساحة (هك)	الاعتمادات (أ.د)	عدد المنتفعين	المساحة (هك)
غراسات جديدة بعلية							1	48
غراسات جديدة مروية				1	2.2	1.925	3	7.5
زيتون مروي في طور التكثيف				1	1	875	25	198.15
غراسة اللوز	2	8	3.000				4	12.6
غراسة أشجار مثمرة	3		3.115				5	25
إزالة النجم				9	58.5	6.581	6	168.6

كما تـــم منح 12 رخصة لتقليع 560 أصل زيتون ومنـــح 4 رخص لتقليع 8 نخلة. كما تم تحريـر 2 محاضر عرضت على السيد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس فيما يخص قلع زيتون بدون رخصة من الإدارة.

2- زراعـــة الـخضـــر

بلـغ إنتـاج قطـاع الخضروات خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 حوالـي 205 ألف طن على مساحـة حوالي 6389,5 هك مسجلا تراجعا بـ 7% مقارنة بالموسم الفارط.

2-1 / البطـاطا

بلـغ الإنتـاج الجملي للبطاطا المعدة للإستهلاك حوالي 6 آلاف طن خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 بانخفاض بحوالي 39 % مقارنة بموسم 2015/2014 نتيجة تراجع المساحة الجملية بـ39%.

تطـور إنتـاج البطـــاطا

الموسـم	2015/2014			2016/2015		
	المساحات (هك)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن / هك)	المساحات (هك)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن / هك)
آخر فصلي	265	3445	13	255	3315	13
بدري	161	2093	13	100	1300	13
فصلي	298	4170	14	80	1120	14
الجملـة	**724**	**9708**	**-**	**435**	**5735**	**-**

2-2 / الطمـــاطم

بلغ الإنتاج الجملي للطماطم خلال موسم 2016/2015 حوالي 43 ألف طن على مساحة حوالـي 1071 هك بانخفاض بنسبة 9 % في الانتاج مقارنة بالموسم الفارط.

تطور زراعة الطماطم

الموسم	2015/2014			2016/2015		
	المساحات (هك)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن / هك)	المساحات (هك)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن / هك)
بدري	288	17269	60	270,7	16249	60
فصلي	320	12800	40	240	9600	40
آخر فصلي	570	17100	30	560	16800	30
المجموع	**1178**	**47169**	**-**	**1070.7**	**42649**	**-**

3-2 / الفلفـــل

بلغ الإنتاج الجملي للفلفل خلال موسم 2016/2015 حوالي 37 ألف طن على مساحة 1070 هك

تطور زراعة الفلفل

الموسم	2015/2014			2016/2015		
	المساحات (هك)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن / هك)	المساحات (هك)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن / هك)
بدري	408	20890	51	420	21440	51
فصلي	465	11625	25	445	11125	25
آخر فصلي	215	4300	20	205	4100	20
المجموع	**1088**	**36815**	**-**	**1070**	**36665**	**-**

4-2 / الدلاع و البطيخ

شهد إنتاج الدلاع والبطيخ انخفاظا بـ 12 % في الإنتاج مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغ حوالي 40ألف طنا على مساحة 982 هك منها حوالي 25 ألف طن دلاع على مساحة 594هك.

5-2 / بقية الخضروات

بلغت المساحة المنجزة لبقية الخضروات حوالي 3267 هك لإنتاج حوالي 86 ألف طنا، مثلما يبينه الجدول التالـي:

المنتـوج	المساحـات (هك)	الإنتـاج (طن)
فقوس	725,3	21793
بروكلو	1	40
قرع مستطيل	50	1500
باذنجان	10	200
سفنارية	215	12900
لفـت	155	6200
خضر ورقية	680	17750
فول أخضر	360	4320
جلبانة خضراء	140	1120
بصل أخضر	170	5100
بصل صيفي	215	7525

مختلفات	545,5	7095
المجموع	**3266,8**	**85543**

الـزراعات المتشاركـة

بلغت مساحة الزراعات المتشاركة حوالي 69 هك أغلبها بالمناطق السقويـة الخاصة. وقد تم إستعمال هذه المساحات خاصة لزراعة الفلفل الفصلي والدلاع البدري والفقوس.

تقدر مساحـة الزراعـات تحـت البيـوت الحامية بـ293 هك منها 251هك فلفـل بـدري.

3 – المـوارد العلـفيـة :

بلغت المساحة الجمليةالمخصصة للأعلاف 2405 هك.

- **الأعـلاف الشتويـة :** بلغت مساحة الأعلاف الشتوية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2016/2015 حوالي 700 هك وتتوزع الأعلاف حسب الأصناف كما يلي:

  * الأعلاف الخضراء : 230 هك سقوي .
  * قـرط: 410 هك .
  * سيلاج : 60 هك سقوي.

- **الأعـلاف الصيفيـة:** بلغت مساحة الأعلاف الصيفية 785 هك منها 365 هك درع علفي والبقية موزعة بين الفصة والذرة العلفية .
- **أعلاف موسمية أخرى:** بلغت المساحة الجملية حوالي 920 هك منها 670 هك فصة.

4 – حمـايـة الـنـبـاتـات

4 - 1/ الزياتيـن

- **الحملـة الوطنية لمكافحة الآفـات الضارة بالزياتين:**

تم تركيز محطات المتابعة بكامل الشريط الساحلي للولاية لمكافحة:

- العثـة:

تمت متابعة هاته الآفة من خلال أجيالها الثلاث الورقي، الزهري، والثمري وعلى إمتداد الموسم الفلاحي.

أ- الجيل الورقي:

تم تركيز محطات المراقبة منذ بداية الموسم الفلاحي وذلك بحوالي 20 منطقة من مختلف معتمديات الولاية، وكانت نسبة تواجد الحشرة بأغلب المحطات ضعيفة بإستثناء جزيرة قرقنة حيث تواجدت بنسبة مرتفعة نسبيا. ورغم أن الإصابات بالعثة في جيلها الورقي لا تمثل خطورة على الصابة، فإنها تمكننا من إستشراف الإصابات المحتملة في الجيلين الزهري والثمري.

ب - الجيل الزهري:

إنطلقت المتابعة لهاته الحشرة في جيلها الزهري منذ أواخر شهر فيفري إلى منتصف شهر أفريل 2016، حيث تم تركيز شبكة من المصائد الفيرومونية بحوالي 20 محطة ببعض حقول الزياتين المروية بمختلف المعتمديات، وحسب النتائج المسجلة من حيث تعداد الكهول بالمصائد والمعاينات المخبرية للعناقيد الزهرية فإنه لم تظهر أي إصابات مؤثرة على الإنتاج.

ج - الجيل الثمري:

إنطلقت المتابعة منذ أواخر شهر أفريل 2016 بتركيز المصائد الفيرومونية بالمحطّات الواحدة بالإنتاج والتي سبقت متابعتها في الجيل الزهري. وحسب النتائج المسجلة من حيث تعداد بالكهول، المصائد والمعاينات المخبرية للثمار فقد ظهرت إصابات مرتفعة بجزيرة قرقنة وتحديدا بمناطق الرملة ومليتة وأولاد عز الدين حيث أقرت اللجنة الجهوية لحماية الزياتين من الآفات الضارة في إجتماعاتها المنعقدة أيام 13 و 18 ماي 2016 المداواة ضد حشرة العثة في جيلها الثمري بهاته المناطق وذلك لحوالي 72100 أصل زيتون.

وبتقييم المداواة تم التأكد من نجاعة العملية حيث كانت نسبة النجاعة متراوحة بين 90 % و 100 % .

- حشرة العسيلة

إنطلقت متابعة هاته الحشرة منذ بداية شهر مارس 2016 وتحديدا عند بروز أولى العناقيد الزهرية للزياتين.
وحسب المعاينات المخبرية للعينات من العناقيد الزهرية من كل المحطات الواعدة بالإنتاج فإن نسب الإصابة كانت ضعيفة ولا تستدعي التدخل بالمداواة.

- **متابعة حشرة النيرون**

ساهم النقص الحاصل في الأمطار في بداية الموسم في تدهور الحالة الفيزيولوجية للزياتين البعلية مما أدى إلى بداية ظهور حالات تيبس جزئي لبعض الأصول وهو العامل الأساسي لبروز حشرة النيرون، لكن الأمطار المسجلة خلال أواخر فصل الربيع حالت دون إنتشار هاته الحشرة وساهمت في تحسن نسبي للحالة الفيزيولوجية للزياتين.

- **متابعة ذبابة الزياتين**

تم تركيز المصائد المعدة لتعداد المجموع الحشري لذبابة الزياتين منذ 23ماي2016 بحوالي 15 محطة بالمناطق الواعدة بالإنتاج بالمساحات المروية للزياتين و بكامل معتمديات الولاية. و على ضوء النتائج المسجلة من حيث التعداد للمجموع الحشري للذبابة، و التشريح المخبري لمبيض الإناث و تحديد نسبة الإصابة الخصبة على الثمار، ظهرت إصابات مرتفعة بمناطق بليانة و المساترية من معتمدية العامرة
و حزق و اللوزة و القلالجة و بطرية من معتمدية جبنيانة، و قد أقرت اللجنة الجهوية لحماية الزياتين
و 30 جوان 2016 المداواة ضد هاته الآفة بالمناطق 29 من الآفات الضارة في إجتماعاتها المنعقدة أيام 24،28، المذكورة، و قد تحول ممثلون عن أعضاء اللجنة إلى المناطق المصابة للنظر في طريقة المداواة
(جزئية أو كلية...) نظرا لخصوصية هاته المناطق (تواجد الزراعات البينية : خضروات و أعلاف...).
و قد تم تقييم نتائج هاته الحملة عبر تحليل عينات من الثمار بعد المداواة، و قد تم التأكد من النجاعة الكلية لهاته العملية.
و تواصلت متابعة حشرة ذبابة الزياتين خلال شهري جويلية و أوت و أثبتت النتائج الإنخفاض الملحوظ للمجموع الحشري لهاته الآفة و ذلك بسبب التأثير الإيجابي لإرتفاع درجات الحرارة.

- **أمراض و آفات أخرى على الزياتين**

خلال الدوريات المستمرة لأعوان مكتب حماية النباتات و إعتمادا على ما يرد من تشكيات من بعض الفلاحين سجلنا تواجد حالات تيبس جزئي أو كلي على الزياتين الفنـــية و المنتجة و ذلك للأسباب التالية :
تواجد فطريات على الجذور بسبب الغراسات المخللة بين الزياتين (قـــــــرعيات و خضروات...)
تواجد فطريات على الأغصان بسبب النقص الحاصل في الأمطار و ظهور المناخ الملائم لبروز هاته الفطريات بمناطق الحاج قاسم من معتمدية منزل شاكر و Cercosporiose و قد تم تسجيل حالات عديدة للإصابة بفطر المحروقة و بولذياب من معتمدية عقارب و أولاد حمد من معتمدية الحنشة.
و من ناحية أخرى برزت إصابات متفرقة بحشرة الهيليزين بمنطقة ودران الشمالية من معتمدية بئر علي و مليتة من معتمدية قرقنة و المنطقة السقوية شقران من معتمدية الحنشة.
هذا إلى جانب تسجيل حالات عديدة من النقص في المواد العضوية والأسمدة.
و قدتم التعامل مع كل الحالات المذكورة بإيجابية و قد تم إرشاد الفلاحين المعنيين إلى الحلول الوقائية و العلاجية اللازمة.

4-2/ الطماطم

شهدت زراعة الطماطم خلال السنة الفارطة الإصابة بحشرة "حافرة الطماطم" بدرجة متفاوتة في عدة مناطق من الولاية مثلما هو الشأن لبقية ولايات الجمهورية مما جعل وزارة الفلاحة تواصل توزيع الكبسولات الفيرومونية مجانا على الفلاحين.

- مكافحة آفة حافرة الطماطم

في إطار الخطة الوطنية لحماية غراسات الطماطم من آفة حافرة الطماطم، تم توزيع حوالي 10.000 كبسولة فيرمونية على مزارعي الطماطم الآخر فصلية و الطماطم الفصلية :
و قد ساهمت هاته الخطة في دعم المكافحة البيولوجية لهاته الآفـــة و التقليل من إستعمال المبيدات الكميائية.

- حماية غراسة البطاطا من آفة الميلوديو

في إطار برنامج التدخل لمكافحة مرض الميلديو في مزارع البطاطا اللآخر فصلية تم تخصيص وتوزيع كمية من المبيدات على صغار الفلاحين.

3 كغ من مادة " Equation - Pro"

21 كغ من مادة "Curvax - M "

29.2 لتر من مادة "Alfil Duplo"

4-3/حماية غراسة القرعيات

في إطار المتابعة المستمرة لذبابة القرعيات ، و عملا بتوصيات اللجنة الوطنية المكلفة برصد و متابعة هاته الآفة تم منذ بداية الموسم الفلاحي 2016/2015 تركيز شيكة من المصائد الغذائية بعديد مستغلات القرعيات الآخر فصلية بكامل معتمديات الولاية و تمت متابعتها بصفة دورية و لم نسجل أي تواجد ملحوظ لهاته الحشرة أو أي أضرار على الغراسات.ثم تم نقل المصائد إلى مستغلات للقرعيات البدرية ثم الفصلية حيث بدأت هاته الحشرة في البروز بعديد المناطق.

تم تسجيل إصابات على ثمار القرعيات (الفقوس أساسا) و إصابات ثانوية على ثمار الفلفل و الطماطم خاصة بمعتمديات الصخيرة و العامرة و جبنيانة و الحنشة .

4-4/ مكافحة نبتة الشويكة الصفراء

تعتبر نبتة الشويكة الصفراء من أهم الآفات التي تساهم في إضعاف مردودية الأراضي الفلاحية و هي نبتة غازية سريعة الإنتشار نظرا لسهولة تكاثرها و صعوبة مكافحتها.

و تتوزع هاته النبتة على مختلف معتمديات الولاية حيث بلغت المساحات المصابة حوالي 194,5 هك من الأراضي الفلاحية و ذلك حسب آخر مسح جغرافي.

4-5/ مكافحة عصفور الزيتون

في إطار حماية صابة الزياتين من آفة عصفور الزيتون و بناءا على قرار السيد وزير الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري المؤرخ في 28 أوت 2015 و المتعلق بفتح و غلق موسم الصيد البري لموسم 2016/2015، تم بمقر دائرة الغابات القيام بعملية القرعة لصيادي هذا النوع من الطيور بالمراقد التقليدية بجهة صفاقس : مرقد وادي المعو من معتمدية طينة و مرقد وادي المجمع الكميائي بالصخيرة وقد بلغت النسبة الجملية للتفخيخ 20 %.

4-6/مكافحة القوارض الضارة

في إطار تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة القوارض الضارة، قامت مصالح المندوبية بتوزيع كميات من المبيدات على صغار الفلاحين والمربين للقضا ء على الجرذان داخل المباني الفلاحية ومرابض الحيوانات وكانت الكميات الموزعة كالتالي:

20 كغ مادة Klerat Grain

20 كغ مادة Ramet Bloc

4-7/ حماية المخزونات من المواد الفلاحية و البذور

تبعا للتراخيص التي تقدمها الإدارة العامة لحماية و مراقبة جودة المنتجات الفلاحية للمنتجين و الموردين و المصدرين للمواد الفلاحية و البذور لإقتناء مبيدات شديدة الخطورة بإستعمالها لحماية هاته المواد من الحشرات الضارة عند التخزين، ثم وبطلب من المعنيين بالأمر الإشراف الفني ومعاينة 11 عملية مداواة وتم تحرير محاضر في الغرض.

4-8/ مراقبة البذور والمشاتل

- **مراقبة المنابت**

- **منابت الخضروات والاشجار المثمرة والزيتون**

يوجد بولاية صفاقس منبت واحد مصادق عليه لإنتاج شتلات الزيتون المتأتية من العقل الخضرية والخضروات وتتم مراقبة هذا المنبت بصفة دورية لمتابعة الحالة الصحية والفيزيولوجية للمشاتل.

اسم صاحب المنبت	المكان	نوع المشاتل	عدد المشاتل
محمد السلامي	الشفار - المحرس	زيتون - خضروات	7000 زيتون (3000 كورونيكي +4000 شملالي) 900 الف خضروات (فلفل- طماطم...).

- **منابت شتلات الزينة.**

يوجد في ولاية صفاقس 8 منابت لشتلات الزينة توفر حوالي 48 ألف شتلة في السنة.

- **مراقبة البذور**

توجد بالولاية 40 نقطة بيع بذور ومشاتل ومبيدات مصادق عليها وتقوم مصالح المراقبة بدائرة الانتاج النباتي مرتين في السنة باخذ عينات من حصص البذورالشتوية و الصيفية المعروضة لدى كافة نقاط البيع بالولاية لتحليلها مخبريا والتثبت من صلاحياتها (نسبة التنبيت) .

خلال هذا الموسم قام اعوان المراقبة بحجز كميات البذورالشتوية و الصيفية التي لا تتوفر فيها المواصفات والشروط القانونية وتم اتلاف 9,25 كغ من البذور.

الإنتـــــاج الحيوانـــي

تقوم دائـرة الإنتاج الحيواني بصفاقس بالتنسيق مع كافة الدوائر الفرعية بالمعتمديات بنشاطات التنمية والتفقد النوعي الصحي في عديد من المجالات منها بالخصوص:

- التغطية الصحية للقطيع والإرشاد البيطري اللازم للمربي.
- مراقبة المسالخ والمواد الغذائية من أصل حيواني .
- تأهيل قطاع تربية الدواجن.
- تأهيل قطاع الصيد البحري مع مراقبة سوق الجملة ومراكب الصيد ومصانع التصدير.
- مراقبة مناطق إنتاج المحار وكذلك محطات التنقية .
- مراقبة نقط تجميع الحليب والقيام بالأبحاث الفنية المختلفة .
- القيام بأيام إعلامية وإجتماعات تحسيسية وفنية.

1 - تعداد قطيع الماشية

يتكون قطيع الماشية خلال موسم 2016/2015 من حوالي:

- 23500 رأس أبقار لفائدة 2277 مربي
- 315 ألف رأس من المجترات الصغرى منها 280 ألف رأس من الأغنام.

2 - الحمـــــلات الوقائيـــــــة

تقوم دائرة الإنتاج الحيواني بإنجاز العديد من البرامج الوطنية لمقاومة الأمراض الحيوانية بكامل تراب الولاية.

ويبين الجدول التالي مختلف الحملات الوقائية المنجزة:

الحملات	عدد الرؤوس الملقحة	نسبة التغطية (%)
الحمى القلاعية للأبقار	18495	77,9
الحمى القلاعية للغنم والماعز	273371	86,8
مقاومة مرضى الجدري للأغنام	266989	97
مقاومة داء الكلب	20778	69,3
مقاومة الحمى المالطية للأغنام والماعز	180000	-
مقاومة اللسان الأزرق للأغنام	231672	84,2

3 - البرنـامج الوطني لمقاومة ســـــل الأبقـار

تم خلال سنة 2016 اجراء زيارة لضيعة 02 تابعة لديوان الأراضي الدولية و18 زيارة للضيعات الخاصة حيث تم تشخيص 427 حالة وتم تسجيل حالات إصابة. كما تمت مراقبة 9 مسالخ بلدية وتسجيل 1427 ذبائح حاملة لمرض السل من بين 31402 من الذبائح المعاينة وقد تم حجز عدد 183 من الذبائح.

4 - المراقبـــة الصحية للمؤسسات

4- 1 / المسالخ

يتم إنجاز برنامج المراقبة الصحية للحوم الحمراء داخل المسالخ بصفة يومية حيث تمت مراقبة سنة 2016 حوالي 31 ألف رأس من الأبقار و74ألف رأس من الأغنام بكمية جملية بلغت حوالي 5,8 ألف طنا من اللحم حجز منها حوالي 23 طنا.

2-4 / مراقبة مذابح الدواجن

تتم متابعة مذابح الدواجن دوريا حيث تمت مراقبة 5780 ألف من الدواجن المذبوحة بين دجاج لحم وديك رومي وأنتجت 10558 ألف طنا لحم وتم حجز حوالي 149 طنا من اللحم لإصابتها ببعض الأمراض.

3-4 / مراقبة مراكز تجميع الحليب الطازج

تمت مراقبة 22 مركزا ناشطا لتجميع الحليب الطازج موزعة بين تعاضديات وشركات وخواص وديوان الأراضي الدولية وقد بلغت الكميات المجمعة خلال السنة حوالي 63,20 ألف طن وتم توجيه 61,5 ألف طن من الكميات المجمعة نحو التصنيع.

تم تسجيل نقص في مراكز تجميع الحليب قدر بـ2 % وكذلك نقص في تصنيع الحليب قدر بـ2,5 % وذلك مقارنة بسنة 2015.

5/ تصدير وتوريد منتوجات الصيد البحري

تتم مراقبة المنتوجات البحرية عند عمليات التصدير والتوريد.

- التصدير: بلغت الكميات المصدرة سنة 2016 حوالي 7,3 ألف طنا منها قرابة 3,5آلاف طنا من الرخويات و3,3 ألف طن من القشريات.

- التوريد : بلغت الكميات الموردة للمنتوجات البحرية لسنة 2016 حوالي 8 ألف طنا منها 0,27 ألف طنا من السمك المجمد الذي يستعمل كعلف لتسمين التن و0,3 ألف طن من مسحوق الأسماك و1,12 ألف طن من الأسماك.

القروض والإمتيازات الفلاحية

1 - التنظيم الهيكلي لدائرة التمويل والتشجيعات

تشتمل دائرة التمويل والتشجيعات على ثلاث مصالح وهي:

أ- مصلحة القروض الفلاحية

تقوم هذه المصلحة بإعداد ملفات صغار الفلاحين وعرضهم على أنظار اللجنة الجهوية لـ:

- إسناد الإمتيازات الممنوحة في قطاعي الفلاحة والصيد البحري عن طريق الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري.
- إسناد الإمتيازات الخاصة بقطاع الزياتين عن طريق صندوق النهوض بقطاع الزياتين.
- إسناد الإمتيازات لقطاع الصيد البحري والفلاحة البيولوجية عن طريق صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري.
- إسناد الإمتيازات للمشاريع الممولة عن طريق البنك التونسي للتضامن.
- متابعة إستعمال القروض والإمتيازات
- القيام بمتابعة واسناد الامتيازات والمساعدات المالية الخاصة بنظام الراحة البيولوجية عن طريق صندوق الراحة البيولوجية والعمل على متابعة التغطية الاجتماعية للمنتفعين بهذا النظام وذلك بالتنسيق مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ب- مصلحة المحروقات المستعملة في تشغيل التجهيزات الفلاحية

تعنى هذه المصلحة بإعداد ملفات جميع أصناف الفلاحين وعرضهم على أنظار اللجنة الجهوية لإسناد الإمتيازات المالية المتأتية من الإنخفاض في معاليم الوقود المستعملة في تشغيل التجهيزات الفلاحيـة.

ج- مصلحة النهوض بالهياكل المهنية

تقوم هذه المصلحة بالاشراف وبمتابعة الهياكل المهنية (مجامع تنمية وشركات تعاونية للخدمات الفلاحيـة) من حيث :
- الإحاطة والمتابعة لهذه المؤسسات الإقتصادية والسهر على تطبيق القوانين الخاصة بها.
- تركيز خطة جهوية للنهوض بالشركات التعاونية للخدمات الفلاحية الأساسية
- المساهمة في الدراسات الفنية الإقتصادية عند تكوينها أو توسيع أنشطتها.

2 - الإستثمـــــــارات الفلاحيـة

أ- الإعتمادات المخصصة لتمويل الاستثمارات الفلاحية

الإعتمادات المخصصة لتمويل الإستثمارات الفلاحية

الصندوق	الإعتمادات المفتوحة (أ.د)	الإعتمادات المسندة (أ.د)	نسبة الإستغلال%	قيمة الإستثمار(أ.د)
الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية	250	252	100.8	894
صندوق النهوض بقطاع الزياتين	80	20	25	80
البنك التونسي للتضامن	0	106	0	424
الصندوق الخاص لتنمية القدرة التنافسية (تأهيل مراكب صيد البحري)	800	796	99.5	0
الجملـة	**1130**	**1174**	**225.30**	**1398**

ب-توزيع الإستثمارات حسب صناديق التمويل

بـلغت الإستثمارات المصادق عليها من طرف اللجان الجهوية لإسناد الإمتيـازات لصـغار الفلاحين خـلال سنة 2016 (10 جلسات) حوالي 1398ألف دينار لـ 203 منتفعا .

توزيع الإستثمارات حسب صناديق التمويل

مصادر التمويل	عمليات الإستثمار	قيمة التمويل (أ.د)			قيمة الإستثمار (أ.د)
		قروض بنكية	منح	الجملة	
الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري	141	0	252	252	894
صندوق النهوض بقطاع الزياتين	21	0	20	20	80

البنك التونسي للتضامن	41	276	106	382	424
الجملــة	**203**	**276**	**378**	**654**	**1398**

- **الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري**

بلغت الإمتيازات المسندة خلال هذه السنة حوالي 252 ألف دينار لـ 141 منتفعا بمبلغ إستثمار جملي قـدر بـ 894 ألف دينار بنقص حوالي 3,02 % مقارنة بـ2015.

وتنقسم هذه الإمتيازات حسب الأنشطة على النحو التالي:

توزيع الأنشطة وعدد المنتفعين ضمن الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحـري

نــوع النشاط	عمليات الإستثمار	قيمة الإمتيازات (أ.د)	قيمــة الإستثمار(أ.د)
الــري الفلاحي	19	38	89.5
تربية الماشية	2	3.6	14.8
تنمية الغراسات	4	5	20.8
أشغال المحافظة على المياه والتربة	23	27	54.6
الصيد البحـرى	93	178.4	714.3
المجمـــوع	**141**	**252**	**894**

- **صندوق النهوض بقطاع الزياتيـن**

تمت غراسة 17,9 هك زيتون زيت وإبادة النجم على مساحة 86,6 هك لفائدة 21 منتفـعا وبلغت المنح المسنـدة حوالي 20 آلاف دينـار بقيمـة استثمـار جملي قدره 80 ألف دينـار بتقدم 115 % مقارنـة بالسنة المنقضية.

- **المشاريع الممولة عن طريق البنك التونسي للتضامن**

بلغت الإمتيازات المسندة إلى المشاريع الممولة عن طريق البنك التونسي للتضامـن 106 ألف دينـار لـ 41 منتفعا، أما قيمة الإستثمار فإنها بلغت 424 ألف دينار حيث سجل تقدما بنسبة 370,85 % مقارنة بسنة 2015 نظرا لتمويل 21 شابا من معتمدية الصخيرة لاقتناء 64 بيت حامية .

توزيع الأنشطة وعدد المنتفعين ضمن البنك التونسي للتضامن

نوع النشاط	عدد المطالب	القروض البنكية (أ.د)	قيمة الإمتيازات (أ.د)	قيمة الإستثمارات(أ.د)
الصيد البحري	20	64	24	98
المعدات الفلاحية	21	212	82	326
الجملــة	**41**	**276**	**106**	**424**

- **صنـدوق تنميــة القـدرة التنافسيـة**

- تأهيل مراكب الصيد البحري:

تواصلت عمليات التأهيل في قطاع الصيد البحري للعمل على تحسين وتطوير الأسطول حتى تستجيب للقواعد الصحية ويمكن البحارة من تحسين الإنتاج كما وكيفا ويؤمن سلامة الطاقم والمنتوج.

وفي هذا الإطار تم خلال سنة 2016 المصادقة على 11 ملفا من طرف اللجنة الجهوية لإسناد الامتيازات وخصصت إعتمادات قيمتها حوالي 795,9 ألف دينار في شكل منح تأهيل تم صرفها على حساب صندوق تنمية القدرة التنافسية في الفلاحة والصيد البحري.

توزيع الأنشطة وعدد المنتفعين
ضمن صندوق تنمية القدرة التنافسية

نوع النشاط	عدد المطالب	قيمة المنح(أ.د)	التمويل الذاتي(أ.د)	المجموع
مركب صيد الجر	11	795.9	3626	4421.9
المجموع	**11**	**795.9**	**3626**	**4421.9**

- الراحــة البيولوجيـــة

تسند المساعدات الخاصة بالاعتماد على معدّل أيام الإبحار خلال الثلاث سنوات السابقة للموسم المعني بالراحة البيولوجية و منطقة الصيد المعنية شريطة إلتزام المجهز بالتوقف عن النشاط خلال الفتـرة المحدّدة (من غرة جويلية إلى موفى سبتمبر).

وينتفع المجهز بـ50 % من مجموع المساعدات المسندة لوحدة الصيد و يتم صرف المساعدة عن طريق المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري على قسطين إثنين يسند الأوّل خلال فترة الراحة ويسند الثاني بعد انتهائها.

عقدت اللجنة الجهويـة لإسنـاد الإمتيازات خلال سنة 2016 جلسة يوم 24 أوت 2016 للنظـر في 134 مركبـا وتمت المصادقـة على 133 ملفا بقيمـة جمليـة للمساعـدات قدرت حوالي 5552 ألف دينار لفائدة 1945 بحارا.

ج- توزيع الاستثمارات حسب مصادر التمويل

بلغت قيمة الاستثمارات المنجزة خلال سنة 2016 حوالي 1398 ألف دينار وتتوزع على مصادر التمويل التالية:

توزيع الإستثمارات حسب مصادر التمويل

	القيمـــة أ د	النسبة %
تمويل الذاتي	744	53
منـــح	378	27
قـــروض	276	20
الجملـــة	**1398**	**100**

تمثل مساهمة المنح والتشجيعات من طرف الدولة حوالي 27 % من جملة الإستثمارات في حين لا تتجاوز نسبة القروض الممولة من قبل المؤسسات المالية سوى 20 % من جملة الإستثمارات.

د- توزيع الإستثمارات حسب الأنشطة

يحتل الصيد البحري مكانة هامة في القطاع الفلاحي حيث بلغت نسبة الاستثمارات 58,1 % من القيمة الجملية و 55,7 % من عدد العمليات وذلك ما تمتاز به ولاية صفاقس من نشاط في هذا المجال.

توزيع الإستثمارات الفلاحية حسب الأنشطة

النشاط	عمليات استثمار	النسبة %	قيمة التمويل (أ.د)			قيمة الإستثمار (أ.د)	النسبة %
			قروض	منح	الجملة		
الري الفلاحي	19	9.4	0	37.9	37.9	89.5	6.4
معدات فلاحية	23	11.3	212	85.6	297.6	341.1	24.4
تنمية زراعة الاشجار	25	12.3	0	25.2	25.2	101	7.2
المحافظة على المياه والتربة	23	11.3	0	27.2	27.2	54.6	3.9
الصيد البحري	113	55.7	64	202.1	266.1	812.2	58.1
الجملــة	**203**	**100**	**276**	**378**	**654**	**1398**	**100**

هـ- صـرف الإمتيـازات خلال سنــة 2016

بلغت قيمة الامتيازات التي وقع صرفها للمشاريع من صنف "أ" سنة 2016 حوالي 1013 ألف دينار.

و- الأنشطـة المصاحبـة

- **الشبــاك الموحد**

كان للتنسيق المحكم بين وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية الممثلة في الدوائر الفنية دورا هاما في تذليل الصعوبات للمستثمرين وتمكينهم من شهادات الإختبار حتى يتسنى للباعثين تكوين ملفات المشاريع المزمع إنجازها.

وفي هــذا الإطار تم قبول 121 طلبا لإنجاز آبار عميقة وسطحية تم إحالتها لدائــرة الموارد المائية و158 طلب رأي فني لملفات استثمار عن طريق وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية.

- **الإمتيـازات الجبائيــة**

تقدم 65 مستثمرا في القطاع الفلاحي والصيد البحري بمطالب إيداع تصريح بإستثمار تم إسنادهم وصول إيداع تمكنهم من التمتع بالإعفاء من الأداء على القيمة المضافة عند إقتناء المعدات الفلاحية والبحرية وإمتيازات جبائية عند بعث مشاريع فلاحية.

4 - منحة المحروقات المستعملة في تشغيل التجهيزات الفلاحية

قامت دائرة التمويل والتشجيعات بالمندوبية بإعداد الملفات الخاصة بالمحروقات وعرضها على اللجنة الجهوية في 4 جلسات من 2014/10/1 إلــى 2016/9/30 ، حيث صادقت على منحة قدرها 754 ألف دينار لفائدة 2687 منتفعا .

5 - الهياكل المهنية القاعدية : الشركات التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية

أ- *توطئــة*

تعتبر الشركات التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية من الحلقات الأساسية في التنمية نظرا لدورها الهام في تدعيم القدرة الإنتاجية للفلاحين والبحارة خاصة الصغار منهم والمتوسطين وذلك لمساعدتهم على تحسين الإنتاجية والرفع من جودة المنتوج والتحكم في الكلفة.

وتمثل الشركات التعاونية بولاية صفاقس ركيزة أساسية لأغلب الأنشطة في الميدان الفلاحي، حيث تقوم هذه الهياكل بترويج منتوج المنخرطين والفلاحين (حليب وبيض وزيوت) وتزودهم بجلّ المستلزمات الفلاحية (أعلاف وبذور علفية وماء صالح للشرب ومحروقات وأسمدة وفلوس دجاج اللحم ..)، كما إقتحمت بعض الشركات التعاونية ميدان التحويل مثل عصر الزيتون وإنتاج العلف المركب وعلاوة على بعض الأنشطة الأخرى مثل التلقيح الإصطناعي وتأطير المنخرطين.

*ب- الأنشطـــة

تعدّ ولاية صفاقس حاليا 18 شركة تعاونية أساسية للخدمات الفلاحية وهي موزعة على النحو التالي حسب أنشطتها:

<u>*قطـاع الألبـان</u>

- 10 شركات تعاونية في قطاع الألبان منها أربعة متوقفة عن النشاط بقرار وزير الفلاحة وهي شركة "النجاح" بقرقنة والشركة التعاونية المكارم باللطايفة وشركة التعاونية "العزيمة" ببئر علي و"النصر" بجبنيانة, وتتصرف هذه الشركات في عدد 8 مركزا لتجميع الحليب مجهزة بمعدات تبريد طاقة خزنها الجملية حوالي 112 ألف لتر وتسخر وسائل لنقل الحليب طاقتها 110,1 ألف لتر.

قامت بعض الشركات بتجهيز مراكزها بالتبريد الحيني عل غرار "الازدهار" و"النهوض" و"البركة" و"الأعشاش" و"الرحمة". وتقوم 5 من بين هذه الشركات بإنتاج العلف المركب وهي "الازدهار" بحزق و"النهوض" ببليانة و"النصر" بالقلالجة و"البساتين" بالسلطنية كمـا تقوم 4 شركـات بالتلقيح الإصطناعـي وهي "الإزدهار" و"الرحمة" و"البركة" و"الأعشاش".

<u>* قطاع تحويل الزيتون</u>

- 2 شركات تعاونية مختصة في تحويل الزيتون والبيع المشترك للزيوت ويتعلق نشاطها بحجم صابة الزيتون، وتمتلك هذه الشركات معدات عصر طاقتها الجملية حوالي 130 طنا يوميا وطاقة خزن الزيوت تقدر بحوالي 1860 طنا.

<u>* قطـاع الدواجـن</u>

- 2 شركات تعاونية في قطاع الدواجن تعمل الشركة الأولى "كورافيس" على توفير فلوس دجاج اللحم والمستلزمات لمنخرطيها بالإضافـــة إلى خزن وترويج البيض ومساهمتها الفعـــالة فـي الخطة الوطنية لتعديل السوق، وقد قامت هـــذه الشركة بإحداث مـــركزا لتربية أمهات دجـــاج اللحم يحتوي على مدجنتين كما قامت ببناء 4 بيوت تبريد. وقد تمكنت خلال سنة 2016 من خزن حوالي 2,2 مليون بيضة وتزويد منخرطيها بحوالـي 517 ألف فلوس و دجاج اللحم.

أما الشركة الثانية الكرامة بمعتمدية بئر علي فتقوم بتزويد المنخرطين بالمستلزمات والعلف المركب وقد تمكنت خلال سنة 2016 من تزويد منخرطيها بحوالي 151,755 ألف فلوس دجاج اللحم.

<u>*قطـاع الصيد البحـري</u>

3 شركات تعاونية في ميدان الصيد البحري. تتصرف الشركة الأولى "الاخلاص" في سوق منتجات الصيد البحري المعدة للتصدير بميناء صفاقس. أما الثانية "الامتياز" بجبنيانة وتقوم بتسيير سوق المنتجات بميناء اللوزة وهي متوقفة عن النشاط منذ أواخر سنة 2010 والثالثة وهي الاتحاد بالرملة من معتمدية قرقنة حديثة العه وستنطلق في النشاط خلال سنة 2017.

<u>*قطـاع التزويـد</u>

-شركة تعاونية واحدة وهي "الأمل" بالحنشة تنشط في ميدان التزويد.

ج- مراقبة الهياكل المهنية

تقوم خلية النهوض بالشركات التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية تابعة لدائرة التمويل والتشجيعات بمتابعة وتأطير هذه الهياكل وتضمّ إطارا واحدا. وقد قامت هذه الخلية خلال سنة 2016 بالأنشطة التالية:

- **حضور إجتماعات مجالس إدارة الشركات التعاونية**

تمت المشاركة في 34 اجتماعا لمجالس إدارة الشركات التعاونية الأساسية

- **الجلسات العامة العادية والتأسيسية**

المشاركة في 9 جلسات عامة عادية. وجلسة عامة للشركة التعاونية الاتحاد بالرملة معتمدية قرقنة تم فيها انتخاب كامل أعضاء مجلس الادارة.

- **متابعة و تأطير الشركات التعاونية**

* القيام دوريا بمتابعة سير العمل بكل الشركات التعاونية المتواجدة بالولاية وتأطير مستخدميها.
* القيام بالمتابعة الشهرية لتجميع الحليب وترويجه لجميع المراكز المتواجدة بالولاية وإعداد كشوف في الغرض.
* القيام بإعداد بطاقات إرشادات لـ18 شركة تعاونية أساسية المتواجدة بالولاية، مذكرة حول وضعية هذه الشركات وإرسالها إلى الإدارة العامة للتمويل والإستثمارات والهياكل المهنية.

التحسيس و التكوين و جلسات العمل

* المشاركة في إجتماع إخباري بمنخرطي الشركة التعاونية " الاخلاص " للصيد البحري
* المشاركة في جلسة عمل بمقر ولاية صفاقس للنظر في وضعية الشركة التعاونية "الزيتونة" بعقارب تحت إشراف السيد المعتمد الاول .
* المشاركة في اللقاء الدوري لرؤساء دوائر التمويل والتشجيعات.
* المشاركة في ورشة عمل تحت إشراف السيد كاتب الدولة لوزير الفلاحة حول مراجعة الإطار القانوني المنظم للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية.
* تنشيط يوم اعلامي حول الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية الفلاحية لفائدة مجموعة من فلاحي معتمدية الصخيرة يوم 2016/12/7 بمقر دار الثقافة بالصخيرة.
* المشاركة والتنظيم بالتعاون مع الإتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بصفاقس ليوم تحسيسي جهوي مفتوح لفائدة البحارة والفلاحين والشركات التعاونية.

- **متابعة البرنامج الرئاسي لتشغيل الإطارات**

تمّ عقد جلسة عمل بمقر ولاية صفاقس تقرر خلالها الموافقة على إنتداب 7 من حاملي شهادات عليا من ذوي الإختصاصات الفلاحية بالهياكل المهنية وقد أصبح عدد الإطارات المنتدبة في هذا البرنامج 10 إطارات.

د- معطيـات عامـة

* يبلغ العدد الجملي للشركات التعاونية 18 تتوزع حسب حالتها كما يلي:
- 1 شركة تعاونية حالتها حسنة وهي الإزدهار بحزق.
- 7 شركات تعاونية حالتها متوسطة وهي البساتين والنهوض والأعشاش والبركة والنصر وكورافيس بصفاقس والكرامة .
- 3 شركات تعاونية تعترضها صعوبات والنهوض واتحاد منتجي الزيوت
- 6 شركات تعاونية متوقفة عن النشاط وهي النجاح بقرقنة والمكارم باللطايفة والعزيمة ببئر علي والإمتياز للصيد البحري بجبنيانة والنصر بالقلالجة والأمل بالقلالجة.

* العدد الجملي المنخرطين بالشركات التعاونية: 1769 منخرطا
* العدد الجملي للحرفاء بالشركات التعاونية: 112 حريف
* الموارد البشرية القارة والعاملة بالشركات التعاونية: 101 منها 28 إطارا و 73 أعوان وعملة.
* الرأس المال الجملي للشركات التعاونية: 1,367 مليون دينار.
* الرقم المعاملات الجملي للشركات التعاونية: 25,003 ألف دينار.
*عدد مراكز تجميع الحليب التي تشتغل بصفاقس 22 منها 8 مركزا تتصرف فيها الشركات التعاونية و14 مركزا يتصرف فيها الخواص وقد بلغت كميات الحليب المجمعة خلال سنة 2016 حوالـــي 66,839 ألف لترا من الحليب مجمعة كما يلي:

- 15400 ألف لترا من طرف الشركات التعاونية.
- 51439 ألف لترا من طرف المراكز الخاصة.

هـ- الصعوبات والمقترحات

- **الصعـوبات والاشكاليات**

تعترض بعض الشركات التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية عدة صعوبات جعلتها غير قادرة على بلوغ الأهداف المرسومة وتتلخص هذه الإشكاليات فيما يلي:

- عدم احترام التراتيب والإجراءات القانونية عند بعض الشركات التعاونية المتمثلة خاصة في التأخير في إعداد القوائم المالية وعدم الانتظام في عقد الجلسات العامة العادية وعدم انتظام الاجتماعات الدورية لمجالس الإدارة.
- ضعف نسبة تغطية الفلاحين عند الشركات التعاونية حيث لا تتعدّى 4 % وذلك بسبب انقطاع بعض المنخرطين عن التعامل مع هذه الهياكل والالتجاء إلى التعامل مع الشركات الخاصة.
- عدم اعتماد التخطيط والبرمجة في أنشطة الشركات التعاونية وعدم إعداد ميزانيات تقديرية لتصرفها قبل بداية كل سنة مالية.
- قلة استيعاب الكفاءات البشرية المختصة في التسيير والعمليات التجارية والمحاسبة عند بعض الشركات التعاونية التي ليس لها مدير ولا أعوان ("الأمل" بالحنشة و"الزيتونة" بعقارب و"النجاح" بالمحرس).
- - ارتفاع مديونية المنخرطين لفائدة الشركات التعاونية وخاصة في ميدان الحليب بسبب انقطاعهم عن التعامل معها والالتجاء إلى التعامل مع المراكز الخاصة من غير تسديد الديون المخلدة بذمتهم ممّا تسبب في تخبط بعض الشركات التعاونية في صعوبات مالية وتوقف البعض منها عن النشاط.
- ضعف رأس المال الاجتماعي للشركات التعاونية المحدثة وعدم إعدادها لدراسة فنية اقتصادية ممّا يؤدي إلى صعوبات عند الانطلاق في النشاط وعدم قدرتها على توسيع خدماتها وبعث مشاريع جديدة.
- صعوبة الحصول على القروض البنكية نظرا لهشاشة القطاع وعدم توفر الضمانات الضرورية مثل العقارات التي تطلبها البنوك من الشركات والتي يصعب عليها توفيرها.

- **المقترحـــات**

- التنسيق بين المصالح الفلاحية المتدخلة في القطاع للإحاطة بهذه المؤسسات و تطوير طرق تصرفها وأساليب عملها حتى تستقطب أكثر عدد ممكن من الفلاحين وتتمكن من إسداء خدماتها بأكثر نجاعة .
- توسيع أنشطة الشركات التعاونية واقتحام مجالات جديدة مثل ترويج الخضر والغلال وخدمات أخرى في إطار تأهيل المهنة.
- تنمية الموارد البشرية العاملة خاصة بالشركات التعاونية التي ليس لها إطارات وذلك بانتداب أصحاب الشهادات العليا قصد النهوض بهذه الهياكل في ميدان التسيير والتجارة والمحاسبة.
- القيام بحملات تحسيسية لاستخلاص الديون المخلدة بذمة المنخرطين والقيام بالتتبعات العدلية إن استوجب ذلك.
- إيجاد الحلول المناسبة لموضوع تمويل الشركات التعاونية.
- حلّ وتصفية الشركات التعاونية المتوقفة عن النشاط: "الإمتياز" بجبنيانة، "النجاح" بقرقنة، "العزيمة" ببئر علي و"المكارم" باللطايفة.

6 - الإستثمار الفلاحي الخاص من صنفي "ب" و"ج" :

أ- الإستثمارات المصرح بها

في نطاق الاستثمار الفلاحي الخاص تم خلال سنة 2016، التصريح لدى وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية على 452 مشروعا في قطاعي الفلاحة والصيد البحري وأنشطة الخدمات المرتبطة بهما بحجم استثمار جملي بلغ 74,054 مليون دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 14,43 % من حيث المشاريع مقارنة بسنة 2015.

الإستثمارات المصادق عليها	سنة 2015	سنة 2016	نسبة التطوّر 2016/2015
عدد المشاريع	395	452	%14.43+
حجم الاستثمار (م.د)	69.522	74.054	%6.52 +

مواطن الشغل	470	549	%+ 16.81

توزيع الاستثمارات المصرّح بها حسب القطاعات

	حجم الاستثمار (م.د)	
	2015	**2016**
فلاحـة	42.781	51.908
صيد بحري	19.221	11.744
خدمات	7.520	10.402
الـجمـلـة	69.522	74.054

ب- الإستثمارات المصادق عليها

تم خلال سنة 2016 المصادقة لدى وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية على 216 مشروعا وعمليـة استثمار في قطاعي الفلاحة والصيد البحري والخدمات المرتبطة بهما بحجـم إستثمار جملي بلـغ 46,640 مليون دينار وإحداث 273 موطن شغل.

وتتوزع الإستثمارات المصرح بها خلال سنة 2016/2015 حسب القطاعات كالآتي:

	سنة 2015	سنة 2016	نسبة التطور 2016/2015
عدد المشاريع	185	216	%16.76+
حجم الإستثمار "م.د"	41.577	46.640	%+ 12.18
قيمة المنح "م.د"	3.591	3.604	% + 0.36
قيمة القروض "م.د"	3.448	7.145	% + 107.22
مواطن الشغل	296	273	% - 7.77

إما في خصوص توزيع الاستثمارات المصادق عليها حسب القطاعات و الأنشطة نلخصه كما يلي:

	حجم الاستثمار (م.د)	
	سنة 2015	سنة 2016
فلاحـة	22.624	19.810
صيد بحري	15.747	10.309
خدمات	3.206	16.521
الـجمـلـة	**41.577**	**46.640**

جدول 14 : توزيع قيمة المنح والإستثمارات (أ.د) وعدد عمليات الإستثمار حسب الصناديق والمعتمديات

المعتمديات	صندوق خاص تنمية فلاحية وصيد البحري			صندوق تنمية قطاع الزياتين			البنك التونسي للتضامن			المجموع حسب المعتمدية		
	عمليات استثمار	قيمة المنح	قيمة الإستثمار	عمليات استثمار	قيمة المنح	قيمة الإستثمار	عمليات استثمار	قيمة المنح	قيمة الإستثمار	عمليات استثمار	قيمة المنح	قيمة الإستثمار
صفاقس المدينة	19	46.5	187	0	0	0	1	1.5	6.2	20	48	193.2
س الزيت	3	4.5	9	0	0	0	0	0	0	3	4.5	9
س الدائر	6	8.5	34.5	0	0	0	4	5.7	22.9	10	14.2	57.4
صفاقس الجنوبية	6	5.5	12	0	0	0	0	0	0	6	5.5	12
طينة	3	8.6	34.5	0	0	0	2	3	12	5	11.6	46.5
عقارب	13	20	52	4	3.5	14.1	0	0	0	17	23.5	66.1
جبنيانة	15	24.5	82.5	0	0	0	5	6.2	24.6	20	30.7	107.1
العامرة	6	14.2	56.4	1	1.7	7	1	1.5	5.9	8	17.4	69.3
الحنشة	1	1	4.2	2	2.4	9.9	0	0	0	3	3.4	14.1
منزل شاكر	4	4.3	13.4	3	3.9	15.4	0	0	0	7	8.2	28.8
الغريبة	1	0.1	0.5	0	0	0	0	0	0	1	0.1	0.5
بئر علي	12	17.2	34	10	7.9	31.4	0	0	0	22	25.1	65.4
الصخيرة	5	12.9	36	0	0	0	21	81.6	326.4	26	94.5	362.4
المحرس	3	0.7	3	1	0.6	2.2	0	0	0	4	1.3	5.2
قرقنة	44	83.5	335	0	0	0	7	6.5	26	51	90	361
الجملة	**141**	**252**	**894**	**21**	**20**	**80**	**41**	**106**	**424**	**203**	**378**	**1398**

جدول ـ 2 ـ حد : توزيع قيمة المنح والإستثمارات وعدد عمليات الإستثمار حسب المعتمديات

معتمدية	تنمية زراعة الأشجار		
	عمليات استثمار	منحة	الإستثمار
عقارب	4	3.5	14
العامرة	1	1.7	7
الحنشة	2	2.5	10
م. شاكر	3	3.9	15
بئر علي	10	7.9	32
المحرس	1	0.5	2
الجملة	**21**	**20**	**80**

الصيـد البحـري و التربيـة المائيـة

يمثل قطاع الصيد البحري بولاية صفاقس عنصرا هاما في تنمية الحياة الاقتصادية الاجتماعية، حيث زيادة على مساهمته في توفير مادة غذائية بالغة الأهمية وخلق مواطن شغل قارة، يحقق هذا القطاع مداخيل هامة من العملة الصعبة تساهم في خلق التوازن التجاري والغذائي للبلاد.

يهتم قسم الصيد البحــري بتطوير تقنيات الصيد وتربية الأسماك ومتابعة مواسم الصيد البحري والترفيع في الإنتاج وتحسين نوعيته وبتطبيق النصوص المتعلقة بممارسة الصيد البحري وإدارة الصيادين البحريين وتطوير الهياكل المهنية ومساعدة المهنة.

وتشتمل الدائرة المذكورة على:

- مصلحة المواسم وتطوير الإنتاج.
- مصلحة إدارة الصيادين البحريين ومساعدة المهنة .

1 - مميـزات نـشاط الـصيد الـبحري

تتنوع أساليب الصيد البحري على طول الشريط الساحلي بتنوع الثروات البحرية فنجد الجر القاعي والصيد بالشباك الدائرة الموجه للأسماك العائمة وخاصة التنيات، إلى جانب أساليب الصيد الساحلي (التقليدي) والصيد على الأقدام والصيد الترفيهي.

2- أسطـــول الـصيـــد

يعد أسطول الصيد بالولاية 5184 (ناشطة و غير ناشطة) وحدة صيد خلال سنة 2016، وتتوزع الوحدات على مرافئ ومواني الصيد وفقا للبيانات الواردة بالجدول التالي:

الميناء	مراكب صيد ساحلي		وحدات صيد			المجموع
	مجهزة بمحرك	بدون محرك	السمك الأزرق	الجر القاعي	التنيات	
صفاقس	325	130	8	243	21	727
قرقنة	633	2623	-	-	-	3256
المحرس	54	192	7	-	-	253
اللوزة-اللواتة	250	65	-	-	-	315
سيدي منصور	175	140	-	-	-	315
الصخيرة	45	60	-	-	-	105
العوابد	35	83	-	-	-	118
الزبوسة	35	60	-	-	-	95
المجموع	1552	3353	15	243	21	5184

3- رخـــص الـصيـــد

خلال سنة 2016 بلغ العدد الجملي لرخص الصيد المسلمة 1979 رخصة، 82% من الرخص تخص نشاط الصيد الساحلي، في حين بلغ عدد الرخص 2311 سنة 2015.

4- الـيـد الـعـاملـة الـمبـاشرة

بلغ عدد اليد العاملة المباشرة والناشطة على أسطول الصيد البحري بكامل سواحل الولاية 13119 بحارا موزعين حسب نوعية وحدات الصيد وهي كما يلي:

نوع المراكب	عدد العمال
صيد بالجر	2712
صيد التن	338
صيد السمك الأزرق	160
صيد ساحلية بدون محرك	2739
صيد ساحلية مجهزة بمحرك	7170
المجموع	**13119**

إضافة إلى هذا فإن قرابة 1680 عامل موسمي يتعاطون الصيد على الأقدام خلال موسم صيد القفالة وهو ما يرفع العدد الجملي لليد العاملة إلى حوالي 14799 عامل.

6 / إستهلاك الوقود المدعم

بلغت كمية الوقود المدعم والمستهلك من طرف وحدات الصيد بجميع أصنافها حوالي 29 مليون لترمسجلا انخفاض بنسبة 17,9 % مقارنة بسنة 2015 .

7 / الإنتاج

7-1/ توزيع الإنتاج حسب الأنشطة:

خلال سنة 2016 بلغ الإنتاج الجملي للصيد البحري حوالي 16,5 ألف طن مسجلا انخفاضا بنسبة 17 % مقارنة بسنة 2015 وهو راجع أساسا لاتخفاض الحاصل في إنتاج الصيد الساحلي وصيد القفالة وصيد الإسفنج .

تطور إنتاج الصيد البحري حسب نوع الصيد

نوع الصيد	الإنتاج (طن)		الفارق	النسبة (%)
	2015	2016		
صيد ساحلي	7934,16	6039,121	-1895,039	-23,88
صيد بالجر	10606,96	8633,222	1973,738	-18,60
صيد السمك الأزرق	333,28	445,484	112,204	33,66
صيد التنيات ما عدى التن الأحمر	121,50	8,9	-112,6	-92,67
صيد القفالة	998,70	1345,125	346,425	34,68
تربية أسماك	2,16	2,975	0,815	37,73
صيد الإسفنج	1,02	17,325	16,305	1598,52
المجموع (طن)	19997,78	16492,152	-3505,628	-17,53

7-2/ توزيع الإنتاج على مستوى الموانئ:

شهدت موانئ الإنزال بصفاقس والعوابد و الزبوسة والمحرس ارتفاعا في كميات المنتجات البحرية المنزلة بنسبة تتراوح بين 4 و13 % خلال سنة 2016 في حين انخفضت ببقية الموانئ.

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الموانئ

الوحدة: الطن

موانئ الإنزال	الإنتاج (بالطن)	الفارق	النسبة (%)

	2015	2016		
صفاقس	11675,62	9378,44	−2297,18	**−19,67**
قرقنة	3890,71	3058,562	−832,148	**−21,38**
المحرس	777,84	880,617	102,77	**13,21**
اللوزة	1232,84	965,6	−267,24	**−21,67**
سيدي منصور	471,19	299,352	−171,838	**−36,46**
الصخيرة	785,55	667,812	−117,738	**−14,98**
العوابد	295,97	332,564	36,594	**12,36**
الزبوسة	868,06	909,205	41,145	**4,73**
المجموع (طن)	**19997,78**	**16492,152**	**−3505,628**	**−17,53**

8- مـو اســـــم الـصيـــــــد

بإعتبـار الأنـواع المتوفرة بالجهة, يتكون النشاط البحري من ثـلاث مواسـم رئيسيـة:

8-1/موسم صيد القمبري

❖ بمراكـب الجـر القاعي

- توطئـــة

يمثل ميناء صفاقس أهم نقطة تتجمع فيها مراكب الصيد بالجر للمشاركة في مواسم صيد القمبري في خليج قابس الذي يتواصل على مدى فترتين كل سنة. فإضافة إلى المراكب التابعة لولاية صفاقس فإننا نسجل سنويا مشاركة بعض المراكب التابعة لولايات ساحلية أخرى

ينتظم موسم صيد القمبري بالجر في كل سنة كما ورد بقرار وزير الفلاحة المؤرخ في 19 ديسمبر 2001 ويمتد على فترتين في أعماق تفوق الـ30 مترا للمراكب التى لها محركات دون أو تساوي 500 ح ب و 40 متر للمراكب التى لها محركات تفوق 500 ح ب.

- الفترة الأولى : من 15 ماي إلى 30 جوان
- الفترة الثانية : من 16 أكتوبر إلى 30 نوفمبر مع إمكانية التمديد فيها إلى غاية 15 ديسمبر وذلك حسب وضعية المخزون المحدد على إثر القيام بخرجة بحرية مشتركة بين البحث العلمي والمهنة والإدارة.

- الإنتـــاج

** الفتـــرة الأولـــى من 15 ماي إلى 30 جوان:*

خلال الفترة الأولى من سنة 2016 بلغ الإنتاج 879,631 طنا مسجلا انخفاظ بنسبة 36,36 % مقارنة بسنة 2015.

إنتاج القمبري خلال الفترة الأولـــى (من 15 ماي إلى 30 جوان)

	2015	2016	الفارق	النسبة (%)
الإنتاج الجملي للقمبري (طن)	1382,27	879,631	−502,639	−36,36%
إنتاج القمبري الملكي (طن)	497,34	542.403	45,063	9,06%

إنتاج القمبري الأبيض (طن)	884,93	377.227	−507,703	−57,37%
عدد الرخص المسندة	163	180	17	10,42%
عدد الخرجات	270	598	104	14,81%
معدل الإنتاج بالخرجة البحرية (طن)	1,969	1.47	**−0.499**	**−25,34%**

* الفتـرة الثانيـــة من 16 أكتوبر إلى 30 نوفمبر من نفس السنة:

خلال الفترة الثانية من سنة 2016 بلغ الإنتاج الجملي 1201,026 طنا مقابل 1000,77طنا لنفس الفترة من سنة 2015 مسجلا نموا يعادل 20 %.

إنتاج القمبري خلال الفترة الثانية (من 16 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2016)

	2015	2016	الفارق	النسبة (%)
الإنتاج الجملي للقمبري (طن)	1000,77	1201,026	200,256	20,01%
إنتاج القمبري الملكي (طن)	807,05	851,667	44,617	5,53%
إنتاج القمبري الأبيض (طن)	193,72	349,358	155,638	80,34%
عدد الرخص المسندة	251	268	17	6,77%
عدد الخرجات	869	811	−58	−6.67%
معدل الإنتاج بالخرجة البحرية (طن)	1,152	1.480	0.328	28.47%

❖ صيد القمبري بالمراكب الساحليـة

إنطلـق صيـد القمبـري للمراكب الساحلية منذ أواخر شهر أفريل 2016 وبلغ الإنتاج حوالي **395** طنا مقابل **541** طنا خلال سنة 2015 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 27 **%.**

***الإنتاج الجملي السنوي للقمبري**

بلـغ الإنتاج الجملي للقمبري خلال الفترتين 2081 طنا خلال سنة 2016 مقابل 2383 طنا لسنة 2015 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 12 %.

8-2/ موسم صيـد الأخطبـوط

- توطئـــة

يعتبر الأخطبوط نوعا ذا أهمية كبيرة في الصيد البحري بالولاية, ويتم استغلاله بشباك الجر من جهة وبأساليب الصيد الساحلي التقليدية من جهة أخرى.

انطلق موسم صيد الأخطبوط 2016/2015 بكافة السواحل التونسية بداية من يوم 16 نوفمبر 2015 بمشاركة جل المراكب الساحلية التي تنتمي أغلبها لموانـي صفاقس وقرقنة واللواتة.

- الإنتـــاج

بلغ الإنتاج حوالي 657,802 طنا مسجلا انخفاضا بنسبة 68,43 % مقارنة بالموسم الفارط و يعود ذلك إلى انخفاض إنتاج الصيد الساحلي وإنتاج الصيد بالجر.

8-3/ موسم صيد القفالة

أ- مناطق الصيد

إنطلق موسم صيد القفالة 2016/2015 يوم 2015/12/3 وفقا لمراسلة الادارة العامة للصيد البحري تحت عدد 3087/300 بالمناطق التي تتوفر فيها العوامل الصحية والبيولوجية الملائمة، وتم الترخيص لصيد القفالة بولاية صفاقس في 4 مناطق للإنتاج هي:

- منطقة قرقور
- منطقة وادي المالطين الشمالية
- وادي مالطين الجنوبية
- منطقة الصخيرة

وللإشارة فقد تم غلق منطقة صفاقس الشمالية ومنطقة القتيفة لأسباب صحية.

ب- مراكز التنقية

بلغ عدد مراكز التنقية الذين قاموا باقتناء كميات من القفالة بولاية صفاقس في موسم 2016/2015 ثمانية عشر مركزا موزعين على كامل المناطق الساحلية ، منها ثمان مراكز تابعة لولاية صفاقس.

تمثل مراكز تنقية القوقعيات الوجهة الرئيسية لمنتوج القفالة حيث يقوم اللقاطة في مرحلة أولى بصيدها في المناطق المرخص بها وفي مرحلة ثانية يكون تجميع المنتوج وفرزه من طرف المجمع قبل ترويجه إلى مراكز التنقية حيث تتم تنقيته وإعداده للتصدير. وقد ضبط الإتحاد الأوروبي مجموعة من الشروط التي يجب على هذه المراكز أن تستجيب لها.

ج - الإنتاج

بلغ إنتاج القفالة خلال موسم 2016/2015 ما يعادل 1618,379 مسجلا ارتفاعا بنسبة 96 % مقارنة بالموسم الفارط.

مقارنة بين إنتاج المواسم الأربعة الأخيرة

الوحدة: الطن

الموسم	2013/2012	2014/2013	2015/2014	2016/2015
الإنتاج (بالطن)	711,5	1156,34	826,131	1618,379

•المشاغل

مزيد اليقضة وتشديد المراقبة والمتابعة اليومية لمراحل الإنتاج للاعتبارات التالية:

- تواجد عدد من اللقاطة لا يتمتعون برخصة صيد القفالة
- غياب دور مجامع التنمية في منظومة القفالة لعدم قبول اللقاطة المجامع المتواجدة على الساحة
- نقص في العدد الكافي من الأعوان لمراقبة مناطق صيد القفالة خاصة عند غلقها لأسباب صحية مع تعرضهم للتهديدات والافتراءات من قبل النساء العاملة و إمكانية تسريب منتوج من هذه المناطق.

8-4/ موسم صيد التن الأحمر

انتظم موسم صيد التن الأحمر إبتداءا من 26 ماي إلى 24 جوان 2016 حسب التوصيات الواردة من المنظمة العالمية لصون التنيات. و قد بلغت حصة البلاد التونسية من صيد التن في سنة 2016 ما يعادل 1491,71 طنا بمشاركة 21 وحدة صيد مقابل 1247,97 طنا في سنة 2015.

9 / مخالفات الصيد البحري

خلال سنة 2015 بلغ عدد المحاضر الواردة والمسجلة 196 محضرا مقابل 142 لسنة 2015 ويبين الجدول التالي عدد وأنواع المخالفات المرتكبة.

نوع المخالفة	العدد
مسك بالكيس	100
الإبحار دون دفتر مهني	06
صيد باللمبارة	04
صيد بالكيس	06
نقل منتوج بدون وصل معاينة	02
صيد بمنطقة محجرة	30
صيد بمنطقة بترولية	0
صيد بالشنشول	04
نقل و مسك ريتسة الحبال	05
نقل منتوج بوسيلة غير مؤهلة	09
تشغيل بحار بدون دفتر مهني	03
عدم الاستظهار برخصة	01
عرقلة عملية الحجز	02
نقل منتوج محجر	04
صيد داخل الموانئ و الممرات	02
دخول ميناء غير ميناء الإرتفاق	02
عدم تسجيل بحار	07
انتهاء صلوحية رخصة الصيد	01
عدم الإمتثال	05
مخالفات من طرف مراكب أجانب	03
المجموع	196

10/ التصديـــــــر

بلغت الكميـــات المصدرة بأنواعها خلال سنة 2016 ما يعادل 7324,842 طنا مقابل 7610,242 طنا سنة 2015 مسجلة بالتالي انخفاضا بنسبة 3,75 % ، و يعود هذا الانخفاض إلى تراجع أغلب الصادرات .

المنتوجات البحرية	الكمية (كلغ)		الفارق	النسبة (%)
	2015	2016		
جراد البحر	3940851,6	3290998,1	−649854	−16,49%
حبار	2091371	2243809,8	152438,8	7,29%
أخطبوط	993262,2	759562,5	−233700	−23,53%
بومسك	387860,2	562551	174690,8	45,04%
سمك	14567,4	60749	46181,6	317,02%
تن أحمر حي	137030	161900	24870	18,15%
سرطان البحر	35886	125026,6	89140,6	248,40%
إسفنج طبيعي	6414	13455,6	7041,6	109,78%

سردينة	0	27819	27819	-
قوقعيات	3000	78970	75970	2532,33%
المجموع (كلغ)	**7610242,4**	**7324841,6**	**-285401**	-3,75%

مرجع : دائرة الإنتاج الحيواني بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس

11- / القروض و الامتيازات المسندة لقطاع الصيد البحري

11-1 / الصندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الصيد البحري

في نطاق مواصلة برنامج تأهيل وحدات الصيد البحري, تم النظر في **21** ملفا لتأهيل وحدات الصيد التابعة لموانئ الولاية بمقدار **1099,875** ألف دينارا .

11-2/الصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية والصيد البحري

تمثلت تدخلات الصندوق في إسناد منح لفائدة المجهزين لتهيئة مراكب الصيد الساحلي واقتناء مستلزمات الإنتاج. وقد تمت الموافقة خلال سنة 2016 على 158 ملفا وتم إسناد منح بقيمة 178,578ألف دينار مقابل الموافقة على 93 مطلب وإسناد منح بقيمة 204,395 ألف دينار سنة 2015.

11-3/ منح من الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية والصيد البحري للمنتفعين بقروض من البنك التونسي

تم إسناد منح استثمار للمنتفعين بقروض من البنك التونسي للتضامن شملت بالأساس اقتناء محرك لمركب وقد بلغ عدد الأنشطة المصادق عليها خلال سنة 2016 قرابة 20 نشاط بمنحة جملية بلغت حوالي 24,484 ألف دينار مقابل 18 ملفا بمنحة قيمتها 21,946 ألف دينار سنة 2015.

12-/ الخدمات الإدارية

- ترسيم البحارة: تم اسناد 1550 وثيقة تعم رجال البحر سنة 2016 ويقع ترسيم كل من يرغب في العمل في قطاع الصيد البحري وتمكينه من وثيقة عمل والتي تتمثل في بطاقة تؤهله لتعاطي الصيد بكامل السواحل التونسية. ويمكن تصنيفها إلى البطاقة المهنية ودفتر التسجيل الوقتي والدفتر المهني. وقد تم خلال سنة 2016 تقديم 460 دفتر تسجيل وقتي و728 بطاقة مهنية لصياد بحري و134 دفتر مهني لرجال البحر و228 كشف إبحار .

- النزاعات: تسعى مصالح الإدارة للعمل على فض النزاع بين المجهزين وأفراد الطاقم وتتمثل النزاعات خاصة في:

- التشكيك في مدى صحة تصفية ودفع الأجور والحصص
- إخلال أحد الطرفين بواجباته .
- امتناع البحار عن العمل على ظهر المركب عند الإبحار.
- إهمال الجانب العملي من طرف البحار.
- امتناع المجهز عن إنزال البحار.

- **مطالب صنع وتحوير وحدات الصيد البحري:** تم قبول 465 ملف موزعة كالآتي :

- 85 ملف تحوير هيكل وحدة صيد بحري
- 84 ملف صنع أو توريد وحدات صيد بحري

تم النظر في جميع الملفات وتم توجيهها للإدارة العامة للصيد البحري للبث فيها.

13/ الراحة البيولوجية سنة 2016

في إطار المحافظة على الموارد السمكية و تأمين ديمومتها، أتت عديد الإجراءات وتم سنّ عدة قرارات أهمها الراحة البيولوجية بخليج قابس كما وقع إصدارعديد الأوامر والقوانين المتعلقة بضبط صندوق تمويل الراحة

البيولوجية في قطاع الصيد البحري والتي يتم تنقيحها عبر المقررات التي تصدر كل سنة لضبط شروط المشاركة في الراحة البيولوجية وكيفية إحتساب المساعدات.

***المساعدات المالية:**

- عدد الملفات المتحصل أصحابها على المساعدات : 133
- مبلغ المساعدات للطواقم: 2,8 مليون دينار
- مبلغ المساعدات للمجهزين: 2,8 مليون دينارا
- جملة المساعدات: 5,5 مليون دينارا

*** النقائـــص**

تتطلب منظومة الراحة البيولوجية إجراء تنقيحات لتطويرها ومن بين هده التعديلات:

- عدم ربط المساعدات التي تمنح للمجهز بالمساعدات التي تمنح للبحارة.
- منح المساعدات للبحار حسب عدد أيام الإبحار المسجل بوثيقته المهنية خلال أخر موسم والذي ينطلق من غرة أكتوبر إلى موفى جوان من السنة الموالية.
- العمل على أخذ القرار النهائي للحالات الاستثنائية (المراكب الغارقة – الطاقم الذي يتخلى عنه صاحب المركب في أخر جوان بالتوجهه الى الوسط و الشمال وعدم مشاركته في الراحة البيولوجية

التقريـر المالـي و وضعيـة الاعتمـادات

1/ الـعـــنـوان الأول

قـــدرت الاعتمادات المرسمة بميزانية التصرف العنوان الأول طبقا لقرار السيد وزير الفلاحة المـــؤرخ في 29 ديسمبر 2015 تحت عدد 7278 بـ 905 أد. وقد تم تنقيحها بإضافة الفواضل الصافية لسنة 2015 لتصبح جملة الاعتمادات 1020484.922د ثم في مرحلة لاحقة بزيادة موارد محققة تخص بيع المعدات القديمة ومداخيل عرضية مختلفة متعلقة خاصة بخطايا التأخير للصفقات لتصبح التقديرات النهائية 1101857.965 د.

1-1 تنفيذ ميزانيـة المـوارد

حققت الموارد المنجزة نسبة 110.35 % من جملة الموارد المتوقعة من منحة لدولة و موارد ذاتية موزعة كما يلي:

- 100% لمنحة الدولة بمبلغ 791 أد
- 198 % للموارد الذاتية بمبلغ, 213640.194 د يمكن تفصيلها كما يلي :
- مداخيل بيع الماء قد حققت نسبة 60.81 % ,بمبلغ 30403.456 د
- المداخيل المحققة لصيانة التجهيزات المائية سجلت نسبة 21.49% بمبلغ 4021.900 د
- مداخيل أشغال الاختبار و التحاليل و البحوث سجلت نسبة 201.10 % بمبلغ 4021.900. د
- أما المداخيل العرضية المختلفة فقد بلغت 177925.338 د أي بنسبة 367 % و القسط الأوفر من هذه المداخيل متأتي من دفع خطايا التأخير في انجاز الصفقات العمومية وكذلك من بيع كراسات الشروط للصفقات و من بيع الزيوت المستعملة بورشة السيارات و مداخيل أخرى مختلفة.

$	$$	نوعية المداخيل	حجم المداخيل		النسبة
			المقدرة	المحققة	
00	00	منحة الدولة بعنوان التأجير	6000.000	6000.000	100
00	00	منحة الدولة بعنوان التسيير و استغلال التجهيزات العمومية	791000.000	791000.000	100

		مجموع منحة الدولة	797000.000	797000.000	100
03	00	بيع الماء	50000.000	30403.456	60.81
07	00	بيع معدات قديمة	1000.000	0.000	0.00
07	00	صيانة و إصلاح التجهيزات	6000.000	1289.500	21.49
09	00	موارد أشغال الاختبارات و التحاليل و البحوث	2000.000	4021.900	201.10
10	00	كراء معدات	500.000		0.00
99	00	مداخيل عرضية مختلفة	48500.000	177925.338	367
		مجموع الموارد الذاتية	108000.000	213640.194	198
01	00	فواضل ميزانية 2015	115484.922	115484.922	100
		الجملة	1020484.922	1126125.116	110.35

2-1 تنفيذ ميزانية النفقات

حققت النفقات المنجزة بقسميها الأول (تأجير عمومي)و الثاني (وسائل المصالح)نسبة استهلاك 93.77 %

الفصل	نوعية المصاريف	الاعتمادات المفتوحة	الاعتمادات المتعهد بها	الاعتمادات التي تم صرفها	النسبة %	الاعتمادات المتبقية
01101	المنح الخصوصية المتغيرة	6000.000	3524.484	3524.484	74.58%	2475.516
02201	نفقات تسير المصالح العمومية	950857.965	825.901757	825.901757	94.84%	140.49100
02202	مصاريف استغلال و صيانة التجهيزات العمومية	145000.000	606.127977	127977.606	88.26%	17022.394
	الجملـــــة	**1101857.965**	**1033259.915**	**1033259.915**	**93.77%**	**68598.050**

1 -3 الفواضل الصافية من الموارد بالنسبة للمصاريف الاعتيادية

نتيجة لما حققته من موارد و نفقات سجلت المندوبية فواضل صافية من الموارد بالنسبة للمصاريف الاعتيادية على ميزانية العنوان الأول لسنة 2016 بلغت قيمتها 115484.922 د مفصلة كالتالي:

- 1/ فارق بين مبلغ الموارد التي تحققت و التقديرات المرسمة تم حصره ب 40117.238 د
- 2/ وفورات مسجلة على المصاريف بلغت 75367.684 د.

4-1 الديون المسجلة : بلغت قيمتها 43255.344 د منها

متخلدات تجاه الشركة الوطنية لتوزيع البترول بمبلغ 23265.000 د
- متخلدات تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغار بمبلغ 941.677 د
- متخلدات تجاه الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه بمبلغ 3997.400 د
- متخلدات تجاه اتصالات تونس بمبلغ 10896.371 د
- متخلدات تجاه مزودين آخرين بمبلغ 4154.896 د

2 الاعتمادات المفوضة للمرتبات و الأجـــور بالعنوان الأول

- تقوم الدائرة بطبع و استخراج قوائم الأجور البيضاء ابتداء من اليوم الخامس من الشهر للقيام بالإصلاحات الضرورية ،كما تقوم باستخراج القوائم النهائية للأجور ابتداء من اليوم العاشر من الشهر
- عند استخراج قوائم الأجور أو منحة الإنتاج أو منحة الشهر الثالث عشر أو ملحقات الأجور يتم تسييلها و إعداد التعهدات و أوامر الصرف الخاصة بها
- وقد تطلب تنفيذ ميزانية الأجور المفوضة خلال السنة 2016 للقيام بـــ 22 تعهد بنفقة في إطار التأجير العمومـي و37 أمر بالصرف وذلك باعتماد منظومة أدب مركزي وبلغت الاعتمادات المفتوحة:8682073.397 د و قد تم صرفها بنسبة 100 %.

الفصل 01136 نفقات التأجير	الاعتمادات المفتوحة	الاعتمادات المنجزة	النسبة
	8682073.397	8682073.397	% 100

3/ العنوان الثاني

3 - 1 توزيع الميزانية

تبعا لصدور القانون عدد 53 لسنة 2015 المؤرخ في 25 ديسمبر 2015 المتعلق بقانون المالية لسنة 2016 والوثيقة النهائية لميزانية التنمية للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس لسنة 2016 التي تمت إحالتها من قبل السيد المدير العام للتمويل و الاستثمارات و الهياكل المهنية، فإن جملة الاعتمادات لميزانية المندوبية العنوان الثاني لسنة 2016 قدرت بـ 7697 أ.د تعهدا و 6567 أ.د دفعا، موزعة بين تمويل الخزينة والتمويل الخارجي و بين المشاريع الجديدة و المشاريع التي في طور الإنجاز ضمن الاستثمارات المباشرة كما هو مبين بالجدول أسفله.

المشاريع	اعتمادات التعهد			اعتمادات الدفع		
	الخزينة	تمويل خارجي	الجملة	الخزينة	تمويل خارجي	الجملة
جديدة	5131	2566	**7697**	2511	625	**3136**
في طور الإنجاز	-	-	**-**	3231	-	**3231**
الجملة	**5131**	**2566**	**7697**	**5742**	**625**	**6367**

3 – 2 الجزء الأول لميزانية التنمية (باعتبار القروض الخارجية وباعتبار الاعتمادات التي لايمكن استعمالها)

- تم ضبط هدف اعتمادات التعهد ب12310 ألف دينار متكون من 4613 ألف دينار فواضل ميزانيات سابقة و 7697 ألف دينار ميزانية مرسمة لسنة 2016 وقد بلغت نسبة الانجاز **64 %**

- تم ضبط هدف اعتمادات الدفع ب 7540 ألف دينار متكون من 1173 ألف دينار فواضل ميزانيات سابقة و 6367 ألف دينار ميزانية مرسمة لسنة 2016 وقد بلغت نسبة الانجاز **188 %**

استهلاك الاعتمادات (باعتبار القروض الخارجية وباعتبار الاعتمادات التي لايمكن استعمالها)

		الفواضل إلى غاية 2015/12/31	الاعتمادات المرسمة 2016	جملة الاعتمادات المتوفرة سنة 2015	الاعتمادات المفتوحة	الاعتمادات المنجزة	نسبة الفتح	نسبة الاستهلاك
اعتمادات التعهد (الجزء 1)	خزينة	2351	5131	7482	6617	6339	%129	%85
	قرض خارجي	2262	2566	4828		1492		
	الجملة	4613	7697	12310	6617	7831	%86	**%64**
اعتمادات الدفع (الجزء 1)	خزينة	1173	5742	6915	11295	10663	%197	%86
	قرض خارجي		625	625		3535		
	الجملة	1173	6367	7540	11295	14199	%177	**%188**

4/ - نشاط وكالتي الدفوعات

للمندوبية وكالتي للدفوعات تم احداثهما وتوزيع مهامهما لتأدية بعض النفقات الطفيفة أو لسبب تعذر تأديتها بأمر سابق بصرفها كخلاص أجور عملة الحضائر .

4-1 وكالة الدفوعات عدد 1

قام وكيل الدفوعات بصرف مبلغ 1412378.197 د بالعنوان الثاني لخلاص أجور عملة الحضائر ولتغطية عدة نفقات بمختلف بنود الميزانية.

الفصل	الفقرة	ف–ف	البيان	المبلغ المدفوع
06675	901	007	تأجير عملة الحضائر الغابات	735989.371
06676	901	007	تأجير عملة الحضائر CES	674638.380
تبويب مختلف			مصاريف أخرى	192.246
المجموع				1220333.094

4-2 وكالة الدفوعات عدد 2

حدد مبلغ التسبقة لوكيل الدفوعات بـــ 10000.000 د حسب قرار تعديل وكالة الدفوعات عدد 2170 بتاريخ 4 نوفمبر 2016 .

قامت الوكالة بصرف 13694.499 د بالعنوان الأول لتغطية عدة نفقات و لخلاص منحة المحروقات بالعنوان الثاني .

الفصل	الفقرة	ف–ف	البيـان	المبلغ المدفوع
07810	401	20	التدخلات: منحة المحروقات	273673.656
تبويب مختلف			مختلف نفقات العنوان الأول	13369.786
المجموع				287043.442

6- إحصائيات حول انجاز ميزانيتي العنوان الأول و العنوان الثاني لسنة2016

خلال سنة 2016 تم انجاز و إصدار:

-509 تعهد بمبلغ جملي قدره 8446820.613 د

- 229 إلغاء تعهد بمبلغ جملي قدره 963120.445 د

- 1098 طلب تزود

-2157 أمر صرف بمبلغ جملي قدره 11810104.850 د (1589 أمر صرف بالعنوان الأول و 568 أمر صرف بالعنوان الثاني)

الأعـــــوان

تخضع دائرة الأعوان وفقا للهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس المنصوص عليه بالأمر عدد 1234 لسنة 1989 المؤرخ في 31 أوت 1989 إلى إشراف القسم الإداري والمالي وتتولى بالخصوص القيام بالتصرف في الموارد البشرية و إنجاز مختلف العمليات المتصلة بالمسار المهني لأعوان وعملة المندوبية (العطل والتأديب والتدرج والأعداد المهنية والتغطية الإجتماعية والأرشيف ...).
تضم الدائرة 05 أعوان موزعين كما يلي:

- متصرف مستشار (1) –رئيس مصلحة
- متصرف(1)- منظومة إنصاف و الملفات الإدارية
- ملحق إدارة(1)- منظومة إنصاف
- ملحق إدارة (1)- خلية العطل
- عامل إداري(1)- الملفات الإدارية

1- الموارد البشرية

-متابعة قانون الإطار:

بلغ عدد الأعوان القارين التابعين للمندوبية في موفى سنة 2016 ، 556 عونا موزعين كالتالي حسب السلك و الرتبة :

الرتبة	العدد
متصرف مستشار	04
متصرف	04
ملحق إدارة	13
كاتب تصرف	05
كاتب راقن	05
مستكتب إدارة	10
راقن مساعد	01
عون إستقبال	02
مجموع السلك الإداري	**44**
متصرف مساعد في الوثائق و الأرشيف	01
مكتبي مساعد أو موثق مساعد	01
مجموع سلك المتصرفين في الوثائق و الأرشيف	**02**

مهندس عام في علم طبقات الأرض	01
مجموع سلك المتصرفين في علم طبقات الأرض	**01**
مهندس عام	01
مهندس رئيس	10
مهندس أول	46
مهندس أشغال	05
مجموع السلك المهندسين	**62**
تقني رئيس	21
تقني أول	27
تقني	31
مساعد تقني	25
عون تقني	09
مجموع السلك التقنيين	**113**
رئيس أشغال مخبر	01
مجموع سلك الإطارات المشتركة للمخبر	**01**
مكون في الفلاحة و الصيد البحري	01
مجموع سلك مكوني الفلاحة و الصيد البحري	**01**
طبيب بيطري متفقد جهوي	02
مجموع الأطباء البياطرة المتفقدين	**02**
طبيب بيطري صحي أول	04
طبيب بيطري صحي	06
مجموع الأطباء البياطرة الصحيين	**10**
محلل رئيس	01
محلل مركزي	01
محلل	02

واضع برامج	02
تقني مخبر إعلامية	01
مجموع سلك المعالجة الآلية للإعلامية	**07**
عملة الوحدة الأولى	99
عملة الوحدة الثانية	109
عملة الوحدة الثالثة	46
مجموع سلك عملة الدولة	**254**
طبيب بيطري صحي وقتي	02
مجموع الأعوان الوقتيين	**02**
متصرف متعاقد	01
تقني متعاقد	02
عون تقني متعاقد	08
كاتب تصرف متعاقد	01
مستكتب إدارة متعاقد	01
مساعد تقني متعاقد	01
عامل متعاقد من الوحدة الأولى	32
عامل متعاقد من الوحدة الثانية	10
مجموع الأعوان المتعاقدين	**57**
المجموع العام	**556**

2- الانتدابات خلال سنة 2016

لم تسجل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس إنتدابات خلال سنة **2016** (بإستثناء المتعاقدين وعددهم 22 في إطار تسوية قسط 2015).

كما شهد المسار المهني لبعض الأعوان تطورا من خلال مشاركتهم في مناظرات الترقية وذلك على النحو التالي:

رتبة الترقية	العدد
مهندس عام	01
مهندس رئيس	05
مهندس أول	08
تقني رئيس	03
تقني اول	02
تقني	01
إدماج العملة في رتبة مساعد تقني	08
إدماج العملة في رتبة عون تقني	04
كاتب راقن	02

كما تم خلال سنة 2016 ترقية 11 إطار في الخطط الوظيفية.

و تجدر الإشارة إلى أنه خلال السنة المنقضية، تم تنظيم إمتحان مهني لترقية العملة في الصنف و تم إجراء الإمتحان يوم 15 ديسمبر 2016 و الأيام الموالية تبعا لقرار السيد وزير الفلاحة المتعلق بفتح إمتحان مهني لترقية العملة في الصنف و قد شارك في هذا الإمتحان 84 عاملا موزعين كما يلي:

الهيكل / الصنف	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
3	37
4	25
5 و 6 و7	17
8 و 9	05

كما تم تحديد قائمة الكفاءة للترقية بالإختيار إلى الصنفين 02 و 03 بعنوان سنة 2016 كما يلي:

الهيكل / الصنف	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
02	17
3	09

3- التصـــــرف الإداري :

- **المنـــح العائليـــة:**

قامت الدائرة بإصدار منشور لدعوة أعوان المندوبية المعنيين بالمنحة العائلية إلى تقديم شهادات الحضور لأبنائهم قصد تحيين البيانات الخاصة بهذه المنحة و تولت عن طريق منظومة إنصاف القيام بالإجراءات المتعلقة بصرف أو بمواصلة صرف أو إيقاف صرف المنحة العائلية.

4 ـــــ التصرف في الوثائق و التوثيق

قامت دائرة الأعوان بإصدار عدة مناشير بهدف إحكام التصرف في الأرشيف و تم تعيين مخاطب في كل دائرة يتولى التنسيق مع خلية الأرشيف التي تم إحداثها و التي تخضع لإشراف رئيس القسم الإداري والمالي نظرا لأهمية الأرشيف في منظومة التصرف في الموارد البشرية و هو ما مكن من تنظيم الأرشيف وتفعيله.

و بخصوص فرز الوثائق الإدارية ، بلغ حجمها الجملي خلال سنة 2016 ،1236 حاوية منها 947 معدة للتحويل و 289 معدة للإتلاف. و قد تم التحصل على 01 تأشيرات الإتلاف و المندوبية بصدد إتمام الإجراءات المتعلقة بهذه العملية.

5- نشاط مكتب العلاقات مع المواطن

وفقا لمقتضيات أحكام الأمرين عدد 1476 و 1549 المؤرخين في 9 و26 جويلية 1993 تم إحداث مكتب العلاقات مع المواطن بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس.

كانت انطلاقة هذا المكتب في 21 أفريل 2014 حيث تم تجهيزه على مراحل، وشرع في استقبال المواطنين وإجابتهم على تساؤلاتهم و إرشادهم في خصوص الإجراءات و المسالك الإدارية المعمول بها، و قبول عرائضهم و تشكياتهم قصد إيجاد الحلول الملائمة لها من طرف المصالح المعنية.

و في إطار التخفيف على المواطن من أعباء التنقل، تلقى المكتب 131 مكالمة هاتفية قصد الإبلاغ أو الاستفسار أو متابعة ملف، و لإضفاء مزيد من النجاعة في خدمة الزائرين تم عقد 62 جلسة عمل مشتركة بين المواطن و الإدارة تحت إشراف رئيس مكتب العلاقات مع المواطن بحضور رئيس الدائرة أو من ينويه بمقر المكتب أو بمقر الدائرة المعنية.

تجدر الإشارة إلى قبول قرابة 1400 مواطن خلال هذه السنة، و كان لدائرة الموارد المائية الجزء الأكبرمن طلبات المواطنين. و قد تم تسجيل المواطنين الوافدين على مكتب العلاقات مع المواطن في سجل خاص حسب موضوع الزيارة و/أو الوجهة التي تم إرشادهم إليها دون أن يفوتنا التنويه بالسادة رؤساء الأقسام و الدوائر والمصالح و كل الزملاء بالمساعدة على تمكين المواطنين من الحصول على الخدمات الإدارية في نطاق ماينص عليه القانون و التراتيب الجاري بها العمل.

جدول إحصائي لعدد الزائرين
لمكتب العلاقات مع المواطن حسب موضوع الخدمة و /أو الوجهة

ع/ر	الموضوع و / أوالوجهة	عدد الزائرين

01	إرشاد و توجيه صلب مكتب العلاقات مع المواطن	314
02	مقابلة السيد المندوب الجهوي عن طريق مكتب العلاقات مع المواطن	06
03	دائرة الموارد المائية	331
04	دائرة التربة	120
05	دائرة الإنتاج الحيواني	93
06	دائرة التمويل و التشجيعات	80
07	دائرة الإنتاج النباتي	74
08	دائرة الهندسة الريفية	49
09	قسم الصيد البحري و التربية المائية	48
10	دائرة الغابات	36
11	خلايا الإرشاد الفلاحي	32
12	القسم الإداري و المالي	28
13	دائرة المناطق السقوية	21
14	دائرة المحافظة على المياه و التربة	20
15	قسم الدراسات و التنمية الفلاحية	18
16	الإرشاد الفلاحي	05
17	قسم الفلاحة البيولوجية	04
المجموع		**1279**
مواضيع و وجهات أخرى (خارج المندوبية)		**عدد الزائرين**
01	وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية	59
02	الحصول على معلومات (النفاذ إلى المعلومة)	33
03	الإدارة الجهوية لأملاك الدولة و الشؤون العقارية	19
04	التكوين و طلب الشغل	18
05	الوكالة العقارية الفلاحية	11
06	البنك الوطني الفلاحي	09
07	**تربصات**	07
08	**المجموع**	**156**
المجموع العام لعدد الزائرين		**1435**

6- نشاط خلية الإصلاح الإداري

الإجراءات التنظيمية

تمّ الإنخراط الفعلي في تنفيد عناصر برنامج الإصلاح الإداري بتركيز خلية متابعة ملفات الإصلاح الإداري في شهر مارس 2013 وتعيين السيدة آمال التريكي محلل رئيس لمتابعة ملفات الإصلاح الإداري إثر مراسلة الوزارة للإستعداد لجلسات العمل التي عقدها السيد كاتب الدولة مع المندوبيات لتقديم ما تم إنجازه في برنامج الإصلاح الإداري وتعصير طرق العمل وترشيد الإستهلاك

- عملا بأحكام الفصل 4 للأمر الحكومي عدد 1150 لسنة 2016 المؤرخ في 24 اوت 2016 والمنقّح للأمر عدد 832 لسنة 1989 والمتعلق بضبط التنظيم ٱٌلإداري والمالي وطريقة سير المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية , عيّن أعضاء اللجنة الإستشارية بموجب المقرر عدد 2627 للسيد وزيرالفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتاريخ 14 نــوفمبر 2016 و تمّ إلغاء المقرر عدد 2608 المؤرخ في 4 أكتوبر 2013 والذي اجتمعت بمقتضاه اللجنة الإستشارية الأولى لسنة 2016 يوم 18 فيفري 2016 لدراسة قطاع الصيد البحري والإطلاع على آخر المستجدات حوله بجهة صفاقس

- يتم بانتظام إعداد بطاقات المهام للأعوان الجدد بالمندوبية إذ بلغ عددها 31سنة 2016 منها 6 نقل 1 إلحاق 2 تحيين و 22 عملة حضائر منتدبين بعد سنة 2000 و تمت تسو ية وضعيتهم عن طريق التعاقد
- كما يتم تحيين تفويض حق الإمضاء بالنسبة للمسؤولين الجدد بالمندوبية من رؤساء دوائر أو أقسام ليصل العدد إلى 75 وثيقة لإمضائها نيابة عن السيد المندوب
- تمت موافاتنا بآخر مقرر تفويض لبعض صلاحيات السيد الوالي إلى السيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية مؤرخ في في 24 أوت 2015 ليمضي على 10 وثائق نيابة عنه.
- تمّ تدعيم الخلايا الترابية للإرشاد الفلاحي بأعوان وتجهيزات مكتبية و مكيفات وربطهم بخطوطَ ADSL للدخول على الأنترنات
- يقوم قسم الإرشاد بزيارة 3000 فلاح سنويا تتوزع هاته الزيارات بموسم 2015-2016 كما يلي:

إثر طلب:1747 , للمتابعة: 5068

- تم تركيز وتفعيل آلة لمراقبة الحضور باستعمال البصمة بمقرّ المندوبية منذ غرة جانفي 2015 كما تمّ اقتناء وتركيز 3 أجهزة بمقر الإنتاج النباتي, دائرة الإنتاج الحيواني ودائرة المباني والمعدات
- **من التعقيدات الإدارية نذكر :**
  - التضارب بين الصلحيات المخولة للمندوب وصلحيات المدير العام للصيد البحري (ضرورة تأشيرة بطاقة العبور من طرف المدير العام)
  - مطالب التراخيص التي تتطلّب تأشيرة الإدارات العامّة تتطلّب مدّة زمنية طويلة للرّد .

التكوين ,الرسكلة, الندوات و الملتقيات

تمّ إدماج الإطارات الجدد في العمل الإداري و التقني كما تمّت مشاركتهم في دورات التربص المبرمجة من طرف الوزارة و المندوبية وقد تمّ خلال سنة 2016 تكوين 37 عونا باعتمادات تقدّر ب 9 ألف د. حول محاور مختلفة :الإعلامية ,التصرّف في الوثائق والأرشيف ،سلامة الأغذية...

كماّ تم التنظيم والمشاركة في عدة ندوات بسنة 2016 :

✓يوم إعلامي حول الفلاحة البيولوجية في بئر علي بن خليفة بتاريخ 18 جانفي 2016

✓نظم الديوان الوطني للزيت بالتنسيق مع معهد الزيتونة يوما إعلاميا حول تثمين الموروث الجيني للزيتون و مزيد التعريف بالأصناف المحلية بتاريخ 20 جانفي 2016 بالمركز القطاعي الفلاحي ببوغرارة حضره 20 فني.

✓نظمت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس يوم الاربعاء 27 جانفي 2016،اول دورة تكوينية حول التصرف في الصفقات العمومية لفائدة كل المتدخلين في انجاز الصفقات العمومية و خاصة المنتدبين الجـــدد مـــن الاطارات و المهندسين و الفنين الذين تم تكليفهم بمتابعة و مراقبة المشاريع.

✓يوم إعلامي حول أهمية قطاع الخضراوات في تونس بتاريخ 16 مارس 2016 حضره 8 فنيين

✓ندوة الوطنية في 17 مارس 2016 بقمرت حول اعتماد المقاربة التشاركية المندمجة كأداة للحوكمة الرشيدة للموارد الطبيعية والتنمية المحلية

✓الندوة الوطنية الاقليمية للحوار الوطني حول الفلاحة و الصيد البحري حول قطاع التنوع البيولوجي و المخزون الجيني بتاريخ 12 أفريل 2016.

- ✓نظم قسم الفلاحة البيولوجية بمعتمدية قرقنة يومين إعلاميين الأول بتاريخ 6 أفريل 2016 حول مفهوم الفلاحة البيولوجية والثاني بالتعاون مع مكتب المراقبة والمصادقة ECOCERT بتاريخ 31 أكتوبر 2016 حول أهمية وتقنيات الفلاحة البيولوجية ومنظومة الإنخراط فيها.
- ✓ شهدت جهة صفاقس خلال الفترة الممتدة بين 12 و 22 من شهر أفريل 2016 تقدم أشغال تسع لجان تم تشكيلها على المستوى الجهوي في إطار الحوار الوطني حول الفلاحة والصيد البحري لدراسة واقع وآفاق القطاع ورسم استراتيجية تنمية مستدامة.
- ✓ اختتمت بمقر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس يوم 27 أفريل 2016 أشغال اللجان لمناقشة التسع محاور المنبثقة عن الوثيقة التوجيهية للحوار الوطني حول الفلاحة و الصيد البحري.
- ✓ ملتقى حول المياه بصفاقس نظمته المدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس بتاريخ 5 ماي 2016
- ✓ أول دورة لمعرض المياه بصفاقس من 3 إلى 5 ماي2016 بنزل Golden Tilip وهو يوم دراسي حول مشاكل المياه وتحديات المستقبل بجهة صفاقس.
- ✓ احتضنت صفاقس الصالون المتوسطي الحادي عشر للفلاحة والصناعات الغذائية للفترة 11- 15 ماي 2016.
- ✓ حضور فعاليات الدورة الأولى لمهرجان " الشرفية" 2-3-4 سبتمبر في إطار إحياء و تثمين التراث المائي وطريقة الصيد التقليدية الفريدة من نوعها لجزيرة قرقنة صفاقس.
- ✓ يوم تحسيسي حول تقنيات الإقتصاد في مياه الري بتاريخ 20 سبتمبر 2016 نظمه الإتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بصفاقس .
- ✓ يوم إعلامي بمركز التكوين للصبد البحري بصفاقس حول استعمال التقنيات الحديثة في الإقتصاد في مياه الري بتاريخ 30 سبتمبر 2016 نظمته المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس و حضره 50 إطار .
- ✓ ندوة محلية نظمتها خلية الإرشاد الفلاحي بالعامرة بتاريخ 3 أكتوبر 2016 حول حسن التصرف في المجامع المائية وترشيد استهلاك الموارد المائية.
- ✓ نظمت دائرة الغابات بالمركز الغابي بالغريبة يوما إعلاميا حول النساء الريفيات جامعات المحار كما نظمت يوما بمقر معتمدية عقارب حول تهيئة محمية القنة في 17 نوفمبر 2016
- ✓ نظم مكتب حماية النباتات بالمندوبية بالتعاون مع خلية الإرشاد الفلاحي بعقارب بشهر أكتوبر 2016 يوما إعلاميا حول نبتة الشويكة الصفراء ويوما إعلاميا بالتعاون مع خلية بئر علي بشهر ديسمبر حول حماية النباتات تحت البيوت الحامية.
- ✓ نظم مركز أعمال صفاقس لبعث المشاريع يوم الشراكة التونسي الأسباني في 21 نوفمبر 2016 حول صنع الآلات الفلاحية والأسمدة والمعدات الأساسية لمعالجة المياه.
- ✓ نظم المجتمع المدني بمعتمدية بئر علي ورشة عمل بتاريخ 2 ديسمبر 2016 حول تزويد مدرسة أولاد ميارة بالماء الصالح للشراب في إطار تمويل ذاتي.
- ✓ الندوة الوطنية بالحمامات حول التصرف المستدام للتربة بتاريخ 5 و6 ديسمبر 2016.
- ✓ يوم إعلامي حول الوقاية من مرض أنفلوانزا الطيور بمركز التكوين ببوغرارة صفاقس بتاريخ 20 ديسمبر 2016 بمشاركة هياكل الوزارة والمركز الوطني لليقظة الصحية الحيوانية والمجمع المهني المشترك لمنتوجات الدواجن والأرانب

✓ نظم قسم الفلاحة البيولوجية يوما إعلاميا في 26 ديسمبر 2016 بمعتمدية عقارب بصفاقس حول أهمية وتقنيات الفلاحة البيولوجية ومنظومة الإنخراط فيها,و التشجيعات والحوافز والإمتيازات المسندة لهاته الفلاحة .

الإعلامية والإدارة الإلكترونية

✓ تمّ ربط كلّ الأقسام والدّوائر والخلايا الترابية بالشبكة المحلّية للإعلامية وبالأنترنات

✓ تم تركيز4 مآخذ سنة 2016 ليصبح العدد الجملي **138** مأخذ.

✓ تمّ الترفيع في سعة التدفّق للخطّ الرّابط بين المندوبية والوزارة من 6 Mbps من نوع الألياف البصرية إلى 10 Mbps.

✓ تمّ اقتناء 18 حاسوب سنة 2016 و 5 طابعات بقيمة 17800 ليصبح العدد الجملي 173 حاسوب .

✓ كما تمّ تجهيز كلّ الخلايا الترابية بالحواسيب وبالأنترنات عبر خطوط تراسل من نوع ADSL.

✓ تمّ دعوة كلّ الإطارات لاستعمال البريد الألكتروني التابع لمؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي بالوزارة لتبادل المعلومات.

✓ تمّ اقتناء منظومة جديدة إصدار شبكي للخزون وأسطول النقل

✓ تم تركيز خط ADSL لاستغلال المنظومة الخاصة بالأقمار الصناعية

ـ التحكّم في الطاقة والضغط على المصاريف

الحرص متواصل للتحكم في الطاقة باتّخاذ عديد الإجراءات :

- تركيز 10 كاميرا للمستودع و 6 كشاف ضوئي لدائرة المباني والمعدات
- تمّ اتخاذ بعض الإجراءات للتقليص في استهلاك الوقود مع تقادم الأسطول و الإقتناءات الجديدة كلّ سنة:
  - عدم تنقل السيارات يوما في الأسبوع بالتداول حسب الدّوائر
  - تحديد كمّية الوقودللسيارات الإدارية والجرارات إلى حدود 200ل:
  - كما مكّن شراء السيارات الجديدة من نوع 4 x 4 من التخفيض في الإستهلاك.

7 - نشاط خلية النفاذ إلى المعلومة

في إطار تنفيد مقتضيات القانون الأساسي عدد22 المؤرخ في 24 مارس2016 المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية قامت المندوبية بإنشاء خطة عمل للسّعي للإنخراط الفعلي في هذا البرنامج والعمل على النشر الإستبقائي للوثائق التي تنشئها الإدارة وتكريس مبدأ الشفافية مع مراعاة النصوص الجاري بها العمل

ومن أهم الإجراءات المتخذة في الغرض غاية تفعيل هذا القانون:

التعمق في دراسة الإطار العام في سياسة النفاذ

- مشاركة 3 إطارات في ندوة حول النفاذ إلى المعلومة والأرشيف بمؤسسة الأرشيف الوطني يوم 3 ماي 2016 ومشاركة إطارين يوم 30 ماي 2016 في ندوة حول الأرشيف الجاري و نظام التصنيف.
- تهيئة محل ثان لحفظ الأرشيف بدائرة المباني والمعدّات ويتم الفرز وموافات الإدارة العامة للتنظيم والإعلامية والتصرف في الوثائق والتوثيق بالتقرير الثلاثي بانتظام .

- تعيين إطارين للاضطلاع بمهمة النفاذ إلى الوثائق الإدارية بموجب المقرر عدد 4305 المؤرخ في 26 أكتوبر 2016 وهما السيدة أمال التريكي ، رئيسة خلية النفاذ إلى المعلومة والسيد مفدي الفخفاخ نائبا لها.
- مراسلة جميع دوائر المندوبية لتطبيق الإجراءات العاجلة المضمنة بالقانون الأساسي المذكور والمتمثلة في استكمال فرز و وترتيب أرشيف كل هيكل مع تفعيل تطبيق نظام تصنيف الوثائق المشتركة بين الوزارات و نظام التصنيف الأنموذجي للوثائق الفنية الخصوصية .
- التواصل مع جميع الدوائر للتحسيس بمهمة و أهمية النفاذ إلى المعلومة و تعزيز قواعد الشفافية و وشرح كيفية تطبيق أنظمة التصنيف وأهميتها لاستغلال النظام المعلوماتي الوطني للتصرف في الوثائق ولأرشيف الذي يمثل الركيزة الأساسية للنفاذ إلى المعلومة.

- إنشاء موقع واب للمندوبية واعتماد المقاربة التشاركية من خلال تشريك كافة السادة رؤساء الأقسام والدوائر في تحديد الوثائق والسياسات والبرامج التي تهم العموم لإدخالها بالموقع.

- التواصل مع الإدارة العامة للتنظيم و الأساليب و الإعلامية و التصرف في الوثائق و التوثيق و ذلك للتنسيق ومزيد الإلمام و المتابعة.

ويتم الحصول على الوثائق المطلوبة بعد تقديم مطلب اطلاع يتضمن معطيات أساسية يتولى المكلف بالإعلام والنفاذ دراسته ومتابعته ويتم الاستجابة لهذه المطالب تبعا لآجال محددة في الغرض وفي صورة عدم إتاحة الوثائق أو عدم الإجابة أو الرفض فإن لطالب المعلومة الحق في التظلم.

8- نشاط خلية الحوكمة و مقاومة الفساد

وفقا لمنشور رئيس الحكومة عدد 16 المؤرخ في 2012/03/27 و المتعلق بتكريس الشفافية والحوكمة الرشيدة و مقاومة الفساد و منشور السيد وزير الفلاحة عدد 76 المؤرخ في 2015/04/24 والمتعلق

بتفعيل خلايا الحوكمة تم إحداث خلية الحوكمة بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس بمقتضى قرار عدد 1735 بتاريخ 04 ماي 2015 .

وطبقا للمهام المنوطة بعهدة الخلية تم التركيز خلال سنة 2016 على الأهداف التالية :

1 - تثمين قيمة العمل و إرساء النظم القيمية داخل الادارة العمومية:

عملا بأحكام الفصل عدد 15 من الدستور التونسي الذي نص أن الإدارة العمومية تنظم و تعمل وفق مبادئ الحياد و المساواة و إستمرارية المرفق العام ،ووفق قواعد الشفافية و النزاهة و النجاعة و المساءلة ،و تبعا للمنشور عدد 34 لسنة 2014 المؤرخ في 24 ديسمبر 2014 حول تطبيق مدونة سلوك و أخلاقيات العون العمومي ، قامت خلية الحوكمة بـ :

- تبليغ المدونة إلى كافة الأعوان العموميين و العمل على نشر ها و توسيع الاطلاع على فحواها وذلك قصد التحلي بالمبادئ و القواعد السلوكية و الأخلاقية المضمنة بالمدونة والتي تنأى بالعون العمومي عن شبهات الفساد،وتحفزه قصد مزيد البذل و العطاء.
- متابعة تطبيق آليات حضور الأعوان بنظام البصمة الالكترونية لتحقيق الانضباط و إصدار تقرير يومي الى السيد المندوب مع الحرص على المراقبة الميدانية داخل مقرات العمل إلى أن يتم تعميم هذا النظام تدريجيا على مستوى كل خلايا الإرشاد الفلاحي بمختلف المعتمديات.
- مراقبة حضور أعوان الحضائر المنتجة عن طريق زيارات ميدانية فجئية.
- مكافحة الحضور السلبي في الإدارة ومتابعة مدى ملائمة و حسن توزيع المهام الموكولة مع الكفاءات و القدرات المناسبة و ذلك بضبط مواصفات مراكز العمل وتشخيص الحاجيات من الانتدابات.

– التحقق من الالتزام بالإجراءات الإدارية ومدى نجاعة إسداء الخدمات إلى المواطن

- سلامة و سلاسة الإجراءات المتعلقة بإسناد الخدمات الإدارية ومدى مطابقتها مع دليل الإجراءات و دليل المواطن وذلك من ناحية تبسيطها و آجالها والمساواة بين جميع طالبي الخدمة بعيدا على كل أنواع المحاباة والمحسوبية.
- حسن النفاذ إلى المعلومة الإدارية كمبدأ أساسي لترسيخ مبدأ الشفافية و المساءلة في القطاع العمومي بهدف تحسين جودة الخدمات ودعم ثقة جميع المتدخلين.
- إستكشاف التعقيدات الإدارية التي تحول دون تطبيق حق النفاذ.

وفي هذا الصدد تم فتح تحقيق في :

❖ ملف تدليس وثائق إدارية رسمية من طرف بعض المؤسسات التصديرية لمنتجات الصيد البحري وقد تم إحالة الملف على أنظار الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية.

- حوكمــة الصفقــات العموميــة

في إطار متابعة إعداد و إبرام الصفقات العمومية وحسن ضبط و تحديد الحاجيات وفق مخطط تقديري يتلائم مع الاعتمادات المرصودة ،واتباع منهجية عمل تــحترم القانون والتشريعات وتفرض المساواة أمام الطلب العمومي و تكــافؤ الفــرص و شفافية الإجراءات، و اللجوء إلى المنافسة عملت خلية الحوكمة بالمندوبية على:

- متابعة و مراقبة حسن التصرف فــي الصفقات العمومية و مــــراجعة الملفات الإدارية و المالية منذ تحديد الطلب أو الحاجيات إلى غاية الختم النهائي ، والتثبت من مدى حسن تنفيذ الصفقة وفق التشريعات الجاري بها العمل و الالتزامات التعاقدية.
- القيام بزيارات ميدانية فجئية لمتابعة حسن سير المشاريع ومدى تطابقها مع المواصفات الفنية لكراسات الشروط قصد تفادي الإخلالات التي يمكن أن تحدث في تنفيذ الصفقة(أشغال لا تحترم المواصفات،تجهيزات مخالفة لما تم التعاقد بشأنها،تجاوز الآجال أو الكميات التعاقدية...).
- مراقبة دفاتر الحضيرة الخاصة بكل المشاريع بصفة دورية.

و في هذا الخصوص تم حضور 20 جلسة عمل بلجنة الشراءات و 06 جلسات عمل بلجنة الصفقات .
وقد قامت الخلية بفتح تحقيق إداري و مالي و فني في العديد من ملفات الصفقات بالتعاون مع رئيس القسم الإداري والمالي بالمندوبية نذكر منها ما يلي:
*صفقة عدد 2015/03 المتعلقة بتأهيل مشروع الماء الصالح للشرب بمنطقة الحلالفة سيدي حسن من معتمدية الحنشة.
*صفقة عدد 2014/14 حصة عدد 1 و 2 المتعلقة بتأهيل مشاريع الماء الصالح للشراب ببئر العرضاوي ببوجربوع من معتمدية منزل شاكر وقد تم رفع تقرير إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري حيث أذن للتفقدية العامة للمصالح الادارية والمالية و الفنية بإجراء تفقد دقيق في الغرض وفق إذن بمامورية عدد 18/42 بتاريخ 25 أكتوبر 2016 .
* فتح بحث تحقيقي حول تعطل البئر العميقة بالمنطقة السقوية بالمهارة 1 من معتمدية العامرة موضوع الصفقة عدد 2013/19 و إعلام كل من:
- الإدارة العامة للهندسة الريفية و إستغلال المياه
-الإدارة العامة للموارد المائية
- التفقدية العامة للمصالح الإدارية و المالية والفنية بوزارة الفلاحة
- مدير مكتب العلاقات مع المواطن بوزارة الفلاحة
وذلك غاية التسريع بإجراءات التدخل لرفع هذا العطب نظرا إلى الحاجة الأكيدة لتفعيل الخدمات الفلاحية المتعلقة بري المنطقة السقوية.

9-نشاط خليـــــــة النزاعـــــــات

تنص الفقرة 16من منشور وزير الفلاحة عدد 234 المؤرخ في 15 جويلية 2013 على بعث خلية بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وغيرها من المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية الأخرى تعنى بالمسائل القانونية وبمتابعة القضايا العدلية والمدنية والجزائية والقضايا الإدارية والنزاعات المختلفة والشكايات وبتبليغ مستندات قضايا تجاوز السلطة للمستأنف ضدهم بواسطة العدول المنفذين وتكون الطرف المقابل الذي يمكن لمصالح الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية التعامل معه.

وفي هذا الإطار تم إحداث خلية النزاعات بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس ترجع بالنظر إلى القسم الإداري والمالي مكلفة بمتابعة مختلف القضايا التي تكون المندوبية طرفا فيها، هذا ويمكن حصر المهام الموكولة إليها فيما يلي:

1. التنسيق مع مختلف الدوائر التابعة للمندوبية في القضايا التي تكون المندوبية طرفا فيها.
2. إثارة الدعوى وإحالتها على وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية مرجع النظر.
3. إعلام الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية بالدعوى المرفوعة قصد إدخال المكلف العام بنزاعات الدولة لتعهد القضية والدفاع عن مصلحة الإدارة.
4. متابعة مآل القضايا المرفوعة لدى المحاكم من طرف المندوبية أو ضدها ومد المكلف العام بنزاعات الدولة بالإرشادات والمؤيدات المطلوبة في الآجال المحددة.
5. تمثيل المندوبية لدى السلط الأمنية والقضائية.
6. البحث في المسائل القانونية وطلب استشارات قانونية من الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية .

I.الانجازات:

1/ القضايا المرفوعة من طرف المندوبية:

1.1/القضايا المرفوعة من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس خلال سنة 2016 في مجملها قضايا جزائية وقد بلغ عددها 145 قضية تتمثل في محاضر الجنح المحررة من طرف الأعوان المحلفين بالمصالح الفنية ضد الأشخاص المرتكبين للمخالفات التي تم معاينتها في إطار قيامهم بمهامهم وقد تم إحالتها على المحاكم الجزائية ذات النظر حيث قامت خلية النزاعات بمتابعة سير القضايا ومآلها لدى مختلف درجات المحاكم كما يبينه الجدول التالي:

المصالح الفنية المعنية	عدد المحاضر	مآل القضايا
دائرة الغابات بصفاقس (1)	16	لم يتم البت فيها
قسم الصيد البحري وتربية الأسماك بصفاقس (2)	107	لم يتم البت فيها
دائرة التربة بصفاقس (3)	22	لم يتم البت فيها

(1) تنتج النزاعات الجزائية عن محاضر الجنح التي يحررها أعوان الغابات وأعوان الضابطة العدلية ضد الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات غابية لمقاضاتهم من أجل التهم المنسوبة إليهم طبقا لأحكام مجلة

الغابات (قانون عدد 20 لسنة 1988 المؤرخ في 1988/04/1 والقانون عدد 13 المؤرخ في 2005/01/26 المنقح لبعض فصول مجلة الغابات)

(2) تنتج النزاعات الجزائية عن محاضر الجنح التي يحررها أعوان قسم الصيد البحري وأعوان الضابطة العدلية ضد الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات صيد بحري لمقاضاتهم من أجل التهم المنسوبة إليهم طبقا لأحكام القانون عدد 13 لسنة 1994 المؤرخ في 1994/01/31 المتعلق بممارسة الصيد البحري والقوانين التي نقحته أو تممته.

(3) تنتج النزاعات الجزائية عن محاضر الجنح التي يحررها أعوان دائرة التربة ضد الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات في الأراضي الفلاحية لمقاضاتهم من أجل التهم المنسوبة إليهم طبقا لأحكام قانون عدد 104 لسنة 1996 المؤرخ في 1996/11/25 يتعلق بتنقيح القانون عدد 87 لسنة 1983 المؤرخ في 11 نوفمبر 1983 والمتعلق بحماية الأراضي الفلاحية.

2.1/ كما قامت الإدارة برفع عدد 05 شكايات أحيلت على المحاكم ذات النظر خلال سنة 2016 وقد تم مد المكلف العام بنزاعات الدولة بملفات الدعاوي والوثائق عن طريق الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية قصد تعهد الملفات والدفاع على حق الإدارة والدفاع على العون طبقا لأحكام الفصل التاسع من قانون الوظيفة العمومية وأحكام الفصول 42 و116 إلى 130 من المجلة الجنائية وهاته الشكاوي مصنفة كالتالي:.

موضوع القضية	العدد	مآل القضايا
تعطيل حرية الخدمة	1	لم يتم البت فيها
السرقة	2	لم يتم البت فيها
تعرض موظف عمومي للاعتداء وهضم الجانب أثناء أداء مهامه	1	لم يتم البت فيها
تدليس وثائق إدارية رسمية	1	لم يتم البت فيها

2/ القضايا المرفوعة ضد المندوبية:

1.1/ القضايا المرفوعة ضد المندوبية خلال سنة 2016 تشمل خاصة قضايا تتبع القضاء الإداري وقضايا الضمان الاجتماعي :

القضايا المرفوعة ضد المندوبية	العدد	مآل القضايا
قضايا تتبع القضاء الإداري (1)	6	لم يتم البت فيها
قضايا الضمان الاجتماعي(2)	1	لم يتم البت فيها

(1) قضايا تتبع القضاء الإداري هي قضايا تجاوز السلطة وقضايا من أجل توقيف تنفيذ قرار إداري.
(2) تنتج قضية الضمان الاجتماعي عن الدعوة المقدمة من العون ضد المندوبية والمتعلقة بدفع مساهمات الضمان الاجتماعي المستلزمة لفائدته لتمكينه من التغطية الاجتماعية. وهي قضايا مرفوعة من طرف عملة الحضائر العاملين لدى الدولة والذين لم يشملهم نظام تغطية اجتماعية

قبل سنة 2002 تاريخ صدور القانون عدد 32 لسنة 2002 المؤرخ في 12 مارس 2002 والمتعلق بنظام الضمان الاجتماعي لبعض أصناف العملة في القطاعين الفلاحي والغير الفلاحي.

2.1/ أما بالنسبة للقضايا المدنية المرفوعة ضد المندوبية لم نسجل خلال سنة 2016 إلا قضية استعجاليه واحدة رفعت ضد دائر الإنتاج النباتي من أجل الطعن في قرار إتلاف وقد تم الحكم بالرجوع في القرار لصالح القائم بالدعوى.

II.الصعوبات:

1 / الإشكاليات التي تعتبر خارج نطاق الإدارة:

- محدودية الإمكانيات المادية والبشرية لمتابعة كامل القضايا(عدم توفر سيارة إدارية لخلية النزاعات،إطار واحد يشرف على تسيير خلية النزاعات وهو عدد لا يفي بالحاجة مقابل أهمية المهام الموكولة للخلية) .
- عدم إدراج خلية النزاعات ضمن الهيكل الإداري للمندوبية.
- عدم إمكانية متابعة كامل القضايا الجزائية وحضور الجلسات للدفاع على حق الإدارة نظرا لانعقاد الجلسات القضائية في نفس اليوم في كل من المحكمة الابتدائية صفاقس1 والمحكمة الابتدائية صفاقس 2 .
- عدم تمكين ممثل الإدارة من الحصول على عدد تضمين المحاضر في الإبان .
- عدم استدعاء ممثل الإدارة بصفة منتظمة من قبل كتابة المحكمة وإعلامه بتاريخ تعيين الجلسة ممّا يحول دون الدّفاع عن مصالح الإدارة وإيجاد صعوبة في متابعة سير القضايا.
- طول مدة التقاضي.
- محدودية تنسيق المكلف العام بنزاعات الدولة مع الإدارة في متابعة القضايا والتأخير في الرد قصد تعهد القضايا وتولي الدفاع عن موقف الإدارة وعدم إعلام الإدارة بمآل القضايا المتعهد بها.

- 2 / النقائص المسجلة على مستوى بعض الأعوان عند معاينة المخالفات وتحرير محاضر الجنح :
- عدم وصف المخالفة وصفا دقيقا يتماشى مع فصل الإحالة القاضي بزجر تلك المخالفة.
- عدم توخي الدّقة التامة عند تحرير محاضر معاينة المخالفة من قبل بعض الأعوان في بعض الدوائر وقلة استعمال الألفاظ الصريحة التي لا تتحمّل التأويل من قبل المحامي أو القضاة .
- عدم إدراج مستندات الإثبات ضمن ملف القضايا الجزائية لتدعيم موقف الإدارة مثل وثيقة أداء شهادة ومحضر استنطاق المتهم ووصل استدعاء المتهم.

III.الحلـول المقترحـة :

1 / بالنسبة للإشكاليات التي تعتبر خارج نطاق الإدارة:

لتلافي هذه الإشكاليات والصعوبات الخارجة عن نطاق الإدارة القائمة في مجال التتبعات القضائية المتصلة بالقضايا التي تكون المندوبية طرفا فيها : فإنه يتعين في هذا الإطار إحكام التنسيق مع الجهات المتداخلة (المكلف العام بنزاعات الدولة -وزارة العدل -وكلاء الجمهورية).

1. ربط الصلة بوكالات الجمهورية بالدوائر القضائية ولفت نظرهم إلى ضرورة تمكين ممثلي الإدارة لدى المحاكم عند إيداع المحاضر من عدد تضمين بكتابة المحكمة والحرص على استدعائهم بانتظام لحضور الجلسات وتمكينهم من استخراج نسخ تنفيذية من الأحكام الجزائية التي تتضمن جانبا مدنيا للسهر على تنفيذها بالتنسيق مع المكلف العام بنزاعات الدولة.

2. وضع منظومة متابعة معلوماتية بشأن القضايا التي تكون المندوبية طرفا فيها سواء كانت مدنية أو جزائية يتم اعتمادها من قبل خلية النزاعات ليتسنى استغلالها في المتابعة والإحصائيات واتخاذ الإجراءات المناسبة في شأنها.

3. إعداد دليل إجراءات في المادة الجزائية والمدنية بالتنسيق بين وزارة الفلاحة ووزارة العدل يوضع على ذمة الأعوان المحلفين والأعوان المكلفين بالنزاعات لمساعدتهم على الاضطلاع بمهامهم.

4. وضع برنامج تكوين لفائدة الأعوان المكلفين بالنزاعات في مادة الإجراءات الجزائية والمرافعات المدنية والتجارية تشرف على تنظيمه وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة الفلاحة.

5. أحكام التنسيق مع المكلف العام بنزاعات الدولة لضمان متابعة القضايا المتعهد بها .

2 / بالنسبة للنقائص المسجلة على مستوى بعض الأعوان عند معاينة المخالفات وتحرير محاضر الجنح:

1- توحيد محاضر المعاينة والبحث وتدعيمها بمطبوعات نموذجية تتعلق بأداء شهادة ومحضر استنطاق واستدعاء متهم ووصل حجز ووصل مصادرة ومطالب تسخير القوة العامة.

2- تنظيم دورات تدريبية بصفة دورية في مادة النزاعات لفائدة الأعوان المحلفين والمكلفين بتحرير محاضر في المخالفات التي تم معاينتها في إطار قيامهم بمهامهم.

I/ أهم نشاطات الدائرة

- المساهمة في النظافة والعناية بالبيئة.
- المساهمة في التوقي ومجابهة الكوارث الطبيعية .
- حضور إجتماعات اللجنة الجهوية للنقل والنظافة .
- التدخل لتنظيف عديد من الأودية
- إصلاح الآلات الناسخة
- صيانة المساكن حسب الأولوية.
- صيانة مسكن بالمنبت
- تدعيم بعض الخلايا بالمعدات الإدارية .
- القيام بالجرد السنوي للمندوبية و الخلايا
- متابعة إستهلاك الوقود للسيارات الإدارية
- إسناد و تحيين مساكن وظيفية للأعوان والإطارات
- ملفات إسناد سيارات مصلحة وبصفة ثانوية ولأغراض شخصية للأعوان والإطارات
- متابعة ملفات الحوادث للسيارات
- تأمين مختلف وسائل النقل
- القيام باستشارة حول صيانة الآلات الناسخة لسنة 2016
- متابعة ملفات إستهلاك الماء الصالح للشراب والكهرباء والهاتف بالنسبة للادارات
- القيام بالجرد السنوي بمغازة قطع غيار و مغازة المعدات الهيدروميكانيكية
- إعداد اتفاقيات قطع غيار السيارات بطاريات وعجلات مطاطية.

II) خليـــــــــة التـــــــــــزود

فـي إطار متابعة وإنجاز صرف الإعتمادات المخصصة للعنوان الأول والثاني لسنة 2016، تم إبرام:

موضوع الصفقة	المزود	المبلغ(أ.د)
صفقة بطاريات	مؤسسة بطاريات نور	-
صفقة قطع غيار غير أصلية	مؤسسة العيادي وشركاؤه	-
صفقة شاحنة مزدوجة	مؤسسة سوتوددیس	-
صفقة العجلات المطاطية	شركة أطواق صفاقس مصرف كوبنو	-
صفقة التزود بالمحروقات	الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع البترول	331
صفقة اقتناء الزيوت	SADP	16
صفقة اقتناء بدلات الشغل لسنة 2016	–	-
صفقة اقتناء جرار	–	39,8

مواصلة صفقة بناء دائرة التمويل والتشجيعات	-	130
صفقة اقتناء مجرورتين	شركة أكسال	14,376
صفقة اقتناء صهريجين	شركة النمو الفلاحي	13,641
صفقة اقتناء مواد دهن ومواد كهربائية لمختلف وسائل النقل	-	5
صفقة اقتناء قطاع غيار أصلية	مؤسسة مودارن أوتو	
صفقة اقتناء سيارة خفيفة	شركة التكار	

كمـا أبرمت إتفاقيات مع مؤسسات على إثر إستشارات موسعة متعلقة بـ:

- ❖ إصلاح مضخات المازوط لوسائل النقل pompes d'injection
- ❖ خدمات ميكانيكية tournage – rectification –alésage
- ❖ إقتناء أدوات مكتبية وإعلامية
- ❖ إتفاقية مع مؤسسة دار التكنولوجيا لصيانة الآلات الناسخة
- ❖ إتفاقية مع مؤسسة عالم التكنولوجيا لصيانة معدات إعلامية.
- ❖ اتفاقية لصيانة المكيفات الهوائية

قامت خلية التزود بطلب قوائم تقديرية لإنجاز 279 عملية متعلقة بمشتريات مختلفة لفائدة مختلف مصالح المندوبية وإحالتها على دائرة المالية لإعداد إذن بالتزود والتي بلغ عددها 1197 إذن .

كما شمل النشاط ختم نهائي للملفات التالية:

- اعداد الختم النهائي لصفقة اعادة بناء دائرة التمويبل والتشجيعات.

III) نشـــاط مكتب المبانـــي

قام مكتب المباني بتحيين ملفات المساكن الإدارية حيث تتصرف المندوبية في 49 مسكن منها 34 مشغولة مع العلم أن المساكن الشاغرة 15 تشكل هاجس مستمر حيث أنها دائما عرضة للتجاوزات والتعديات من قبل مجهولين فهي ملاذ للمفسدين مما اضطر الادارة بسد الابواب بحائط اسمنتي.

و يتضمن كل ملف شهادة ملكية (إن توفرت طبعا) و مقرر إسناد المسكن و محضر معاينة المسكن عند الإسناد أو عند الاسترجاع و تبعا لذلك يقع مراسلة دائرة الأعوان فيما يخص خصم منحة السكن للمعني بالأمر.

و أعدت الإدارة لكل مسكن شهادة ملكية تم استخراجها من الإدارة الجهوية لأملاك الدولة و الشؤون العقارية بصفاقس و ديوان قيس الأراضي و رسم الخرائط و الإدارة الجهوية للملكية العقارية .اما بقية المساكن وعددها 11 مسكن فهي في طور الانجاز .

✓ المباني الادارية الشاغرة

ع/ر	المركز	المعتمدية	الوضعيةالحالية	تاريخ الشغور
1	مركز الإشعاع الفلاحي بالحزق	جبنيانة	حالة رديئة جدا	2010-10-30
2	مركز الإشعاع الفلاحي بالعجانقة	جبنيانة	حالة متوسطة	2010-10-30
3	مركز الإشعاع الفلاحي بالقلالجة	جبنيانة	حالة حسنة	2006-06-01
4	مركز الإشعاع الفلاحي ببليانة	العامرة	حالة رديئة	2004-10-30
5	مركز الإشعاع الفلاحي بالعوابد	العامرة	حالة رديئة	2007-12-03
6	مركز الإشعاع الفلاحي بالغرابة	الحنشة	حالة متوسطة	2003-10-01
7	مركز الإشعاع الفلاحي بودران	بئر علي بن خليفة	حالة رديئة	1994-04-01
8	مركز الإشعاع الفلاحي بأم شوشة	بئر علي بن خليفة	حالة رديئة	1996-07-19
9	مركز الإشعاع الفلاحي بالحشيشينة	الغريبة	حالة رديئة	2006-09-20
10	مركز الإشعاع الفلاحي بصبيح	الصخيرة	حالة رديئة جدا	2006-12-01
11	مركز الإشعاع الفلاحي ببوجربوع	منزل شاكر	حالة متوسطة	2008-04-01
12	مركز الإشعاع الفلاحي ببوعكازين	المحرس	حالة حسنة	2011-06-28

✓ المساكن الشاغـــــــرة

ع/ر	المسكن	المعتمدية	الوضعيةالحالية	تاريخ الشغور
1	بمركز الإشعاع الفلاحي بالحزق	جبنيانة	حالة رديئة جدا	2010-10-30
2	بمركز الإشعاع الفلاحي بالعجانقة	جبنيانة	حالة متوسطة	2010-10-30
3	بمركز الإشعاع الفلاحي بالقلالجة	جبنيانة	حالة حسنة	2006-06-01
4	بمركز الإشعاع الفلاحي ببليانة	العامرة	حالة رديئة جدا	2004-10-30
5	بمركز الإشعاع الفلاحي بالعوابد	العامرة	حالة رديئة جدا	2007-12-03
6	بمركز الإشعاع الفلاحي بودران	بئر علي بن خليفة	حالة رديئة جدا	1994-04-01
7	بمركز الإشعاع الفلاحي بأم شوشة	بئر علي بن خليفة	حالة رديئة جدا	1996-07-19
8	مسكن إداري	بئر علي بن خليفة	حالة رديئة جدا	2009-06-16

9	بمركز الإشعاع الفلاحي بالحشيشينة	الغريبة	حالة رديئة جدا	2006-09-20
10	بمركز الإشعاع الفلاحي بصبيح	الصخيرة	حالة رديئة جدا	2006-12-01
11	بمركز الإشعاع الفلاحي ببوجربوع	منزل شاكر	حالة سيئة	2008-04-01
12	بمركز الإشعاع الفلاحي ببوعكازين	المحرس	حالة حسنة	2011-05-28
13	مسكن حذو الخلية الترابية للإرشاد الفلاحي بالغريبة	الغريبة	حالة متوسطة	2004-10-09
14	مسكن حذو الخلية الترابية للإرشاد الفلاحي بالصخيرة	الصخيرة	حالة سيئة	1998-10-31
15	بمنزل شاكر طريق الحاج قاسم	منزل شاكر	حالة رديئة	2002-06-12

✓ الإصلاحات و التحسينات :

❖ مشروع إعادة الغطاء العازل للمستودع (القسط الاول) كلفة الاشغال النهائية 66355.997 دينارا

❖ مشروع اعادة الشبكة الكهربائية بالمستودع (القسط الاول) كلفة الاشغال النهائية 51376.140 دينارا

❖ مشروع بناء ورشة ميكانيك و تهيئة الحائط الخارجي للمستودع كلفة الاشغال النهائية 47930.060 دينارا

صيانات مختلفة:

الخلية	نوع التدخل	التكلفة (أ.د)
مركز غابي بالشفار	تهيئة المركز الغابي بالشفار و اعادة بناء بيت حارس	11987.612 د
المركز الفرعي للغابات	اعادة تهيئة الادارة الفرعية للغابات بعقارب	7603.738 د
دائرة الانتاج النباتي	بناء سياج خارجي للادارة	8476.500 د
تهيئة المسكن الوظيفي بالرائد البجاوي	صيانة السقف الخاص بالمسكن اثر اعداد تقرير من طرف مكتب دراسات	13044.900 د
خلية الارشاد الفلاحي بالعامرة	صنع و تركيب جدار حديدي بالخلية	1752.000 د

كما إستوجب على الإدارة متابعة المشاريع الخاصة بالهندسة المدنية وهي كالآتي :

- إعداد و الختم النهائي لمشروع اعادة بناء دائرة التمويل و التشجيعات و عرضه على لجنة الشراءات
- إعداد و حراسة اعادة الشبكة الكهربائية بالمستودع (القسط الثاني و هي في انتظار فرز العروض المالية والفنية
- اعداد المشروع الخاص بتهيئة المدخل الرئيسي و حماية الإدارة من مياه الأمطار فرز العروض المالية و الفنية من طرف لجنة الصفقات لاختيار الشركة الخاصة بالمشروع أما بالنسبة لاعداد الاذن الاداري لانطلاق الاشغال فهو في انتظار اعداد رخصة بناء من طرف المهندس المعماري المكلف بالمشروع .
- اعداد اختبار لخلية الارشاد الفلاحي بالصخيرة و الذي ينص على ازالة المبنى كليا حيث اننا في انتظار فتح الاعتمادات لبناء مقر جديد .

كما يوجد بالادارة مجموعة متكاملة من دهان و حداد و عمال بناء و سباك و نجار و عمال اختصاص كهرباء يقومون بانشطة يومية تمثلت في :

- صيانة ثلاثة مساكن ادارية بطريق تونس
- تبليط الارضية بالمستودع (الخليج)
- دهن و تبييض المساكن و الادارات
- صيانة المباني الادارية بالنسبة للاركان الصحية
- تصليح يومي للانارة و الشبكة المائية

- اصلاح النوافذ و الابواب

هذا بالإضافة للتدخل بالنسبة للمساكن الإدارية التي أصبحت مشغولة بمقرر.

IV) نشـــاط خلية النّقـــل والـورشة

1/ متابعة أسطول النقل

يحتوي أسطول النقل التابع للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بصفاقس والذي تم تعهده بالصيانة والإصلاح بالورشة أو خارجها 209 .

و الموزعة كما يلي:

- ✓ سيارة وظيفية : 01
- ✓ سيارات مصلحة لأغراض شخصية : 36
- ✓ سيارات مصلحة : 71
- ✓ سيارات غير صالحة : 8
- ✓ حافلة : 1
- ✓ شاحنات ثقيلة : 04
- ✓ معدات ثقيلة : 1
  - تراكس : 02
  - تراكتوبال : 01
  - رافعـة داستا 9581 : 01
- ✓ جرارات فلاحية : 21
- ✓ دراجات نارية : 58

ونظرا لحالة الأسطول من حيث معدل العمر الذي يفوق 16 سنة فإن مجهود الإصلاح والصيانة تضاعف للمحافظة على الأسطول إذ سجلنا 1366 عملية بمختلف ورشات الإصلاح الداخلية.

كما لاحضنا أن عمليات الصيانة خاصة منها مراقبة زيت المحركات ملفتة للإنتباه إذ أن جل المحركات تستهلك الزيت مما ينجر عليه عدم إجتياز الفحص الفني للغازات المنبعثة من المحرك، وعند كل عملية فحص فني ينجز عنها إصلاح الطولة وميكانيك وكهرباء وقد تصل إلى مراجعة المحرك, لذلـك فإن تجديد الأسطول أصبح ظرورة ملحة والتخلي عن الأنواع القديمة مثل بيجو 205 وسيتروان س15 والرينو أكسبراس والسيتروان و ZX التي تأكلت وأصبحت كلفة الصيانة باهضة .

2 - التصرف فـي الوقـود والزيـــوت :

- **بنزيـن (ل) :**

الباقي من سنة 2015		الدخـول		الخـروج		الباقـي	
كمية بالصبة	كمية بالبطاقات	كمية بالصبة	كمية بالبطاقات	كمية بالصبة	كمية بالبطاقات	كمية بالصبة	كمية بالبطاقات
4547	**8460**	**14000**	**83400**	**13397**	**83580**	**5150**	**8280**

الإستهلاك لسنة 2016 بلغ حوالي96.977 ألف لتر.

- **قـازوال (ل)**

الباقي من سنة 2014		الدخول		الخروج		الباقي	
بالصبة	ببطاقات تزويد	بالصبة	ببطاقات تزويد	بالصبة	ببطاقات تزويد	بالصبة	ببطاقات تزويد
834	**12840**	**79000**	**55840**	**72341**	**59680**	**7493**	**9000**

الإستهلاك لسنة 2016 بلغ حوالـي132.021 **ألف لتـر.**

- **الزيـوت والشحـوم**

الباقي من سنة 2015		الدخول		الخروج		الباقي	
زيوت	شحوم	زيوت	شحوم	زيوت	شحوم	زيوت	شحوم
1834 ل	**18 كلغ**	**3880 ل**	**0 كلغ**	**3311 ل**	**0 كلغ**	**2403 ل**	**18 كلغ**

متابعة إستهلاك الوقود و الزيوت خلال الخمس سنوات الماضية

السنة	البنزين(ل)		المازوط(ل)		الزيت(ل)
	صبة	البطاقات	صبة	البطاقات	
2012	20880	71840	92825	43140	2956.5
2013	18336	73400	84290	46860	2408
2014	15083	79960	82043	65460	2979
2015	15466	78120	82952	54200	2551
2016	13397	83580	72341	59680	3311

3– أنشطــة مختلفـة:

- متابعة و تحيين عملية الجرد للورشات الخاصة بالميكانيك و الهيدروليك و المنقولات
- العمل على تنظيم الإدارات و المكاتب و ذلك بوضع أرقاما للمكاتب و إزالة المعدات و الأثاث الزائد عن الحاجة و الغير قابل للإستعمال .
- صيانة و تحيين منظومة المنقولات بالمركز الوطني للإعلامية .
- المشاركة في ورشات العمل حول التصرف في الميزانية حسب الأهداف.
- القيام بالجرد السنوي لجميع الدوائر و خلايا الإرشاد الفلاحي الخاص بلوازم الإعلامية و الأدوات المكتبية و أثاث الإدارة.